
الكواكب
العدد ٩٧٨ - ٢٨ أبريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

مفتى الفن مع النغم..

بريشة : عبد السميع



المطربة الناشئة : مفيش « سلم »
موسيقى بدرابزين يا استاذ موجى..



لعبة الكراسى الموسيقية بين عبد الوهاب وفريد الاطرش



بليغ حمدى يفرش الشبـاية لعفاف راضى ....







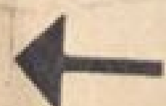
رجلنا في مهرجان "كان"!

تحقيق : عبد النور خليل

محمود المليجى ـ محمد ابو سويلم فى الارض ـ اداؤه يضعه فى مستوى فنانى العالم الكبار .. والظروف ترشحه لجائزة «كان» !



« خلال الايام القليلة القادمة يفتتح مهرجان كان السينمائي الدولي ٠٠ وتشترك بلادنا في هذا المهرجان بفيلم « الارض » ليوسف شاهين ٠٠ وظروف اشتراكنا هذا العام في كان تكاد تكون افضل الظروف التي تهيات لنا منذ بدانا ارتياد هذا المهرجان في عام ١٩٥٤ بانتظام ٠٠ والمفروض ان نستغل هذه الظروف بكل ماتتيحه لنا من فرص ذهبية قد تاتينا بجائزة من الجوائز الاولى في المهرجان»



رجلنا في مهرجان "كان"

منذ حوالى اسبوعين ، تلقينا برقية توزعها وكالات الانباء العالمية عن اختيار فيلم الارض مع ثلاثة افلام اخرى للتنافس على الجوائز فى مهرجان كان الذى يفتتح فى اليوم الثانى من مايو ... ويستمر انعقاده خمسة عشر يوما .. كانت البرقية مفاجأة ، فلهذا المهرجان – الذى يقام على شاطىء الريفيــيرا الفرنسى – شروط خاصة فى الافلام التى يسمح لها بالتنافس على جوائزه ، اولهـا الا يتضمن الفيلم دعوة سياسية او عنصرية ، وما اكثر الافلام التى استبعدت من المنافسة على جوائز « كان » لهذا السبب ..

واختيار « الارض » للمنافسة على الجوائز ، فى حد ذاته ، له دلالة سينمائية ممتازة ، فهـى اعتراف ضمنى بأنه فيلم ممتاز من كل النواحى .. اخـراجا وتمثيلا وتصويرا ، فضلا عن الاعتراف بموضوعه الانسانى ..

فرصة جديدة

و « الارض » بالذات ، كممثل للفيلم المصرى فى مهرجان « كان » فرصته اكبر من أى فيلم عرض لنا فى مرات سابقة داخل المهرجان .. فقد اثار ضجة كبيرة بين نقاد السينما فى باريس منذ شهور عنـــدما عرض تحت اشراف « سينماتيك باريس » ضـمن مجموعة من افلام يوسف شاهين فى اسبوع خاص نظم لافلامه ..

بل ان يوسف شاهين نفســه كمخرج ، قد واجه نقاد الفيلم الفرنسى خلال اسبوعه هذا وجها لوجه ، وكان مقنعا لهـــم فى المناقشات الطويلة التى دارت على فترات متقطعة خلال الفترة التى اقامها فى باريس .. وهؤلاء النقاد هم الرأى العام الذى يكون اتجاه المنافسة على الجوائز فى مهرجان كان ، وهم المقياس الذى يمكن ان يؤثر فى سير المسابقة وتوزيع جوائزها ، فهذا الحماس الذى لقيه يوسف شاهين يمكن ان يرشحه لجائزة أحسن مخرج ،



لقطات من فيلم « الارض » تجمع بين المليجى ونجوى ابراهيم وعزت العـلايلى وحمدى أحمد وعلى الشريف وعبد المحسن سليم وصلاح الســـعدنى .. ويوسف شاهين يشرح احد المشاهد لنجوى اثناء تصوير الفيلم .. لماذا لا يذهب كل هؤلاء النجوم الى « كان » ؟ !





وهى محصورة بين اربعة افلام متنافسة على الجوائز ، الارض واحد منها ..

وفى تصورى ايضا ان الكلام الكثير الذى نشرته صحف باريس ومجلاتها اثناء عرض « الارض » هناك عن الفيلم كفيلم وعن ممثليه كممثلين ، ومازال موجودا فى واعية الجماهير والنقاد والسينمائيين الفرنسيين ، وبالتالى سيعيده العرض فى المهرجان الى اذهانهم ليكسب تأييدهم وهم طائفة هامة لها ثقلها فى اتجاه المنافسة على جوائز المهرجان ..

رجلنا فى المهرجان

وقياسا على الدور الذى اداه الممثل الكبير محمود المليجى فى « الارض » .. دور « محمــــد ابو سويلم » والاداء المتفـــوق الذى تميز به ، استطيع – دون حرج – أن اقول ان المليجى هو رجلنا فى مهرجان « كان » هـذا العام .. ان المليجى فى كثير من مواقف الفيلم يرتفع بادائه الى المستوى العالمى الذى يضعه فى مصاف الممثلين العالميين الكبار من طراز انتونى كوين وسبنسر تراسى وشارلز لوتون ممن تركوا بصماتهم بارزة فى السينما العالمية .. وهو فى نفس الوقت يعطى بادائه دورا



انسانيا محدد الابعاد واضحا كل الوضوح .. الفلاح الذى يدافع عن ارضه حتى الموت ويقف فى وجه الاستغلال والقهر والضغط الوحشى ، وهو بهذا يعطى نموذجا لفلاح العالم جميعه فى تاريخه الطويل النابع من التصاقه بالارض وحرصه عليها اكثر من حرصه على حياته .. هذا الوضوح الانسانى - وهو كامل تماما فى الفيلم - يتيح للمليجى فرصة عمره كممثل مصرى ينافس على جائزة التمثيل فى مهرجان كان السينمائي الدولي ..

● ماذا عن وفد مصر ●

وحتى الآن .. والمهرجان لم يبق على افتتاحه غير اربعة ايام فقط ، لم اقرأ ولم اعرف شيئا عن الوفد الرسمى الذى سيمثلنا فى « كان » .. قال لى يوسف شاهين عرضا انه قد يسافر ليكون قريبا من فيلمه وهوينافس على الجوائز ، وقيل لى ان يوسف صلاح الدين المسئول عن التوزيع فى المؤسسة موجود الان فى باريس فعلا لاختيار بعض الافلام الفرنسية للعرض عندنا ، وقد يتجه الى « كان » ليحضر المهرجان كممثل رسمى لمؤسسة السينما ، وهذا موقف يستحق المناقشة !!

لقد شرحت فى بداية هذا التحقيق ضخامة الفرصة التى تتاح لنا هذا العام فى مهرجان « كان » .. واستفادة بهذه الفرصة يجب ان يكون وفدنا الرسمى الى المهرجان على مستوى هذه الفرصة .. لا يكفى ان يسافر يوسف شاهين ، ثم ينضم اليه يوسف صلاح الدين بل يتعين علينا ان نرسل عددا كبيرا من نجومنا الى المهرجان .. ان وجود محمود المليجى ، وهو المحور الرئيسى للفيلم شىء ضرورى جدا ، ووجود بطلى الفيلم نجوى ابراهيم وعزت العلايلى ، واصحاب الادوار الثانوية البارزة فى الفيلم مثل على الشريف وفاطمة عمارة وحمدى احمد يمكن ان يترك اثرا طيبا فى جماهير المهرجان ومن السينمائيين الذين اختيروا كلجنة تحكيم له ..

حتى وجود هؤلاء جميعا قد لا يكفى لكى يؤازر الفيلم فى منافسته على الجائزة الاولى .. لن تخسر المؤسسة كثيرا لو انها اختارت عددا من نجومنا واشركته فى الوفد ، دعاية للفيلم المصرى والسينما المصرية بشكل خاص ، بل لن يضيرها كثيرا ان تختار فيلمين او ثلاثة افلام اخرى من افلامنا لتعرضها خارج المهرجان ..

اقول هذا ، وامامى امثلة واضحة تماما .. فالوفد الفرنسى مثلا الى مهرجان موسكو السينمائى او مهرجان برلين او مهرجان فينيسيا عادة يتكون من ٥٠ عضوا بين مخرج ومنتج ونجم ونجمة .. ان الفرصة متاحة تماما لكسر حاجز الثلج الذى يصاحب اشتراكنا فى المهرجانات السينمائية الدولية .. والظروف المحيطة بدخول فيلم « الارض » مهرجان كان السينمائى تؤازرنا ويجب ان نفيد منها .

"أم المهجرين"

تفتتح مشروعا للمهجرين!





افتتحت ام كلثوم فى الاسبوع الماضى مشروعا لاسر المهجرين فى طنطا اطلق عليه .. « مشروع ام كلثوم للاسرة المنتجة من المهجرين » والمشروع يضم ٥٥ ماكينة خياطة تتدرب عليها ٧٠ فتاة من المهاجرات .. والتى تم شراؤها من حصيلة التبرعات التى جمعتها ام كلثوم.

حضر حفل الافتتاح حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ووجيه اباظة محافظ الغربية . ام كلثوم يطلقون عليها اسم « ام المهجرين » .. وقد علق وجيه اباظة على هذه التسمية .. قريبا سوف نقول لك « يا ام المنتصرين » . بعدها .. توجهت ام كلثوم والوزير والمحافظ الى ضريح السيد البدوى .. للزيارة ،

عبد الله مرقص



ثلاث لقطات لكوكب الشرق « ام المهجرين » .. خلال جولتها عند افتتاح مركز الاسر المنتجة ..



بين فريد وعبد الحليم

هل هى حرب أم : هزار ؟!

تحقيق : حلمى سالم

انتهى شم النسيم ، سهرنا ليلة مع حفلتين غنائيتين غناهما عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش .. ومع انتهاء الحفلتين ، اظن انه يجب ان يختفى الجو غير النقى .. الذى غذته مساحات صحفية واسعة .. تحمل كلمات كثيرة معظمها من طرف واحد .. وقد حملت هذه المساحات شكاوى كثيرة ، ووخز بين الكلمات .

كانت الارضية التى تحمل السطور .. ارضية غير طيبة ، وغير منصفة على الاطلاق . وليس المطلوب ابدا ان نعطى واحدا .. وناخذ من الاخر ، ولكن ان نعطى كل واحد حقه .

لقد ظهرت من البداية حملات شنها فريد الاطرش على عبدالحليم حافظ .. جاءت فى تصريحات صحفية بدأت أولا فى المجلات العربية ثم امتدت الى صحف القاهرة واحاديث اذاعية وتليفزيونية .. وبعضها قيل فى الجلسات الخاصة ، **التى جمعت فريد فى بيته مع اصدقائه من الصحفيين والاذاعيين .** وكان محور الحديث فى هذه الجلسات المغلقة نقطتين :

● **الحفلة التى سيكون عبد الحليم نجمها .. والتى احياها يوم الاحد الماضى ..**

● **عرض فيلم « أبى فوق الشجرة » الذى قام ببطولته عبد الحليم حافظ .. امام فيلم «الحب الكبير » .. الذى قام ببطولته فريد الاطرش وظهرت مانشيتات مريضة تقول :**

بدأت الحرب الباردة بين عبد الحليم وفريد !

عبد الحليم يشن حربا على فريد الاطرش :

وتحت المانشيتات .. جاءت الارضية غير الطيبة وغير المفيدة أيضا . فكلها تقريبا ... كانت تدين عبد الحليم حافظ ، وتصفه بأنه يسير خلف « شلة » ... هى التى تسببت فى خلق الجو غير الطيب ، بين عبد الحليم وفريد . وتحمله مسئولية البدء بشن الحرب على فريد الاطرش .. وكنت اتمنى أن يتوقف الذين اثاروا ما يسمونه بالحرب الباردة .. ليسألوا انفسهم عددا من الاسئلة تتحدد فى :

● **هل قيام حفلتين غنائيتين ،** يمكن ان يحتمل كل ما اثير .. وكل ما قيل ؟ .

● **هل الناس فى حاجة** الى رفع درجة الحرارة بين عبد الحليم وفريد ؟!

● **ماذا يمكن ان تستفيد** حياتنا الفنية ، من كل ما نشر .. وقيل ؟!

واجابات الاسئلة الثلاثة ... **لا تحتمل اكثر من هذه الكلمات :**

ـ انه اذا كان عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش لايستطيعان جذب اربعة الاف متفرج لحضور الحفلتين .. فلقد ضاعا معا .. فعبد الحليم له تاريخ فنى معروف .. وفريد له ايضا تاريخه المعروف .

ـ ان حياتنا الفنية لم تستفد من هذا الصراع .. الذى خرج من حدود التنافس .. الى حدود « التشنيعات » .. والحرب الباردة كما يسمونها .

وحتى يمكن ان نلم بالحكاية كلها .. نقول ان عبد الحليم حافظ وقع اتفاقا مع متعهد لحفلات الغناء . فى حفلة الربيع التى استمعنا اليها . ونشرت الاعلانات بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٧٠ . بعدها جاء التفكير فى حفلة فريد الاطرش . واذا كان الذين اثاروا هذا الجو الفنى غير الصحى ، قد أخذوا على عبد الحليم ... انه شن الحرب بنزوله ضد فريد . فقد اخطأوا .. لان هذا غير صحيح . فقد جاءت حفلة فريد .. بعد ظهور اعلانات حفلة عبد الحليم . وقبلها .. كان فريد قد صرح بأنه لا يستطيع الغناء .. بأمر الاطباء ، ونشرت « الكواكب » هذا التصريح .

ثم تأتى النقطة الثانية .. التى تحدث فيها جلساء فريد الاطرش والخاصة بعرض فيلم « أبى فوق الشجرة » .. فى نفس وقت عرض فيلم « الحب الكبير » .

ـ كان عرض فيلم « الحب الكبير » فى سينما ديانا ، و «أبى فوق الشجرة » فى سينما ميامى .. ومعروف أن جمهور ديانا أكثر من جمهور ميامى . ومنتجو القطاع الخاص يرفضون العرض فى ميامى لانها دار « ميتة » كما يقولون

.. وليس لها زبون . هذا بجوار الاسباب الكثيرة التى نشرت عن هذا الموقف .

بعد كل هذا الضجيج .. يجب ان نسأل سؤالا :

● **هل هو تنافس .. او انه .. حرب باردة بين عبد الحليم .. وفريد ؟**

نظرة تأمل واحدة ، تشمل الموقف كله ، يمكن ان تضع النقط ـ كما قلنا ـ فوق الحروف . وما اكثر الحروف !

ـ **ان تسمية الحرب لما حدث** .. كانت من قبيل المبالغة .. ارضاء لفريد ..

ـ **ان طبيعة التنافس ..** تكون عن طريق الاعمال الفنية ، وليس عن طريق الاشخاص . فبعد ان انتهت الحفلتان .. يبقى ماقدمه عبد الحليم . وما قدمه فريد .. وللناس ان يحكموا .

ـ **انه اذا كان هناك** تنافس بين الفنانين ، فقد خرج فريد بالموقف الى حالة الحرب . وما كان يجب على فنان مثل فريد .. أن يقف هذا الموقف .

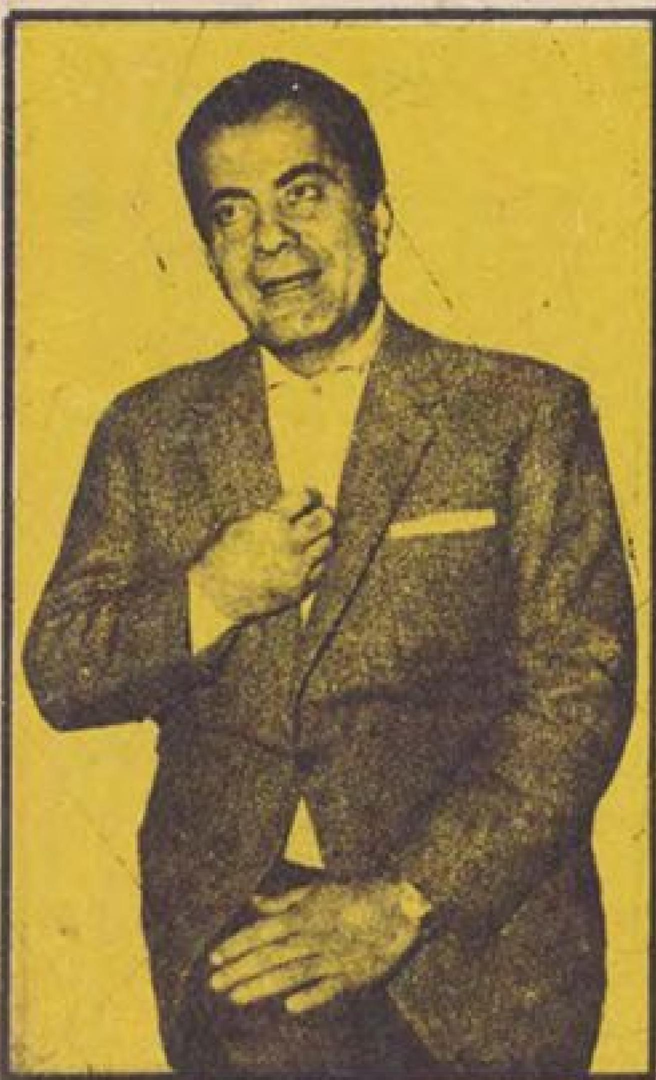
ـ **ان عبد الحليم حافظ .. لا** يستطيع ان ينكر وجود فريد الاطرش ، فهو فنان فى لونه .. وله تاريخه

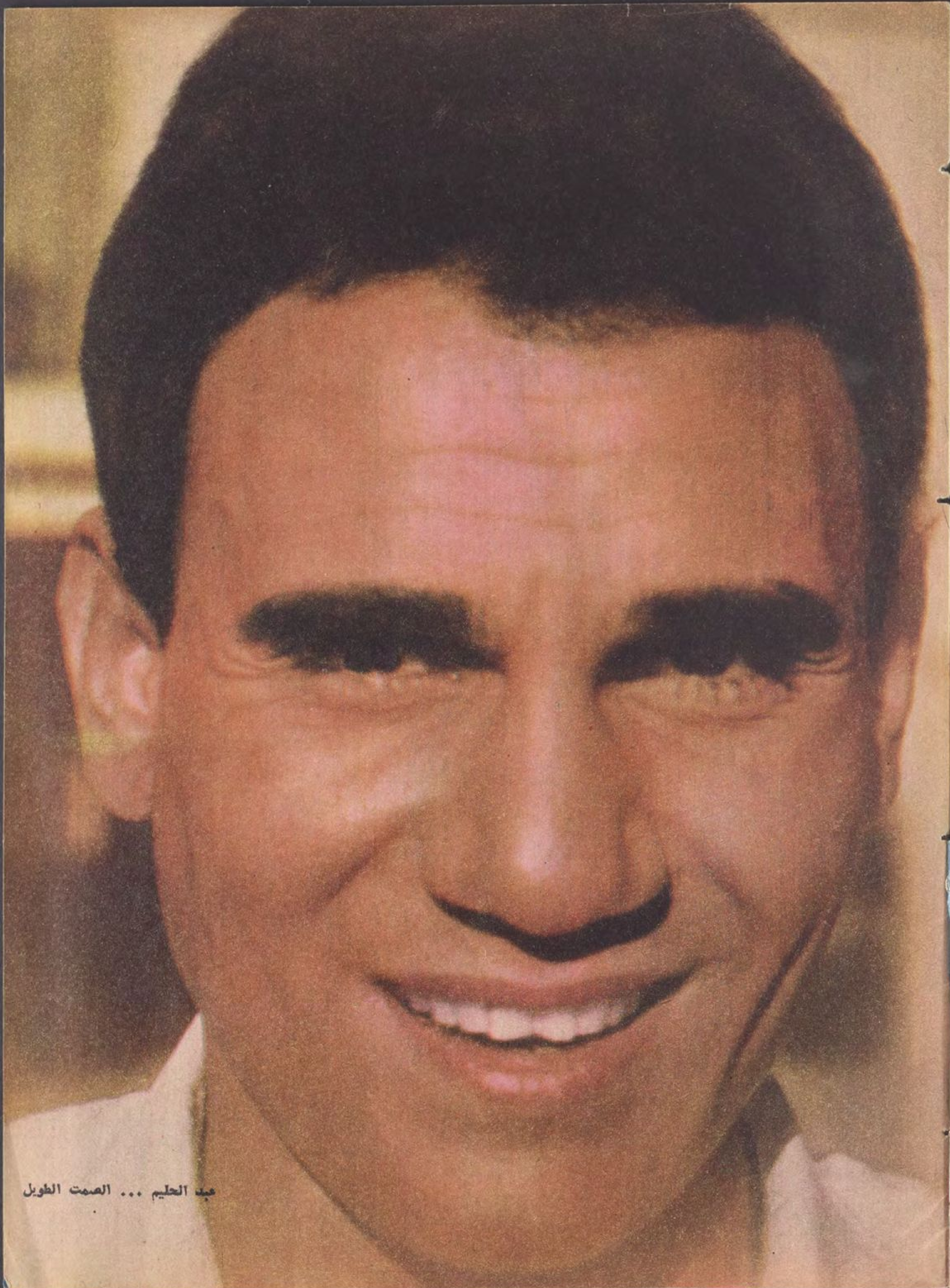
ـ **ان فريد الاطرش بدوره ..** لايمكن أن ينكر وجود عبدالحليم .. ونجاحه كاكبر مطربى العرب .

ليس دفاعا عن فريد الاطرش ، وليس دفاعا عن عبد الحليم حافظ .. نقول هذا الكلام . لكننا فقط .. اردنا أن نلقى ضوءا فاحصا على الزوبعة التى ثارت .. دون أساس . والتى أثارها البعض ضد عبد الحليم .. ولا ندرى لماذا ، **ان موقف اى حامل قلم ممن كتبوا .. كان ضد عبد الحليم .. فى الوقت الذى لزم فيه عبد الحليم .. صمتا طويلا .**

واذا كان فريد قد هاجم عبد الحليم عن طريق صحافة خارج القاهرة ، فان على صحافة القاهرة ان تتوخى الانصاف . فالقاهرة تفتح ذراعيها للجميع ، وتقدر كل فنانينا وتعطى كلا منهم حقه من الرعاية .

فريد الاطرش .. الحرب والشكوى





عبد الحليم ... الصمت الطويل

نظرات على كل



بقلم الدكتور: رفيق الصبان

● انا « قطعا » احب حسين كمال ، فهو مخرج يملك حسا جماليا « مرهفا » فى تركيب صوره ، ويملك بعد ذلك قدرة ممتازة على خلق الاجواء التى يحرك فيها ابطاله. وهو قادر بعد ذلك على تحريك ممثليه تحريكا حسنا وعلى حسن اختيار الموضوعات التى يعالجها . لذلك كنت شديد الحماس لفيلمه الاول « المستحيل » الذى بشر بكل هذه المواهب والذى تعمق فى البعض منها تعمقا يثير الاعجاب فى فيلمه الثانى « البوسطجى » وكما يقال فى « شىء من الخوف » الذى لم استطع رؤيته بعد .

ولكن خط سير هذا المخرج الموهوب قد انعطف انعطافا خطيرا منذ فيلم « ابى فوق الشجرة » الذى ضحى حسين كمال به ومن اجله بكل مزاياه التى عرفناها عنه فى افلامه السابقة واولها ذوقه السليم المرهف الذى تحول الى قوالب تقليدية من التنازلات والسهولة وغمز المتفرج بالعين .

وقلنا خطأ صغير من المخرج الذى لم يعرف كيف يقاوم اغراء اسم فنى براق ونجاح تجارى مترقب حقق كل ما عقد عليه من آمال ..

ولكننى اقف مبهوتا مرة اخرى امام فيلم حسين كمال الاخير **« نحن لا نزرع الشوك »** المأخوذ عن قصة طويلة ليوسف السباعى.

انا لست هنا فى معرض تقييم عمل السباعى القصصى ، ومكانته ودلالته ، اذ مهما كان رأيى فى كاتبنا الكبير فهذا لايمنعنى من ان اصرخ ان قصته هذه التى رأيناها لا تصلح للسينما على الاطلاق .. سينما السبعينات ، السينما التى نريد ، والسينما التى ندافع عنها .

ومما زاد من فجيعتى ان مخرجا موهوبا كحسين كمال كان فى استطاعته – اذا اراد – ان يمسك بهذا البحر المتلاطم من العواطف والدموع وان يكثفه فى فيلم له معنى ودلالة وقيمة يدافع عنها ، عوضا عن ان يترك نفسه تسير فى هذا التيار من السهولة والعموميات السينمائية ..

ماذا اراد حسين كمال ان يقول فى فيلمه **« نحن لا نزرع الشوك » ؟؟ هل اراد** مرة اخرى ان يصلنا مع السينما المصرية فى الاربعينات وان يصور لنا ضحية اقدار مسكينة لا تعرف كيف تقاوم الجوع والتشرد الا عن طريق بيع الجسد .. وبسهولة تكاد تصل الى درجة الوقاحة والقصد المكبوت؟

يقول فيسكونتى : « ليس هناك قصة روائية وقصة جيدة وانما هناك تناول حسن لهذه القصة او تناول ردىء » . والتناول السينمائى الذى قدمه حسين كمال هوغاية فى السذاجة والسطحية والتقليدية اعجب من مخرج مثله ان يلجأ اليه . وربما كان فى الفيلم عدة مناظر حسنة .. وعدد من الممثلين ادوا « نمرتهم » بنجاح .. ولكن هل هذا ماكنا نأمله يوما من مخرج «المستحيل»

● اكثر ما يلفت النظر فى فيلم جاسوس امريكى ردىء يعرض لدينا بنجاح كبير منذ اسبوعين هو هذه المحاولة البلهاء لتحطيم آخر ما يتمسك به الانسان الامريكى المعاصر .. بل آخر ما بقى له من مظاهر انسانية تبعده عن الآلية المطلقة واعنى « الجنس ».

ففى فيلم « الكمين » الذى يروى مغامرات العميل الامريكى « مات هيلم » يتخذ الجنس طابعا مميتا . فالمرأة تضع المخدر للقاتل على شفتيها .. فيكفى للرجل ان يقبلها حتى يسقط امامها فاقدا وعيه وعاجزا عن الحركة ، او انها تضع مسدسا صغيرا فى حمالة قدميها .. فما ان يعانقها الرجل حتى تنطلق الى رئته رصاصة قاتلة ترميه جثة هامدة الى جوارها .. كل المظاهر الجنسية او التى تدعو للجنس فى هذا الفيلم تنتهى بالموت .

ان امريكا تلعب الآن فى ورقتها الاخيرة ، وتقامر على آخر مابقى لدى البطل عندها من ميزات انسانية – هذا اذا كان الجنس وحده كافيا لان يجعل من الانسان الامريكى انسانا – اما ما وراء ذلك فاللوم المطلق بكل مافيه من رفاهية وآلية وهمجية او كما يدعوه هنرى ميللر بايجاز: الكابوس المكيف الهواء.

« المسرح الوثائقى » ظاهرة جديدة بدأت تثمر ثمارها فى المسرح الاوربى منذ أن حاول **(بريخت)** ان يضع لها بعض القواعد الدرامية فى مسرحية « عظمة وانهيار الرايخ الثالث » حتى وصل بها بيتر فايس الى درجة من المعقولية فى مسرحيته الشهيرة عن الفيتنام. وبين هذا وذاك رأينا عددا من المسرحيات لكتاب شهيرين يتناولون موضوعات شائكة ومعاصرة بكثير من التجرد والحيادية دون ان ينسوا فى اعماقهم الالتزام العميق للافكار التى ينادوا بها .



شادية



حسين كمال

وقضية (فلسطين) هى اكثر القضايا المعاصرة حاجة منا الى الوثائقية والتجرد ، لانها تحمل فى طياتها وفى تكوينها بذور العدالة التى تطالب بثمارها .

وقد حاول عدد من المؤلفين اللبنانيين معالجة قضية (فلسطين) بشكل وثائقى كما فعل **جلال خورى وعصام محفوظ** مثلا فى مسرحيتين قدمت واحدة منهما على مسارح بيروت ولم يتسن للاخرى العرض بعد .

ولكن ظروف الوضع فى لبنان الشقيق **اجبرت المؤلفين الشابين على استخدام** تسميات رمزية قريبة من الاصل للاشارة الى أسماء الزعماء والبلاد والمواقف السياسية التى يتحدثان عنها .. ففقدت مسرحيتهما بذلك اجمل مافيها اى الطابع الوثائقى الجاد والمباشر الذى يجرح ويصفع ويضع امام الحقائق .

اكتب هذه المقدمة بمناسبة تقديم المسرح القومى لمسرحية الفريد فرج الاخيرة (النار والزيتون) . ودون تردد استطيع ان اقول أن الفريد فرج يدخل بهذه المسرحية ميدان المسرح الوثائقى الجاد من بابه العريض لقد قرأت النص قبل شهور مكتوبا ثم منشورا فى مجلة المسرح ، فسحرنى بما فيه من ايقاع سريع حاد ، وتجرد منطقى يخفى مع ذلك الما هائلا وصراخا يملأ الحنجرة ، ونجاح ملموس فى عرض هذا الشكل الجديد من المسرح بصورة تمس قلب المتفرج العربى وعقله دون أن يبتعد عن التطورات التى وصلت اليها آخر الاعمال الاوربية من هذا الطراز .

لا أريد ان اعلق الآن على التحقيق المسرحى الذى قام به سعد اردش لهذا النص الهام .. فهذا يستحق منى خيرا اكبر . ولكن عنى ان اشير الى ان عرض مسرحية النار والزيتون يظل مهما كانت النتائج نقطة حادة وفاصلة فى مسرحنا العربى ودخولا مظفرا للمسرح السياسى الوثائقى على خشبتنا المضيئة .. التى بدأنا نشك فى السنوات الاخيرة فى قيمة اشعاعها وتأثيره !

فى فيلم **« واعى نصف الليل »** الذى يعرض بالقاهرة تحت اسم (ابن الليل) ، اتهام اكيد وصريح لمدينة بأسرها ، تفتك بأولادها ، وترميهم فى واد مجوف مصنوع من التعاويذ والاصداء والوهم . نيويورك التى يصورها لنا المخرج مدينة لا ترحم ، آلة صماء عنيدة لا تعرف كيف تبتسم ولكنها تعرف كيف تلتهم وتغنى .

والشاب الذى يواجهها لا يملك الا جسده وها قد وصل الى المدينة الكبيرة وفى رأسه هدف واحد ان يستغل (البضاعة) التى يملكها وان يثرى بواسطتها وأن يكون شيئا ما ، ولكن هذا الجسد الفتى يدخل فى قوهة الآلة ذات الالف ذراع ، التى تهشمه شيئا فشيئا .. ثم تتركه بقايا هرئة ملقاة فى عرض الشارع الخامس ، (ابن الليل) يتعلم فى نيويورك كيف تموت الاحلام .. لذلك فهو دائم الذكرى لقصة قديمة حدثت له فى قريته واكتشف من خلالها كيف يموت الحب ايضا

انه يستبسل فى الدفاع عن الحلم الوحيد الذى بقى لصديقه الاعرج الساق (الشعاع الانسانى الوحيد الذى عثر عليه فى المدينة الظالمة) يريد ان يحققه ثأرا منه ، وتأكيدا لوجوده .

ولكن حتى هذا الحلم الصغير التافه لا يتحقق ويموت الصديق الاعرج البشع قبل ان يصل الى مدينة الاحلام . واعى نصف الليل فيلم يروى كيف تموت الاحلام وكيف يموت الحب فى المدينة التى قهرت الصدى وخنقت الهمس .

كتب الحديث : مديحه كامل

المدير الجديد للمسرح القومى يتحدث :







عاد حمدى غيث الى بيته القديم .. المسرح القومى . هذه المرة .. ليس ممثلا .. ولكن مديرا .. لاعرق مسارحنا . ماذا يرى حمدى من موقعه الجديد ؟!

بلا موعد سابق ذهبت اقابل حمدى غيث ، المدير الجديد للمسرح القومى .

الباب مفتوح ، ببساطة يرحب بكل داخل . شىء طيب ان يكون باب مدير المسرح مفتوحا .. وان تكون أذناه مفتوحتين وان تكون عيناه مفتوحتين وان يكون فكره مفتوحا ايضا .. فالمسئوليات جسام ، والحياة المسرحية مليئة بالمطبات ، مثقلة بأعباء الماضى .

المكتب هو نفس المكتب العتيق ، الطراز اسلامى .. والكراسى امام المكتب هى نفس الكراسى القديمة ، من طراز كوين آن .. مكسوة بالحرير النبيتى الباهت .

لم اقل له مبروك .. اشعر ان الكلمة فقدت معناها لكثرة ماقيلت بمناسبة وغير مناسبة .. بينى وبين نفسى أحتفظ بهما لقد اقولها له فى مثل هذه الايام من العام المقبل .

سالته : ح تعمل ايه ؟

قال : ح ادوخ الليمونة .

والليمونة هنا هى الحياة المسرحية ، داخ معها حمدى غيث منذ اكثر من عشرين عاما . تخرج عام ١٩٤٨ وعمل ممثلا بالمسرح القومى اول ماعمل . كان ايامها زكى طليمات هو مدير المسرح . ثم ذهب حمدى فى بعثة الى فرنسا لدراسة التمثيل والاخراج . فلما عاد وجد ان زكى قد ترك المسرح القومى وكون فرقة من خريجى معهد الفنون المسرحية اسماها « فرقة المسرح المصرى الحديث » .

وعمل حمدى مع زكى سنوات حتى عادت الفرقة وادمجت مع فرقة المسرح القومى وهكذا عاد حمدى الى مسرح ميلاده الفنى مرة اخرى . وبقى هناك حتى عام ١٩٥٩ ..

فى ذلك العام فصل حمدى من المسرح القومى .. وكان يعمل ممثلا ومخرجا مقابل مرتب ٣٣ جنيها .. ثلاثون مقابل التمثيل .. وثلاثة من آجل الاخراج

واليوم ينال الممثل الضيف ٤٠٠ جنيه مقابل التمثيل ، والمخرج ٢٠٠ جنيه مقابل الاخراج ..

المهم .. كانت لحمدى جولة فى الحياة المسرحية خارج أسوار المسرح القومى .. داخ .. عمل فى فرق التليفزيون المسرحية .

وعمل فى الاذاعة .. مثل واخرج حتى وصل الى مدير فرقة المسرح العالمى .. ثم حلت الفرقة فعاد يعمل ممثلا .. عمل بالقطعة فى المسرح القومى فقام ببطولة « مأساة جميلة » ، و « ماكبث » . ثم انتقل للعمل فى الثقافة الجماهيرية مشرفا على مسرح الاقاليم ..

واخيرا .. وبعد جولة فى الحياة المسرحية طولها ٢٣ عاما ، يعود حمدى غيث الى المسرح القومى مديرا ..

● لن أترك مسرح الأقاليم

● سوف أمثل وأخرج .. فهذا هو الأصل !

حمدى غيث

● طيب .. وح تعمل ايه يا حمدى ؟ ح تسيب مسرح الاقاليم وتتفرغ للقومى ؟

ـ لا .. لا يمكن أسيب مسرح الاقاليم وطبعا مش ح اسيب القومى .

● لكن دى مسالة مش سهلة يا حمدى ؟

ـ مادامت المسائل واضحة ، يبقى الواحد عارف ح يعمل ايه .. تبقى المسائل بسيطة ..

ـ طيب .. قول لى ح تعمل ايه ؟

المهم تنفذ !

ويتكلم حمدى طويلا .. حماس



● القومى .. ليس مسرحا للتجارب



ايام زمان قبل عشر سنوات ، تحول الى هدوء .. آمال زمان العريضة كانت تقول :

انا ح اهد الدنيا .. اليوم يقول : **انا مش ح اعمل جديد ولا حاجة . فقط يهمني ان ياخذ المسرح القومي مكانته الحقيقية في حياتنا المسرحية ، باعتباره ممثل الثقافة المسرحية القومية في بلدنا ..**

يقول :

– على هذا الاساس ارسم سياسة المسرح القومي .. فهو ليس مسرحا للتجارب الجديدة .. مكان تلك التجارب مسرح الجيب .. وهو ليس مسرحا للمؤلفين الناشئين .. فمجال اعمالهم مسرح الحكيم .. الكلام ده مش جديد لكن المهم اننا ننفذه ..

– والمسرح القومي لازم يقدم الاعمال المسرحية العربية او الاجنبية على المستوى العالمي ..

– حركة التأليف المسرحي اليوم فيها كثير من العشوائية .. كل من هب ودب بيكتب للمسرح .. ويكون فرقا مسرحية ودى اخطر حاجة على المسرح العربي اليوم .

– ولا مانع ان توجد فرق خاصة تقدم أعمالا مسرحية جديدة .. هذا واجب ولكن يجب ان تخضع تلك الاعمال للفحص بأسلوب يختلف عن الاسلوب المتبع حاليا .. ويقوم به ناس مختصون ، حتى لا تصبح حركة تلك الفرق حركة عشوائية تضر الحركة المسرحية عموما ، بدلا أن تفيد.

ولا يكمل حمدي جملته .. يدخل احد مساعديه يطلب امضاءه على عدة وريقات ..

أعود فأسأله: **بالنسبة للمسرح .. ناوى تعمل ايه ؟**

– في الحقيقة ، انا لا استغنى ابدا عن كوني ممثلا ومخرجا اولا وقبل كل شيء .. وسوف اعود الى التمثيل .. والى الاخراج.

● ورأيك في حياتنا المسرحية؟

– حياتنا المسرحية اليوم تحتاج الى مزيد من الحياة المسرحية .. لا تضحكي .. كنت منذ فترة تسألين عن الفرق الخاصة .. هذه الفرق لم تنشأ اعتباطا انما هي وجدت لملء فراغ في الحياة المسرحية . وقد عملت على ملء الفراغ بطريقتها .. ليس من المعقول أن تكون مدينة كالقاهرة يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين وليس فيها أكثر من ثلاثة مسارح ! **القومي والحكيم والكوميدى** .. وانا لا اتكلم عن مسرح الجيب فهذا مسرح له كيانه الخاص .. وجمهوره الخاص ..

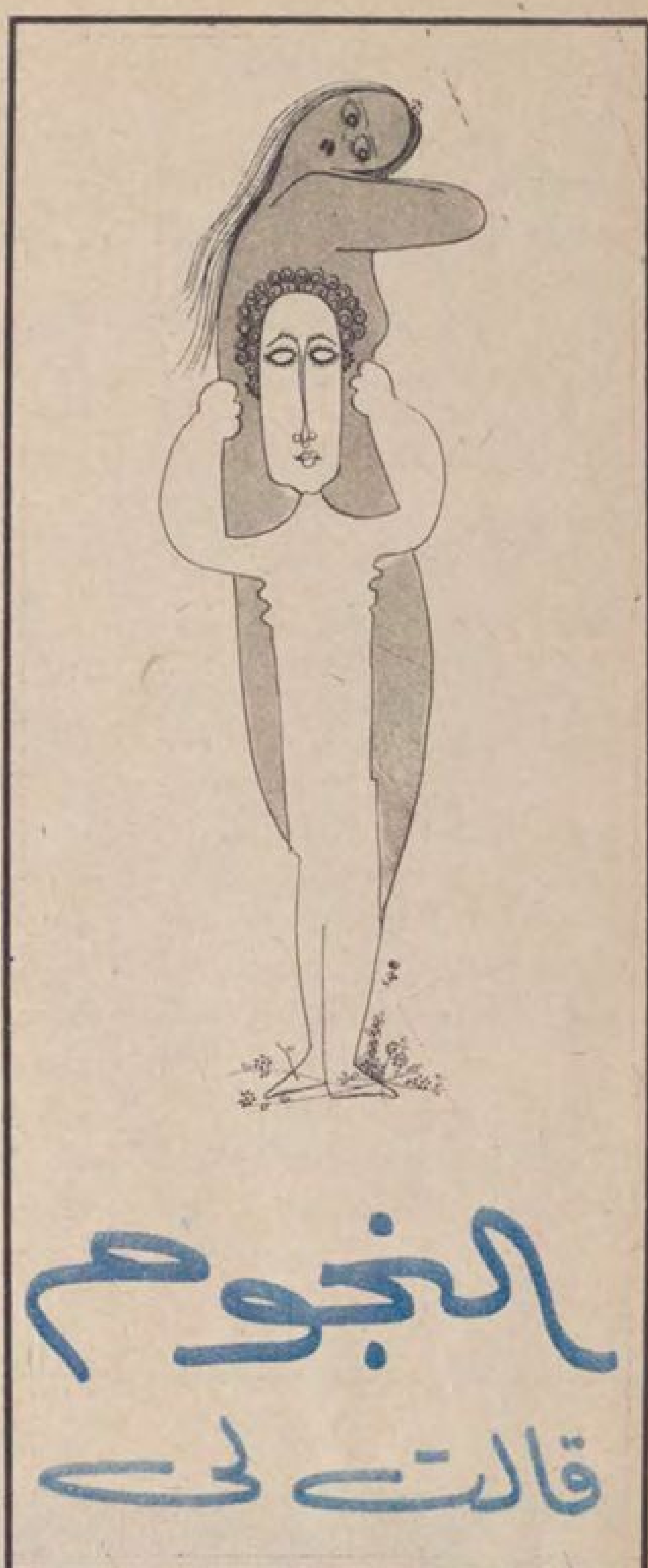
– وانا اقولها صريحة .. لن يوجد الممثل الجيد .. ولن يوجد المخرج الجيد .. ولا المؤلف الجيد الا داخل حركة مسرحية جيدة وواسعة ..

– واعتقد ان الثقافة الجماهيرية يمكن ان تؤدى جزءا كبيرا جدا من هذا العمل على مستوى الاقاليم .. ولهذا اقول انى لن اترك عملي هناك في الاقاليم

– ولكن يبقى ان مدينة كالقاهرة تحتاج الى مزيد من فرق القطاع العام ، هذا اذا اريد للحركة المسرحية ان تؤدى دورها الصحيح ..

ويطول الكلام .. الفريد فرج جاء للزيارة .. ويبدأ حمدى يحكى له عن **مسرحية جديدة يريد ان يقدمها للمسرح .. عقدة ذنب البشرية اليوم بدات يوم ولدت حواء ..**

– لم افهم ما يقول .. لكني ابتسمت فقد عادت الى كلمات حماسة قديمة افتقدتها في بداية الجلسة ..



النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

محمد رجائى و ٣٥ سنة سينما

الجمهور لا يتفرج على أفلام الفلاحين

والسينما المصرية ضاعت عليها أضخم فرصة فى حياتها منذ ٢٢ سنة

قال لى محمد رجائى المفوض العام لشركة القاهرة للانتاج السينمائى انه لم يكن مكتمل الحرية تماما فى اجازة قصة « حادثة شرف » للسينما ، فهى ليست موضوع الساعة فى السينما ، وقيمتها الفنية الممتازة لا تستمد الا من كونها قصة مصرية قصيرة رائعة بلا شك ، ولكن بالنسبة للسينما فانه لا يعتقد أنها ستحقق النجاح الجماهيرى المطلوب ، أولا لان المشكلة التى تعالجها ليست جديدة ، وثانيا لان الجمهور لا يقبل على الافلام التى تقع فى بيئات ريفية ... وهذه حقيقة احصائية موضوعية ، لا دخل فيها الموضوع أو الهدف !

ولم يكن موضوع قصة حادثة شرف ، ولا التنازع على السيناريو الخاص به بين الدكتور يوسف ادريس وبين كاتب السيناريو الجديد مصطفى محرم هو الموضوع الرئيسى للقائى بمحمد رجائى .. وانما كان الموضوع هو مذكراته عن مشاكل ٣٥ سينما ، ففى مثل الشهر القادم منذ ٣٥ سنة دخل محمد رجائى ستوديو مصر رئيسا للحسابات ، وظل يتدرج « سلمة سلمة » على حد تعبيره حتى أصبح رئيسا لمجلس ادارته .. وقد بدأ يكتب مذكراته عن عمله فى ميدان السينما فى هذه الفترة وهى حافلة بالاسرار والفضائح والحقائق .

على أن حديثنا لم يقتصر على ذكرياته ــ التى نختار منها هذا الاسبوع قصة الفرصة الذهبية التى ضاعت على السينما المصرية ، فى تقرير رجائى ، منذ ٢٢ سنة ــ وانما بطبيعة الحال تناولنا قصة الدعوى التى رفعها مصطفى محرم على مؤسسة السينما بالتضامن مع يوسف ادريس .

وتعليقا على هذه القصة روى لى رجائى القصة بحذافيرها ، وطلب منى الا أنشرها لكيلا احرجه مع يوسف ادريس ... وانا مضطر لاحترام وعدى لمحمد رجائى بالا أذكر شيئا مما رواه لى ، وان كنت حزينا الى اقصى حد لان نشر الوقائع التى رواها لى كان من الممكن ان يلقى أضواء كاشفة على حقائق كثيرة ..

على أية حال فقد تمكنت من الحصول على نسخة من قصة وسيناريو يوسف ادريس ، ونسخة من سيناريو مصطفى محرم ... وسأعرض فى الاسبوع القادم مقارنة موضوعية من واقع السيناريوهين لاوجه الاتفاق والاختلاف بينهما .

وننتقل الى قصة الفرصة الذهبية الضائعة من واقع مذكرات رجائى . قال :

« فى عام ١٩٤٨ ذهبنا الى روما ، صلاح ابو سيف وأنا ، لانتاج أول فيلم مشترك بيننا وبين الايطاليين ، وكنا قليلى التجربة كدولة وكصناعة فى هذا المجال ، وبدأنا نتفاوض فى انتاج فيلم « الصقر » .

« وفى اثناء المفاوضات تقابلت مع المخرج الشهير وليام بيتل واتفقنا معه ــ انا وصلاح ــ على انتاج فيلم مصرى عالمى عن قصة مصرية وممثلين مصريين الى جوار بطلين عالميين هما شارلز لوتن وجوان فونتين ....

« واتفقنا فعلا على قصة عن طاغية يحكم قرية بالذعر والربا والارهاب ، ثم يسافر فى رحلة فيفتعل بعض عقلاء القرية اشاعة موته ، ويدفنون جثة وهمية له ، بحيث يرفض أهل القرية أن يصدقوا عند عودته أنه حى ، بل يعتقدون انه مجرد شبح ... وتزول رهبته من نفوسهم ، ويجن حين يكتشف انه كان يحكمهم بالخوف لا بالقوة !

« وفعلا تمت كل خطوات الاتفاق ، ولم يبق الا تمويل بنك مصر للعملية وعدنا الى مصر فاذا ببنك مصر يسخر من الفكرة ، ويرفض تمويلها بمليم واحد ، وبذلك ضاعت على مصر فرصة الانتاج العالمى من يومها وحتى الان ..

« ولو كنا اقدمنا على هذه الفكرة من يومها لكان من المحتمل أن نخوض بحرا من التجارب والاخطاء ... ولكننا نكون قد وصلنا فعلا الى العالمية التى لم نقف على عتبتها بعد حتى الان ؟ »

ويعود رجائى الى قصة « الصقر » التى انتجت فى روما منذ ٢٢ سنة وقام ببطولتها الى جوار فيتوريو جاسمان وسيلفانا بامبانينى ... فريد شوقى وسعيد خليل وسعيد أبو بكر وسامية جمال وعماد حمدى وزينب صدقى ، وأخرج النسخة العربية صلاح ابو سيف ، وأسهم الجانب المصرى بخبرات ممتازة أثبتت أن مصر لا تنقصها البضاعة الجيدة وانما تنقصها الفترينة التى تعرضها فحسب !

ويقول رجائى ان الفيلم نجح فى ايطاليا ولم ينجح فى مصر ، ويستنبط الدرس الاول فى الانتاج المشترك : وهو انه قبل البداية لابد من العثور على قصة ترضى الجمهور فى البلدين ، لا فى بلد واحد ، **وهو ما لم يتحقق حتى الان فى انتاجنا المصرى المشترك !**

محمد رجائى وصلاح ابو سيف .. ثم صورتان له







من المحتمل جداً أن مخرجاً شاباً اسمه هناء عبد الفتاح يصنع الآن أهم خبر في تاريخ المسرح المصرى في السنوات العشرين القادمة ومع ذلك .. (!)

هذا الخبر عمره ستون يوما .. وقد تراهنت يوم سمعته انه لن ينشر لانه غير مرتبط بنجم او نجمة ولا بفساتين فوق الركبة او تحتها ولا بفيلم ينتج وله مصروفات دعاية !

ولعله أول رهان أحزن لانني كسبته ... فان الخبر لم يكتب له أن يرى النور ، على الرغم من أنه قد يكون أهم خبر فى حياة المسرح المصرى فى السنوات العشرين القادمة .



هناء عبد الفتاح

الخبر كما سمعته من مصادر متعددة ليس من بينها هناء عبد الفتاح ، أن هذا المخرج المسرحى الشاب الذى استبعدت مسرحيته « دنشواى » من مهرجان الثقافة الجماهيرية فى فبراير الماضى لان مستواها اعلى واكثر جدة من أن يكون موضوع منافسة يطوف الان - ومنذ ٦٠ يوما - بثلاث قرى فى المنوفية ، وفى يده شريط تسجيل .

الهدف المحدد من جولة هناء عبد الفتاح ، الحصول على مسرحية مكتوبة خصيصا للريف ، يؤلفها الفلاحون المصريون !

فليس سرا أن كل مسرحيات الفلاحين - باستثناء الزوبعة لمحمود دياب - لا تمثل حياة الفلاحين ، ولا تعبر عن لغتهم ، ولا اهتماماتهم ، ولا مشاكلهم الحقيقية ، فكتاب المسرحيات أفندية وبكوات من البندر .. وحتى اذا زاروا الريف فعلى سبيل السياحة ، واذا كتبوا عنه فان النغمة التى تشكل خلفية العمل كله تكون نغمة تتفاوت بين نغمة العطف وقد تتصاعد الى درجة الاستعلاء المغلف بالشفقة ...

هناء يدور الان فى القرى وفى يده جهاز تسجيل ، ويستدعى الناس على طريقة عواطف البدرى فى « على الناصية » ويقول لهم : حدثونى عن مشاكلكم ...

ويتكلم أمام الميكروفون صراف القرية ، والعمدة ، والمزارع ، وكاتب الجمعية التعاونية ، والخفير وزوجات هؤلاء جميعا ، ويروون مشاكلهم ... وتتصاعد نغمة النقاش وتحتد ، وجهاز التسجيل الماكر يسجل ، ويسجل ، ويسجل .. بعد هذا سيفرغ هناء عبد الفتاح كل حصيلة تسجيلاته على الورق ، ويبدأ فى صياغة مسرحية تنبع من واقع الفلاحين ، وتمثل لغتهم ، والكلمات التى يستخدمونها ، والنبض الحضارى المحدود ، أو المتسع الذى تختلج به أفكارهم .

هناك مئات المشاكل التى يمكن أن تصاغ فى مسرحيات يؤلفها الفلاحون المصريون ... ويبدو أن هذه هى الوسيلة المثلى للحصول على نص مسرحى مستوحى من مشاكل الريف حقيقة ، لا من الكتب والمراجع ، وما يسمى بالضرورات الثقافية !

مسرح القرية بهذه الطريقة ، وعن طريق الثقافة الجماهيرية ، يمكن أن يكون وسيلة اعلامية نادرة المثال ، أسرع فى التحصيل والتوصيل من الصحافة والاذاعة والتليفزيون ...

اقلب الصفحة




الفريد فرج


نيللى

والله العظيم أقول الحق

١+١+١ لاتساوى دائمًا ثلاثة!

تعلمت درسا جديدا فى علم الحساب بعد ان شاهدت السيمفونية المسرحية التعليمية الجديدة لالفريد فرج : « النار والزيتون » .. هذا الدرس هو ان واحد + واحد + واحد لا تساوى دائما ثلاثة ! ..

فالعناصر الاساسية الثلاثة فى اى عمل مسرحى هى ،فى تقديرى ، **النص وما** ينطوى عليه من فكر ، والاخراج وما يمثله من سيطرة على العناصر الفنية المنضوية تحت لوائه بالاضافة الى حاسة الخلق عند المخرج ... ثم **الاداء** وما يضيفه الى العنصرين السابقين بفعل عاملين هما : ايمان الممثل بما يؤديه ، واندماجه فيه ...

ولو حاولنا ان نطبق هذه المقاييس على **« النار والزيتون » ، فاننا سنخرج بنتيجة تناهت فى الغرابة ! ..**

فالنص – بعيدا عن تأثير كل ما يمثله التاريخ الخلاق الباهر **لالفريد فرج** – نص ناضج مركز ، ينم عن مجهود مخلص ، صبور ، مؤمن بالقضية التى يخوض فيها ، **يجوب آفاقا جديدة فى التعبير المسرحى ، تعتمد على خيال خصيب ، فى المزاوجة بين الكلمة ووسائل التعبير الفنى الاخرى من فن تشكيلى واغنية ، ورقص جماعى ، وهو يستوحى جذور اتجاه « بريخت » فيما يختص باعتبار المسرح وسيلة تعليمية ، وبالتالى بضرورة اسقاط الحائط الرابع بين الممثلين والجمهور** ... ولكنه يستبعد الزام الممثلين بعدم الانفعال بالحدث والكلمة ، وبخاصة فى قضية تعتمد على اثارة الانفعال !

والاخراج يوضح بالا يقبل الشك تلك الطاقة الجبارة التى يتمتع بها **سعد اردش** فى العناية بالتفاصيل ، والصرامة فى الحركة، **والسيطرة الكاملة على كل الوسائل المعاونة فى التعبير الفنى من اضاءة وديكور ومؤثرات أخرى** ، والاصرار على اتقان الممثلين لادوارهم اتقانا يلغى كمبوشة الملقن من قاموس المسرح ، والذوق الموحى فى اختيار أسرة المسرحية ...

والاداء فى « النار والزيتون » ربما كان أعظم ما فيها . فقد قدمت باقة مزدهرة من ممثلينا الشبان المخلصين . **ولسوف تظل صورة محمود ياسين ونادية رشاد واشرف عبد الغفور بادائهم الذى ينم عن ايمان عميق وتفان مطلق** ، لا تبارح خيالى أمدا طويلا ... كما ان **حسين عبد القادر** بتفهمه الانسانى لشخصية **قائد الفدائيين** ، وتقمصه **الباهر لادائه** ، يضيفه على الفور اسم هذا الفنان المثقف الى قائمة النجوم . ولست اظن أن أحدا كان يمكن أن يلعب شخصية الفدائى – بكل مركبات الانسانية الداخلية وبكل مظاهر ضعفه وقوته – بأبدع مما لعبها **محمود الحدينى** ... كما أنه ليس من قبيل المجاملة فى معرض الحديث عن الاداء الاشادة **بالنجوم صبرى عبد العزيز ، ورجاء حسين ونجاة على ، ومحيى اسماعيل ، وحمزة الشيمى ، وبتلك الفتاة التى عزفت على اوتار القلوب بغنائها الحزين الحزين الحزين واظن ان اسمها سهير حشمت** ان لم أخطىء الحدس والتخمين ...

كل هذا جميل ...

أخبار من مكتب السحار ليس مصدرها السحار

الخبر رقم «١» شادى عبد السلام زعلان :

وتفصيل الخبر ان شادى تقدم بمشروع لانتاج واخراج فيلم عن اخناتون ...واختص شادى نفسه طبعا بكتابة السيناريو والحوار على الرغم من النتائج التى ترتبت على انفراده بكتابة سيناريو فيلم « المومياء » .

ولان السحار لا يؤمن بالافلام الفرعونية – على الاقل من وجهة نظر رسمية – فقد عهد الى شادى بدلا من اخناتون بفيلم من تاليف ثروت أباظة عنوانه « قلوب فى السماء » .

شادى قال انه لا يعرف كيف يخرج افلاما دينية .. او افلاما لا يكتب هو السيناريو لها .. وبدأ نوع من الشد والجذب بينه وبين السحار

الخبر رقم «٢» السيناريست الجديد عبد السلام موسى :

السيناريست الجديد عبد السلام موسى « ٥٧ سنة » تقدم بسيناريو فيلم « شادية الاسلام » الى المؤسسة بعد

ولكن « واحد زائد واحد زائد واحد فى حالتنا هذه لا تساوى ثلاثة » .. !

الحساب والمنطق شيء ... و « النار والزيتون » شيء اخر ..

فعلى الرغم من كل هذا التفوق فى الجزئيات ، الا ان « النار والزيتون » فى مجموعها الكلى عمل مسرحى لا يساوى تأثيره الفعلى النيات التى أوحت به .. فالاعمال فى المسرح ليست بالنيات !

ذلك ان كل عمل فنى لابد له ـ لكى يستكمل فاعليته ـ من جمهور !

والسؤال الان هو : لمن كتب الفريد فرج « النار والزيتون » ؟

ان الفريد نفسه يعترف وهو يقدم لك « النار والزيتون » أنه لا يقدم مسرحية بالشكل التقليدى المتعارف عليه ، ولكنه يكتب تجربة مسرحية جديدة تستوحى المسرح التسجيلى أو المسرح الكلى الشامل للفنون جميعا ... ولم يذكر الفريد شيئا عن المسرح التعليمى ، مع أن « النار والزيتون » مسرحية تعليمية بالدرجة الاولى !

هى مسرحية تعليمية تسجيلية تستهدف غرضين رئيسيين :

الاول : شرح الخلفية التاريخية والنفسية والصراعية لشخصية الفدائى الفلسطينى .

الثانى : تحريض ومناشدة العرب جميعا على المشاركة باقصى ما يملكون فى الدفاع عن القضية الفلسطينية !

فاذا كان الفريد فرج كتب « النار والزيتون » للمثقفين ، فهى لا تقدم شيئا جديدا لا يعرفه المثقفون ، بل ان الاسلوب المباشر فيه ـ رغم وسامته ـ يظلم كثيرا تفوق الفريد الذى عرف عنه فيما سبق فى اللغة المسرحية !

واذا كان الفريد فرج كتب « النار والزيتون » للعامة ، فهو يستخدم اصطلاحات ورموزا عويصة على الافهام ، ويقدم حشدا متراكما من المعلومات والاحصاءات والبيانات والتواريخ لا يمكن أن يستوعبه مشاهد عادى ذهب الى المسرح وهو يظن أنه سيشاهد مسرحية !

لمن اذن كتب الفريد فرج المسرحية ؟

الرأى عندى أن على أسرة المسرحية أن تشد الرحال فورا بهيئتها الحالية الى ليبيا والكويت وامارات الخليج ولبنان والعراق وتونس والمغرب العربى ... وأستطيع أن اراهن أن المسرحية ستدر مليون جنيه استرلينى لصالح العمل الفدائى ، وان الناس سيحطمون شباك التذاكر بحثا عن مكان لمشاهدة هذا العرض الانفعالى المباشر الممتاز ... الذى يلقى على القضية الفلسطينية أضواء نعرفها هنا جيدا ...

ان كان قد وضع اسمه على فيلم « نار الشوق » كمشترك فى كتابة السيناريو

الخبر رقم «٣» القائمة

لان رأى السحار فى انتاج كثير من السينمائيين الشبان المتخرجين فى معاهد السينما انه انتاج سيىء سيىء سيىء ، فانه قد اعد قائمة تحتوى أسماء عدد كبير منهم ، تمهيدا لنقلهم الى الشئون العامة بوزارات ومؤسسات أخرى .

ولعل معرفتنا بها هى السبب فى خواء المسرح القومى أثناء عرض « النار والزيتون » وهو خواء يظلم الجهود المضنية التى بذلها الفريق الممتاز الذى أسهم فى اخراج « النار والزيتون » الى النور !

من تنافس ماجدة ؟

●● فى خلال الاعوام من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ كانت فاتن حمامة هى النجم الهادى لماجدة فى ميدان التنافس الفنى فى السينما ... وفى عام ١٩٧٠ ، وبعد أن شاهدت فيلم « زوجة وخمسة رجال » ، أستطيع أن أعتبر أن النجمة التى اتجهت ماجدة لمنافستها الان هى ... نيللى !

مجرد محاولة

●● فيلم : « نحن لا نزرع الشوك » محاولة ـ مجرد محاولة ـ سينمائية غير جيدة ، تألقت فيها ثلاثة عوامل سينمائية ممتازة هى : اداء باهر لشادية ، واخلاص لا مثيل له من صلاح قابيل ، وجاذبية طبيعية لها تاريخ بين يوسف السباعى وجمهوره ...

الفرسان الثلاثة

●● فيلم « غروب وشروق » : قصة لها طعم ، واصرار مستمر من كمال الشيخ على التطور المؤكد الى الامام ، وسيناريست جديد خصب تشق موهبته الحقيقية الصخر اسمه رأفت الميهى !

الطيف

●● كالطيف يعيش فى حياتنا الفنية والادبية الفنان والرسام والكاتب محمد محجوب ...

وربما كان اصدق تعبير يمكن أن يصف به القلم محمد محجوب هو انه اديب فنان فى حاله ...

ولكن الرجل الذى فى حاله يستطيع أن يكون أحيانا كبركان فيزوف الخامد الذى لا يشى سطحه الخامد بما فى باطنه المتأجج من لهب مصهور ...

وفى هذا الاسبوع لم يعد البركان الخامد خامدا ... فقد افتتح محمد محجوب معرضه الفنى الاول ، يعرض فيه ـ بعد أكثر من ثلاثين سنة عرف خلالها ككاتب أكثر مما عرف كرسام ـ لوحات فنية فى التصوير ـ أى الرسم ـ تستحق التأمل المبهور من أمثالى من المتذوقين من الجمهور العادى !

وبعد ... فان هذه السطور ليست بطبيعة الحال نقدا فنيا لمعرض محمد محجوب ، ولكنها ـ بالتأكيد ـ ليست مجرد تحية أو مجاملة لزميل مخضرم !



سعد اردش



نادية رشاد

فكرة اكثر من ممتازة

●● من التقاليد الجميلة ، النبيلة ، التى يقال ان الاذاعة ستستحدثها ، سهرات اذاعية مشبعة مع بعض نجومها البارزين ، تستعرض فلسفتهم الفنية ، وتاريخهم الاذاعى وتجرى معهم حوارا شاملا ومفيدا تتخلله نماذج وشرائح من ابرز أعمالهم الاذاعية فى تاريخهم الطويل ...

والفكرة رائدة واكثر من ممتازة ..

والبداية ـ كالعادة ـ معقولة وفى مكانها الطبيعى ، فهى مع يوسف الحطاب ، الذى لا تزال التمثيلية الاذاعية تسبح فى بحره ، ولا تزال بصماته على الدراما الميكروفونية هى الغالبة ...

وقد جاء قبل يوسف الحطاب جيل الموهوبين العظام أمثال عبد الوهاب يوسف وسيد بدير ، ولكن الذى يمثله يوسف فى تاريخ الاذاعة هو « المنهجية » ، و « الطابع » ، والتفهم الكامل مع الاستغلال المنظم لكل امكانيات الفن الاذاعى ابتداء من التكنيك الالى لغاية الطابع الخاص لدراما الاذاعة ...

والسؤال الان هو : من يكونون نجوم الحلقات التالية بعد يوسف الحطاب ؟ ومن الذى يحددهم ؟ وما هى المقاييس التى يختارون على أساسها ؟

هل يترك الامر للاقدمية المطلقة ؟ فيقال مثلا ان الذى خدم الاذاعة ثلاثين سنة فأكثر ، أو ربع قرن فأكثر ، تسجل معه مثل هذه الحلقة !

أتطوع هنا بتقديم القاعدة المقترحة ، فى مبادرة تحاول أن تكون موضوعية ومحايدة تماما ...

فاولا .. لابد ان توضع مصفاة زمنية ، بمعنى انه لابد أن يوضع قيد زمنى على ماضى الشخصية المختارة ، وليكن خمسا وعشرين سنة على الاقل فى خدمة الميكروفون ـ ولا أقول فى خدمة الديوان ! ـ ولا مانع ان يرتفع هذا الحد الزمنى الى ثلاثين سنة !

وثانيا .. يجب أن يوضع فى الاعتبار أن الاقدمية وحدها لا تكفى ، فلا بد أن يكون النجم المختار قد أضاف شيئا الى الميكروفون ، وترك اثارا لا يختلف عليها اثنان ...

كما أن تطبيق هاتين القاعدتين ـ بامانة وموضوعية ـ يمكن أن يحصر نجوم هذا البرنامج الضرورى فى اسماء مثل : يوسف الحطاب ـ بابا شارو ـ سيد بدير ـ محمد توفيق ـ حافظ عبد الوهاب ـ طاهر أبوزيد ـ أحمد طاهر « أول من قدم على الناصية وجرب حظك ويشرف الان على البرنامج الموجه بثلاثين لغة »

ضياء الدين بيبرس

"البوخه" طابت ع الشجر

محمد رشـ

استغنى عن كلمة "المنجة" ليفهم العراقيون الأغنية!

● **رغم انه قد عاد من البصره بعد رحلة غنائية منذ ايام، قال لى محمد رشدى انه مخنوق ..يشعر ان هناك «حزام حديدى» مضروب حوله ، يريد له ان يبقى مطربا محليا لا تخرج اغانيه الى المنطقة العربية ..** وسألته : من يارشدى صاحب المصلحة فى أن تظل مطربا محليا فقط؟ فقال لى : «ما اعرفش.. دا احساسى. هناك من يهمه أن ابقى داخل النطاق المحلى ، حتى افلامى التى غنيت فيها لا تأخذ طريقها الى اى منطقة عربية » .

وفى البصرة ، بالعراق ، خلال رحلته الأخيرة ، اضطر محمد رشدي أن يغير فى بعض الكلمات المحلية لكي تفهم الجماهير غناءه .. فالشطر الذي يغنيه قائلا : « المنجة طابت عالشجر » ، استبدل فيه بكلمة المنجة كلمة «البوخة » وهكذا يسمون «المنجة» فى العراق.. ويمضي رشدى يتحدث عن محليته التي يريد لها الانطلاق فيقول : **« حتى الكتابة عنى .. اذا لم اخرج الى عاصمة عربية لكى تنشر مجلاتها اخبارى ، أجد نفسي متجاهلا بشكل عام ويقال لى أن اكثر الموضوعات التى تنشر فى مجلات الوطن العربي عن فنانى القاهرة تكتب هنا عندنا .. وهذا يزيد من احساسي بانى مخنوق ومحبوس داخل النطاق المحلى ».**

وفى باريس ، سمع رشدى وهو عائد من المغرب مطربا تونسيا اسمه محسن الريس يغنى اغانيه فى الملاهى الليلية ، ويسجل هذه الاغانى على اسطوانات تباع ، ورغم هذا فلا اهتمام ابدا من المسئولين عندنا بتسويق اسطوانات اغنيات مطربينا خارج القاهرة .

عبد الوهاب واغنية زكريا

ويحكى رشدى : « انا لم التق بزكريا احمد كملحن ابدا ..

محمد رشدى .. لقطة على البحر من فيلم جديد



الاغنية التى غنيتها له « يا صلات الزين » حفظتها من التليفزيون.. لقيت أولادى ملتفين مرة حول التليفزيون ويسمعونها بحب وشغف ، وذهبت الى الورثة لاطلب تصريحا بغنائها .. وحفظت اللحن وسجلته وغنيته .. وذات يوم سمعنى عبد الوهاب فى حفل اغنيه ، فاستعاده ٣ مرات ، وكان فى كل مرة يصيح قائلا اعد يا رشدى .. والنبى كمان مرة.. وعبد الوهاب اختار كلمات اغنية يلحنها لى من شعر عبد الرحيم منصور بتقول :

لاخبر ولا مكتوب ولاكلمه من محبوب

جواب وعتاب للى فات شمس وغاب

ولا حس ولاخبر ياخوفى عالاحباب

مائة موال لبلدى

ان رشدى يرى أن الامتداد للأغنية الشعبية ليس هو الفترة من ١٨٥٠ الى ١٩٠٠ فقد تميزت هذه الفترة بالذات بأغنيات «الجوارى» فى الحريم ، ومانقل عنها الان رغم تسميته بالفولكلور لا يمكن الا أن يكون أيضا اغنيات جوارى .. أما الاغنية الشعبية الحقيقية فهى التى تترجم احساس ابن الشعب وانفعاله فى موقف يعبر عنه .. وابن الشعب فى كل اغانيه لم يستخدم مرة اسم حبيبته ، وكانت بادرة جديدة أن اغنى « تحت الشجر يا وهيبة » .. الفلاح لم يكن فى يوم من الايام يجرؤ على الجهر باسم حبيبته وذلك نوع من الخشى والكسوف فى الحب ، حتى غنيت لوهيبة ولقد سجل محمد رشدى مائة موال قصير للاذاعة متبرعا تذاع فى برامجها وسجل لاذاعة الشعب « أسماء الله الحسنى » لتذاع خلال رمضان ، ورغم هذا فأغانيه، خاصة الجديد منها تجد طريقها الى المستمع بصعوبة كبيرة من هذه البرامج .

وحتى الآن لا يجد رشدى فى نفسه مطربا سينمائيا، ولا يعتبر أن عمله السينمائى قد ارضاه أو حقق له بعض ماكان ينتظره .. ان رشدى ، خلال جولاته الفنية على الصعيد العربى يجد انه غير معروف تماما كممثل او مطرب سينمائى ، ويجد أن ما حققه من انتشار فى البلاد العربية قائم على الاسطوانة والراديو والاغنيات التليفزيونية التى تخرج من التليفزيون العربى الى تليفزيونات المنطقة العربية ، اما السينما فهى لم تكن وسيلته حتى الان، فأفلامه التى مثلها وهى تصل الى خمسة افلام ، اكثرها لم يعرض بعد فى العواصم العربية .. ولهذا فهو يقول :

.« حتى الان لم اشعر اننى اتعامل مع السينما .. حقيقة اننى عملت مع مخرج له مكانته مثل عاطف سالم فى فيلم «السيرك» وكان يعطينى اهمية خاصة كممثل ، ويهتم بتقديم اغنياتى فى الفيلم فى قالب سينمائى ، ولكنى لا أحس باننى اتعامل مع السينما كممثل يغنى . . اكثر الافلام التى اشتركت فى تمثيلها كانت تعطينى للناس على أننى محمد رشدى المطرب ليس الا ، ولهذا لا أجد أن السينما قد اعطتنى اضافات جديدة ، أو طورت من شكل الاغنية التى اعتدت ان اغنى به . »

يسجل لفريد وبليغ

وقد سجل رشدى لفريد الاطرش يوم السبت الماضى أول اغنية لحنها له ، بينما هو يتدرب على لحن جديد لبليغ حمدى اغنية جديدة عنوانها «مغرم صبابة» تقول كلماتها :

عاشق يا اهلي وناسى ولا ملامه

ويابا دابو قبلنا فى الحب يامه

ما تلوموش يالايمين ماتلوموش

لا احنا أول العاشقين ولا اخر العاشقين

الله لا يبليك بالعشق ياخالى

والعشق نارومن ناره يالله السلامة

مغرم صبابة .. شغلونا يابه

والحب قادر واحنا غلابه

ورشدى الان يحلم باغنية عربية قومية .. يتبنى وجهة نظر تنادى بان تقام مسابقة لكلمات اغنية عربية على مستوى الوطن العربى جميلة لتغنى على النطاق العربى، ويتمنى ان يقام مؤتمر للأغنية العربية على غرار مؤتمر الموسيقى العربى للبحث عن شكل سليم يرد الاغنية العربية الى اصولها والى جماهيرها فى الوطن العربى ..

رجل الشارع يقول

● مرة اخرى نقول ان الجهود الاعلامية والفنية يجب أن تتضاعف لخدمة المعركة ، والصدأ الذى أصاب بعض الاقلام يجب ان يداوى ، والاعمال الفنية « التافهة » و « البايخة » والتى لاتخدم اى غرض ينبغى أن تتوقف سالت نفسى ترى لو كانت ماساه مدرسة بحر البقر قد وقعت فى مكان اخر يجيد استغلال الاحداث كم من الكتب والدواوين واللوحات والاناشيد و . و ، كانت تنطلق من هذا الحدث ، على اية حال شكرا من الاعماق كمواطن لصلاح جاهين كشاعر ، وشادية كمطربة وسيد مكاوى كملحن وصوت العرب كجهاز اعلام على مبادرتهم بتسجيل هذه المأساة التى هزت القلوب

● عندما كان فريد الاطرش فى بيروت كانت العلاقة بينه وبين عبد الحليم حافظ « سمن على عسل » ، وعندما جاء فريد الى القاهرة بدأ «الهمس» و «اللمز» و « النقار » وراح الكثيرون يكتبون عن الحب المفقود بين « حليم » و « فريد » الخ .. ولست اعتقد ان « حليم وفريد راغبان فى الخصام اذ ليس ذلك فى مصلحة احدهما ، وعندى أن الراغب فى الخصام واشعال النار بين الفنانين الكبيرين ، اخرون يستفيدون من ذلك ، واقول من القلب لفريد ، وحليم ، ابتعدا عما يثير الخلاف بينكما كقطبين كبيرين ، واقول للاخرين من جمعية المستفيدين « بلاش والنبى حكاية الخلافات دى ، هو احنا يعنى ناقصين خلافات »

● اكثر من مرة تحدثت بشدة بل بعنف عن الخلافات فى فرقة الريحانى والمصير المظلم الذى ينتظر هذه الفرقة فيما لو استمرت هذه الخلافات ولكن ماقلته من قبل لا يمنعنى من ان اجاهر برايى فى عمل فنى تقدمه الفرقة اسمه : سنة مع الشغل اللذيذ وقد استغربت لان بعض الاقلام التى تكتب باستمرار عن الاشياء الهايفة والتافهة بل والضارة لم تكتب عن هذه المسرحية ! اعجبنى عدلى كاسب وابوبكر عزت وسيد زيان وابراهيم سعفان وامال شريف ويسرية الجواهرجى ومها سليم ووفيق فهمى « الذى ارجو أن يقلل من حركاته شويه » وكذلك الطفل مجدى العمرى . ليلى طاهر بطلة المسرحية فى رايى لم تكن كما يجب ! للعلم المسرحية من اخراج الفنان القدير سيد بدير .

● ارجو من نجمنا الكبير فؤاد المهندس ان يبتعد بعد « حصة قبل النوم » فنحن نحب من كل قلوبنا فؤاد المهندس كممثل مسرحى ، اما مخرج لاه .. لاه .. لاه ..

● تابعت الاستقبال الرائع ، الذى استقبل به الشعب التونسى فنانينا وأدباءنا الذين اشتركوا فى اسبوع الفيلم المصرى وفى معرض الكتاب المصرى ، ونجاح البعثة الفنية التونسية التى اشتركت فى الفية القاهرة ونجاح بعثة اسبوع الفيلم المصرى وبعثة الكتاب المصرى فى تونس اخيرا يدعونا الى المطالبة بمضاعفة الجهود لتبادل الكتب ، والفنون ، والكتاب والفنانين العرب

● انبهرت للعمل الفنى الضخم الذى قدمه الزميل الفنان محمد محبوب وخاصة لوحاته عن اليوم الحزين يوم ٥ يونية ١٩٦٧ ومحبوب فنان كبير ، جنت عليه الصحافة ولو تفرغ محبوب للفن منذ ربع قرن لكان من أعظم الفنانين الذين لعبوا دورا هاما فى تاريخنا الفنى ، أرجو من محبوب ان يتحفنا بمعرضه الثانى قريبا وارجو من وزارة الثقافة ان تتكفل بنقل هذا المعرض الى كثير من اقليم ج.ع.م . والى كثير من البلاد العربية بل والاجنبية ..

● قرات فى صحف يوم الجمعة ١٧ ابريل ان كمال الطويل غادر الكويت بعد ان انهى اعماله هناك ، وارجو الا يكون هذا النبأ كذبة ابريل تأخرت ١٧ يوما ، ولو صح الخبر لكان ذلك ميلادا جديدا لكمال الطويل الفنان الذى خسره الفن فى عز شبابه !

● زارنى بمكتبى المخرج الشاب منير التونى وسعدت للقائه للغاية فليس يسعد امثالى أكثر من مناقشة الفنانين المثقفين والغريب ان منير من خريجى الحقوق ، وحصل على دبلومين ولكن حبه للفن دفعه الى البعد عن دنيا القانون . ابديت للتونى رايى فى بعض اعماله الفنية الاخيرة ورجوته أن يستفيد من تجاربه والا يتنابه ـ كما انتاب غيره ـ الغرور ، متى يمتلىء الجو الفنى بالفنانين ذوى الرسالات الذين يرفضون ـ مهما كانت العروض ـ العمل السيء ويقبلون على العمل الجيد المفيد مهما تكن التضحيات

صبرى أبو المجد

ـــدى

ماجدة تطلب من الأزهر التصريح بفيلم "بطلة كربلاء"



تقدمت ماجدة الى الازهر لتطلب التصريح لها بتصوير قصة « بنت الشاطىء » الدكتورة عائشة عبد الرحمن « بطلة كربلاء » عن حياة السيدة زينب رضى الله عنها .. قالت ماجدة انهـا بدأت التجهيز للفيلم هذا الاسبوع لكى تستطيع أن تصوره فى نفس الديكورات الاسلامية التى يتم فيها تصوير فيلم «فجر الاسلام» الذى يخرجه صلاح أبو سيف ..

وكانت ماجدة هذا الاسبوع قد تلقت زيارة من المنتج السينمائى الاندونيسى سانتى الذى كان قد اشترى فيلم « جميلة » لكى يوزعه فى جاكارتا وباقى مدن اندونيسيا، وقد ناقش المنتج الاندونيسى ماجدة فى مدى تقبل البلاد الاسلامية فى آسيا للفيلم المصرى الدينى .. فتجربة بلاد كأندونيسيا والباكستان وغيرهما تثبت ان الجماهير فى هذه البلاد تقبل بشكل كبير على الموضوعات الدينية ، ورحب بتوزيع فيلم ماجدة « هجرة الرسول » فى اسيا، وعرض عليها أن يشترك فى انتاج « بطلة كربلاء » كفيلم مصرى - اندونيسى مشترك ، وقبلت ماجدة أن تعطيه حق توزيع الفيلم فى اندونيسيا على الاقل .

وفى نطاق الحماس لمشروع هذا الفيلم الدينى ، ذهبت ماجدة لعبد الحميد جودة السحار ، وطلبت منه ان يكتب السيناريو لقصة الدكتورة عائشة عبد الرحمن على اعتبار انه معروف بكتاباته الاسلامية ، وضحكت ماجدة وقالت :

« ان السحار قال لى أنه لا يستطيع وهو يرأس المؤسسة ان يكتب سيناريو فيلم أو قصة لفيلم، فقلت له ضاحكة اكتب وماتاخدش فلوس وكده تبقى وفرت على .. ان القصة تحتاج الى علاج سينمائى خاص ، لانه من المعروف ان الرقابة لا تسمح بظهور الشخصيات الدينية على الشاشة ، ولهذا سأحرص على أن تعد اعدادا سينمائيا جيدا وسأختار لها مخرجا كبيرا ..

حسين عثمان



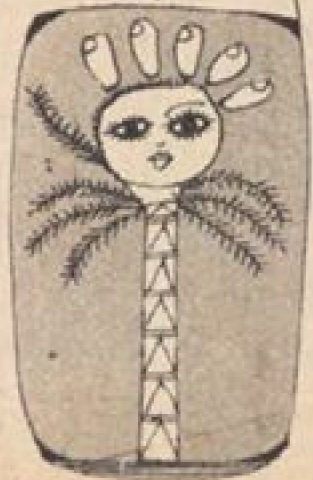
٣ أغانى حُب لمصر

شعر ورسوم: مجدى نجيب

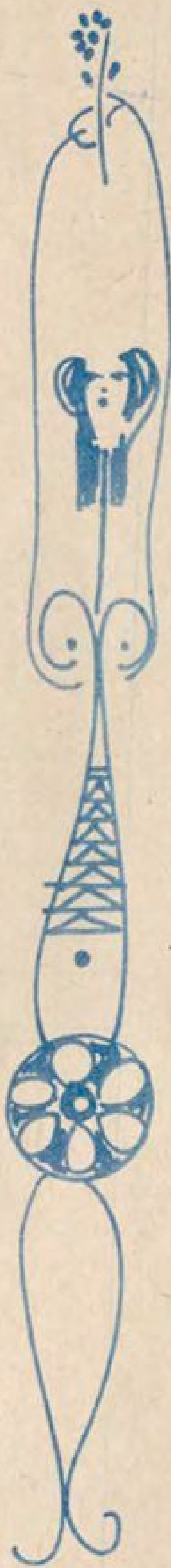


فى الأرض وانعششت .. رمينا حَبّ الوداد
فى الأرض وانعششت .. زرعت حُبى للبلاد
فى الأرض وانعششت .. زى أحلام الولاد
أناريها أرض عَاشقة
بتعشق كلّ عاشق
وتمدّ إيدها زىّ صاحبْ بيحبّ صاحبْ
وتمدّ إيدها للغريب فرعين حنان .. وتمدّها
أمل أخضر ..
لكل غايب

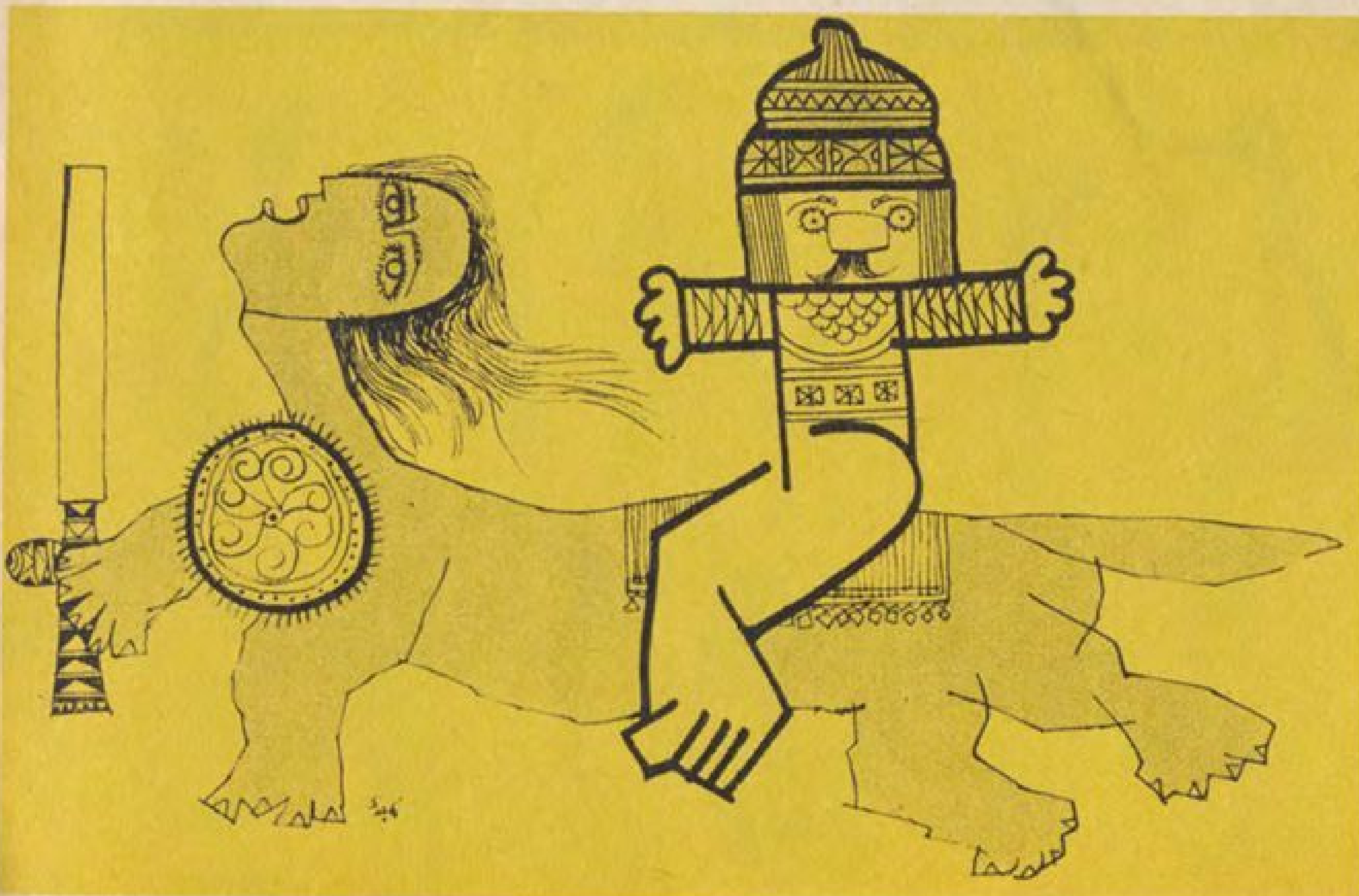
عَدّوا على نيلك كتير عواشقيّه
وناس مجبانيّه
وناس من قلبهم بيعشقوا الحريّه
وناس بقلبهم بيزرعوا وردة الحريّه
عدّوا على نيلك ناس كُتار
اللىّ ليه دار
واللىّ مالهوشِ ...
واللى بيعشق فى النهار
واللى راحوا مارجعُوشى
واللى مسهّر معاه أوتار
بيحلف يامصر عيشى
عدّوا على نيلك ناس كتير
فلاح وغنّى على المزامير
وفرش ليلنا ، دراعينه منديلين حرير
وفرش فرحتَه
وضحكته .. ودمعته
وكتب على خدودك الورديّه :



يامصر ياجنيّه
ياكفوف محنيّه
غسلت فى ترابك جلبى
ووهبتى لولادى ..
الحب .. والحريه



- على النيل
طلعت أتمشّى
موالى فيه رعشه
وفيه حُب .. وفيه دهشه
غنّيت ..
طلع القمر ويّايا يتمشّى
عَزَمْته معايا يتعشّى
قال لى أنا شبعان
وعايز الانسان
يغنّى للانسان
قلتْلُه: شايف
الشفايف كلها لمصر بتغنّى
ونا القمر .. كفّى متحنّى
وبَحنّ بْحَنِينى مصر ..
وباغنّى ..
آه ياليل ..
- مسّيكوا بالخير
ياللىّ بتحنّوا عليا
سامحاكو ياللىّ كحّلتوا عينيّا
ياللىّ كلامكم خير
ياللىّ إيديكم خير
سامحاكو فى طول الليالى
ونا مصر العزيزه .. عزيزه بكل أجيالى
- غنّى يامصرْ .
- غنّى يا مصرى .
- يامصر ابتسامتك هيّا أرضى ..
وفرحتك أرضى
ودمعتك لوْ تسيل على خدّك الناعم .
- إيدك يامصرى تمسحها
وتدّينى الحنان تانى
والفرحه من تانى ح نزرعها
غنّى يا مصرى .





القصة بديعة ولكن أين النهاية

حفلة افتتاح العرض الاول لفيلم « ينابيع الشمس » كانت أعجب حفلات البرميير التي عرفتهـــا السينما في بلادنا . فيها سال العرق غزيرا على جباهنا . لا من شـدة الحر . بل من شـدة الكسوف ! .. حفلة امتازت بأعلى درجة ممكنة من سوء التنظيم وسوء الاختيـار ، وبمنتهى قلة الذوق والجليطة !

فقـد وجهت الدعوة الى رجال السلك السياسي الاجنبي ، والى عدد كبير من الضيوف الاجانب من خبراء الى أسـاتذة جامعيين الى مراسلي الصحف ووكالات الانبـاء الاجنبية . جاء هذا الحشد الكبير من الضـيوف ليروا العرض الاول للفيلم التسجيلي الذي يبلغ طوله ٨٠ دقيقة . وبدأت الحفلة في الساعة التاسعة والنصف . ولكن الفيلم لم يعرض الا في **الساعة الحادية عشرة** . اى أن الضيوف ظلوا ساعة **ونصف الساعة** ينتظرون هذا الفيلم . شيء غريب فعلا . وإليك ما حدث في هذه الفترة الطويلة السابقة لعرض الفيلم .

جريدة سينمائية بالعربية . ثم فيلم قصير بالعربية أيضا عنوانه « رسالة من خط النار » . ثم فيلم قصير اسمه « القاهرة ١٨٣٠ » كان عبارة عن لوحات ورسوم قديمـة صورت بطريقـة بطيئة ومملة ومتكررة . ثم فيلم تسجيلي عن منح التفرغ لبعض الفنـانين التشكيليين والشرح كله باللغـة العربية . ثم فيلم رسوم متحركة امريكي . ثم اعلانات (تريلر) لثلاثة افلام جديدة ستعرض في سـينما مترو في هذا الموسم . يتخلل ذلك كله كمية من إعلانات السجاير والصـابون والكازوزه والاقمشة .

ساعة ونصف ساعة ضاعت مع هذه الاشياء التي لم يستطع ضيف من الضيوف الاجانب المدعوين أن يفهم منها شيئا لانها كلها باللغة العربية وليس على شيء منها ترجمة بالانجليزية أو الفرنسية .

وفات لجنة تنظيم هذه الحفلة الخاصـة أن مخرج « ينابيع الشمس » موجود معنا ، ويجلس بين المدعوين ، وكانت أقل واجبات اللياقة والكياسة والذوق والمفهومية تقتضي أن يقف مسئول من مؤسسة السينما منتجة الفيلم على خشبة المسرح ليقدم هذا الفنان ، صانع هذا الفيلم لجمهور الحاضرين . وهو فنان كبير يتمتع بشهرة كبيرة وفاز بجوائز عديدة عن أعماله الفنيـة الكبيرة السابقة . وبعد أن بذل في بلادنا مجهودا ضخما ليقدم لنا هذا الفيلم العظيم ، لم يكن هناك أقل من أن نقدمه للناس في حفلة افتتاح فيلمه لنحييه ، ولنشكره . مجرد كلمة شكر لن تكلفنـا شيئا .

قارن هذا بما تفعله المؤسسة عندما تعرض فيلما محليا ناجحا ، انها تقيم لاسرة الفيلم حفلة تكريم في قاعة من قاعات الحفـلات في فنادقنا الكبيرة كشبرد وسميراميس حفلة فيها ماكولات ومشروبات تعلن فيها المؤسسة شكرها للعاملين في الفيلم . لماذا لم ينل الفنان الضيف جون فيني شيئا من هذا التكريم ؟ .. هل كان مجهوده في « ينابيع الشمس » أقل من مجهود يوسف شاهين في « الارض » أو كمال الشيخ في « ميرامار » ؟! هل هناك مقارنة ممكنة بين فيلمه وفيلميهما؟! ان المجهود الذي بذله يوسف أو كمال لا يمكن مقارنته بالمجهـود الذي بذله جون فيني . ومع ذلك كرمنا يوسف وكرمنا كمال ، وهما من أبناء بلدنا ، ولم نكرم الضيف الاجنبي الذي صاغ قصيدة جبارة وخالدة كرم فيها نيلنا العظيم .. **تصرف غير مفهوم على الاطلاق .**

كان المفروض أن تقدم مؤسسة السينما هذا الضيف على خشـبة المسرح قبل عرض فيلمـه ، وأن تشكره أمام المدعوين ، وأن تتيح الفرصة للجمهور ، للمواطنين ، لتحية هذا الفنان الضيف . وكان المفروض أن تقدم له – على الاقل – باقة من الزهر ، وسط تصفيق المدعوين والجمهور . لكن للاسف الشديد لم يحدث شيء من هذا . والذوق كما تعرف شيء ليس في الكتب !! ..

ومجال فيلم « ينابيع الشمس » أن يرسم لنا قصة هذا النهر . من أين ياتي ؟ كيف ينشا ؟ والى أين يذهب قبل أن يصل الينا ؟ وماهي الشعوب التي تعيش على ضفافه ؟ كيف افدنا منه في الماضي ، وكيف نفيد منه اليوم ؟ .. وكيف يحدث الفيضان ؟

وكانت قصة هذا النهر مجهولة الى أن تم اكتشاف منابعه في القرن التاسع عشر . وقبل ذلك كان النيل أسطورة . الفراعنة احتفلوا به وربطوه في رسومهم بالشمس . وأجدادنا بعد ذلك كانوا يظنون أنه ياتي من الجنة أو من سحب تتجمع فوق جبال القمـر في افريقيا .

وبعد أن يقدم لنا الفيلم هذه الصورة القديمة ، تنطلق الكاميرا الى مرتفعات أثيوبيا المغطاة بالثلوج وتسجل الكاميرا – في شـاعرية جميلة .. ذوبان هـذه الثلوج وسقوط الماء قطرة قطرة ، ثم تجمع

الشمس فوق رسم الملك توت عنخ آمون





جون فيني وحسن التلمساني اثناء تصوير الفيلم ...

هذه القطرات ، وانحدارها على سفوح هذه المرتفعات ، ثم سقوطها على شكل شلالات عظيمة ، ثم وصولها الى المناطق المنخفضة ، وتدفقها فى تيار قوى الى مناطق أكثر انخفاضا .. الى أن تسير فى مجرى عظيم هو النيل الازرق .

وتنطلق الكاميرا الى بحيرة فيكتوريا حيث يبدأ النيل الابيض ثم تتابع سير هذين الفرعين الكبيرين ، الازرق والابيض الى أن يتم التحامهما فى السودان . وبعد ذلك يصبح النهر فرعا واحدا هو النيل الذى يصل الى بلادنا فى النهاية .

ويسير جون فينى فى عمله باسلوب دقيق للغاية . خذ مثلا الطريقة التي شرح بها للمتفرج كيف كان المصريون يستغلون ماء النيل في رى أراضيهم بواسطة الشادوف . يبين لنا أولا كيف ينقل الشادوف الماء من النهر المنخفض الى الحقول الممتدة على ضفتيه . وكانت هذه الطريقة الوحيدة لنقل الماء الى الارض المزروعة . ثم يبين لنا كيف يتم صنع قواديس الشادوف . ونرى عاملا يصنع هذه القواديس من الطين كما تصنع القلل والاوانى الفخارية . ثم نرى العمال وهم يدوسون باقدامهم على الطين لتنعيمه لكى يصبح صالحا لصنع هذه الاوانى . وبعد ذلك نرى المراكب الشراعية تنقل هذه القواديس من أقصى الصعيد الى سائر مدن مصر . وهكذا يستمر المخرج فى شرح كل نقطة بالتفصيل وبشكل مدروس بعناية .

ووراء كل لقطة فى الفيلم مجهود واضح . فهو يعنى عناية فائقة بتكوين كل صورة الى حد أنها تبدو كلوحات فنية رائعة . انه يرى العالم بعين رسام شديد الحساسية للالوان وللتكوين .

وجون فينى أيضا شاعر . خذ مثلا هجرة سكان النوبة من قراهم عند بناء السد الى قرى جديدة . لقد وقفت الكاميرا أمام بيوتهم القديمة وعليها رسوم الاشجار والثمار والطيور . ووقفت أمام الاطفال وهم يمرحون فوق المراجيح ثم العجائز وهم يزورون قبور موتاهم . وعندما تبدأ عملية الهجرة نراهم يحملون متاعهم ويذهبون الى المراكب التى ستنقلهم الى عالمهم الجديد . وهنا تعود الكاميرا الى بيوتهم التى تركوها فاصبحت خالية ، والى المراجيح التى وقفت عن الدوران ، والى القبور التى خلت من الزائرين .. ثم تعود الكاميرا الى المراكب وعليها أهل النوبة يتجهون الى حياة جديدة .

خذ مثلا المزج البديع الرقيق بين الشيخ الذى يتكلم بوقار عن منابع النيل فى الجنة والسحب فوق جبال القمر ، وبين ماء المطر يتساقط فوق سطح النهر ! ومزج آخر بين صورة الجنادل التى تعترض النيل وصور المراكبية وهم يشدون مراكبهم بالحبال على الارض . ومزج ثالث بين صورة المياه تتدفق من نافورة النيل عند الجزيرة وصورة بنات معهد الباليه يتدربن على الرقص وتجمع الصورتين موسيقى باليه حالمة .

ومن أرق المشاهد الشاعرية غروب الشمس على معبد أبو سمبل ! ومشهد السحب التى تتحرك بسرعة فوق مرتفعات أثيوبيا . والمشاهد المتوازية بين دقات التلغرافات التى تحمل أخبار الفيضان ودقات الطبول فى أثيوبيا والكونغو . والمشاهد المتوازية بين هطول أمطار الفيضان الغزيرة فى أثيوبيا ، والعازفين فى ملهى ليلى . والانتقال البديع المريح بين الرعد والبرق ودقات عازف الطبلة .

ويسجل الفيلم اربع حوادث تاريخية مهمة هى : نقل معبد أبو سمبل ، وهجرة النوبة ، وآخر فيضان للنيل قبل السد العالى ، وآخر احتفال لوفاء النيل أقيم بالقاهرة .

وثمة ملاحظات قليلة على هذا الفيلم العظيم . فمثلا نسى المخرج او تجاهل بحيرة تانا كما نسى ايضا بحيرة البرت وبحيرة ادوارد . ولم يقدم لنا كذلك التقاء النيل الازرق بالنيل الابيض واكتفى باظهاره فى خريطة مجسمة . وعندما عرض عملية بناء السد العالى استخدم نشيد سيد درويش الخالد « بلادى بلادى لك حبى وفؤادى » بصوت المطرب محرم فؤاد — ولعل مستشاريه العرب لم يقولوا له ان هناك أغنيات ترتبط بالسد العالى فى حياتنا مثل أنشودة « حكاية شعب » ومثل أغنية « حضبنى السد » . وفى النسخة العربية يقول الراوى : « عند شلالات مرشيزون يمر النهر فى مضيق عرضه ١٨ قدما » . لماذا القدم ؟ .. ان المتفرج العربى يتعامل بوحدة أخرى للقياس وهى المتر ! (هذا العيب فى النسخة العربية فقط . أما فى النسخة الانجليزية فهو ليس عيبا .) وبهذه المناسبة احب أن اشير الى أن التعليق المكتوب لهذا الفيلم كان تجربة مهمة للذين يعملون عندنا فى ميدان الفيلم التسجيلى . فالتعليق مشوق ولطيف وبعيد تماما عن الخطابة التقليدية وزحمة الارقام والتواريخ .

والمجهود الذى بذله المصور المصرى حسن التلمسانى كان عملا مشرفا للسينمائيين المصريين . اما مونتاج هذا الفيلم فهو شىء يفوق حدود التصور . المونتير فى هذا الفيلم أستاذ . ويكفى أن نشير الى مشهد تحول الشمس فوق أبو سمبل ، فهو مشهد يستحق ان يدرسه طلبة معهد السينما دراسة دقيقة . كيف نفذ هذا المشهد . كيف صور . ثم كيف تم مونتاجه .

بقيت ملاحظة أخيرة . وهى نهاية الفيلم . لقد انتهت القصة عندما وصل النيل الى القاهرة . ولكن هذه ليست فى الحقيقة نهاية القصة . أين المصب عند البحر المتوسط ؟ .. لماذا تركه المخرج !؟

بقول .. إيه ؟!

من الظواهر المثيرة فى الوسط السينمائى عندنا فى السنوات الاخيرة ، ان معظم منتجى ومخرجى الافلام قد استغنوا عن التصوير داخل الاستوديوهات — الا فى الحدود الضيقة جدا التى لاتتعدى بضعة ايام — ولجأوا الى استئجار « فيللات » او « شقق » مريحة فسيحة لتصوير المناظر بها .

وحجة المنتجين والمخرجين فى ذلك ان ايجار الاستوديوهات اصبح مبالغا فيه بالنسبة لتكلفة الافلام فى الظروف الحالية ، كما ان مستوى الخدمة داخل الاستوديوهات فى ظل تبعيتها للمؤسسة اصبح يعترضه الكثير من العراقيل و « الروتين » الذى يعطل التصوير ، ويكبد عملية الانتاج ما لا يمكن تحمله .

وهذه الظاهرة الخطيرة جديرة بأن تكون موضع اهتمام ودراسة المسئولين فى مؤسسة السينما . ولست أعتقد ان شرط دفع سلفة التوزيع بالعمل فى ستوديوهات المؤسسة فيه حل معقول لهذه المشكلة . وانما يجب اعادة النظر فى نظام تشغيل هذه الاستوديوهات وفى أسعار تأجيرها على ضوء الواقع الذى تعيشه صناعة السينما ..

وعندى ان يوضع نظام لتشغيل الاستوديوهات ، يراعى فيه ان يرتبط جزء من اجور العاملين فيها بما يحققون من دخل كل شهر ، حتى يكون لديهم الحماس للعمل بدلا من وضع العراقيل — وما أسهلها فى ظل اللوائح المكتوبة على الورق — لينعموا بالراحة ويستريحوا من وجع الدماغ !!

وفى رأيى ايضا ان تعمل المؤسسة جاهدة على تجديد الاستوديوهات وتزويدها بأحدث الالات والمعدات ، بدلا من هذه الالات المتخلفة والمعدات « الخردة » التى وفت خدمتها من عشرات السنين ، حتى تستطيع ان تجتذب اليها المنتجين والمخرجين الذين لا يجدون الان فارقا بين العمل داخل الاستوديو والعمل داخل أى « جراج » !!

ان تخصيص ميزانية فيلمين فقط من افلام المؤسسة كل عام لتجديد شباب الاستوديوهات أجدى وانفع من عملية انتاجهما التى تجر عليها فى الغالب خسارة فادحة !!

حسن امام عمر



تصوير : منير فريد

مطربة
الكواكب

عفاف راضى .. تغنى لعبد الوهاب

فى الاسكندرية تقف عفاف راضى على المسرح لتغنى للناس احدى اغنيات عبد الوهاب القديمة بعد ان طلب الموسيقار الكبير ذلك !

●

استمع الموسيقار الكبير عبد الوهاب لعفاف راضى – مطربة الكواكب – وقال لبليغ حمدى :

– انها خامة طيبة .. لها شخصية مميزة .. وتستحق كل العناية . وانا اتصور ان العناية بها ستخرج للناس شيئا جديدا .. يستحق الاهتمام . ويوم تصل للناس .. يكون هذا املى . فهى بجوار موهبتها الممتازة .. تتمتع بثقافة موسيقية طيبة .

ويومها ايضا قال استاذ الجيل :

– اتمنى ان تغنى عفاف اغنيتى القديمة .. « مين عذبك » .. وان تكون اضافة جديدة للفترة الزمنية التى نعيشها !

وبدأ بليغ يعد اغنية « مين عذبك » .. لتغنيها عفاف راضى فى حفل الاسكندرية الذى يقام بعد غد . واغنية « مين عذبك » .. احدى الاغنيات الاولى التى غناها عبد الوهاب فى البداية . وهى .. كطابع عصرها .. لها ايقاع بطىء ، لا يتلاءم مع ايقاع عصرنا . ولهذا .. بدأ بليغ فى اعادة صياغتها .. حتى تكون بنت ١٩٧٠ ، واعادة صياغة « مين عذبك » .. لا يفقدها لحنها الاساسى الذى غناها به عبد الوهاب .. فهى تعتمد اعتمادا كاملا على الاغنية القديمة . وبليغ يضيف اليها فى شكلها الجديد .. مقدمة موسيقية جديدة .. بجوار اسلوب العصر الذى يتميز بالايقاع السريع .. والالات العصرية . كذلك يضيف بليغ الكورال .. بدل الكورس الذى يرد فى الشكل القديم .

وهذا هو نص الاغنية التى كتبها احمد عبد المجيد :

مين عذبك بتخلصه منى
وانا ذنبى ايه بتعذب فيه
ليه العوازل حاسدينى
دول حقهم يبكوا عليه

**

انا اللى مهما تعذبنى
ساكت على القلب وصابر
وان شفت غيرى متهنى
اصبر القلب الحاير
وانت بس بتحرمنى
هوه العذاب ده مالوش آخر
ليه العوازل حاسدينى
دول حقهم يبكوا عليه
مش لاقى حد ينسينى

**

حتى المنام عز عليه
والدمع كان بيواسينى
ومنين اجيب دمع عنيه
مدام حبايبى هجرونى
مين اللى بيحن عليه
ليه العوازل حاسدينى
دول حقهم يبكوا عليه

**

ياطيف حبيبى اللى عشقته
تعال شوف اللى جرالى
يكفى العذاب اللى انا شفته
ويكفى فرحة عزالى
ويكفى ليلى اللى سهرته
من غير حبيب يبكى عليه
ليه العوازل حاسدينى

ولن تكون اغنية « مين عذبك » .. هى الاغنية الوحيدة التى تغنيها عفاف فى حفل اسكندرية . فبجوارها سوف تغنى اغنيتى « ردوا السلام » و« هوا ياهوا » . وسوف يقف بليغ على المسرح ليقود الاوركسترا بنفسه .

ان مطربة « الكواكب » – عفاف راضى – ستكون حدثا كبيرا فى الاغنية المصرية .. وسوف تكون اضافة جديدة قوية للمسرح الغنائى المصرى .



عبد الوهاب : سمع عفاف ووافق على ان يوزع لها بليغ اغنيته القديمة « مين عذبك » ! ..



نجلاء فتحى
هل .. تعلن خطبتها ؟!

خلال وجود نجلاء فتحى فى سوريا تمثل فيلما مع نهاد قلعجي من اخراج حسن الصيفى ، راجت فى المجلات البيروتية بشكل خاص اخبار تؤكد ان نجلاء على « وش جواز » وذهبت بعض هذه الاخبار الى ان الدبلة التى ترتديها نجلاء فى اصبعها هى دبلة زواج ، وان نجلاء مخطوبة فى القاهرة لنجل كاتب معروف ، ولا يكاد يمضى يوم دون ان تتصل به تليفونيا من دمشق .. وحددت واحدة من هذه المجلات الخطيب ، وقالت انه احمد عبد القدوس .. وقد عادت نجلاء فتحى منذ ايام الى القاهرة ، لتفاجأ بتهنئة كل من يقابلها على خطبتها التى اكدتها المجلة البيروتية .. وبدأت نجلاء تنفى الخبر ، فى محيط الاصدقاء اولا ثم على نطاق الوسط الفنى ثانيا .. بل لقد كتبت للصحف اليومية تكذيبا لخبر الخطبة والزواج طالبت نشره .. وقد قالت والدة نجلاء للكواكب انها كام يسعدها طبعا ان تختار ابنتها شريك حياتها ، وان تنتقل الى عش سعيد للزوجية ، ولكنها تؤكد ان نجلاء لم تقرر الزواج ولم تعلن الخطبة وان الامر لا يعدو ان يكون مجرد اشاعة تتردد مثل اشاعات كثيرة ترددت من قبل عن ابنتها ، وان ما بينها وبين احمد عبد القدوس لا يعدو ان يكون صداقة عادية .



ڤانيسا : كان طولها في العادي عقبة قبل ان يعطيها انتونيوني بطولة ((انفجار)) !

ڤانيسا.. ممثلة العصر

« بكل هذا الاندفاع منها الى الحياة ، وبكل هذا الاستقلال فى الرأى الذى يجعلها تدين حرب الامريكيين فى فيتنام ، وتدين التقاليد البالية ، وترفض ان تتزوج الرجل الذى احبته وانجبت منه ، يعبر طلاقها المشهور من زوجها الاول المخرج تونى ريتشاردسون ، اصبحت فانيسا ريدجريف ممثلة ذات طابع خاص وشخصية خاصة .. ان فانيسا ابنة لممثل انجليزى معروف هو مايكل ريدجريف ولكنها كانت فى حاجة دائما لان تحقق ذاتها ، وقبل ان تمثل فيلمى « انفجار » و « ايزا دورا » كان مخرجو السينما يرونها طويلة اكثر من اللازم لتقف أمام الكاميرا ، ولكن انتونيونى كسر حدة هذا الرأى ليجعل منها ممثلة يطلقون عليها لقب « ممثلة العصر » ويقولون عنها : « لم تعرف الشاشة ممثلة قوية مندفعة بعد جاربو الا فانيسا » .



تكريم حياة الفنان

بقلم: كمال النجمي

●● ثمانية من الفنانين او ممن لهم علاقة بالفن تلتقي بهم فى كتاب « شخصيات عربية معاصرة » الذى جمع فيه الصحفى المخضرم ابراهيم البعثى تسعةعشرة شخصية مختلفة الافكار والاعمال والامال ، موزعة على الوطن العربى كله من المحيط الى الخليج ..

ابراهيم البعثى صحفى مخضرم، لا بحكم السن ، فهو شاب فى الثالثة والاربعين على الاكثر ، وان كانت الضربات الصحية والعصبية المتوالية جعلته يبدو فى الخمسين، ولولا سواد شعره وغزارته على جلد راسه لبدا فى الستين . ولكن البعثى مخضرم بحكم اشتغاله بالصحافة منذ صباه الباكر . ففي الثامنة عشرة بدا عمله فى الصحافة عندما كان كثير من اترابه اللامعين الان طلبة فى المدارس الثانوية . وبعد اربع سنوات فقط اصبح سكرتيرا لتحرير مجلة كبيرة .. بعدها تنقل بين الصحف سنوات ، وعرف التعطل حينا ، ولكنه صمد له برغم كثرة اولاده واعبائه واحلامه ، وواصل الحياة

وفى صباه وشبابه الاول ناضل ضد الانجليز والقصر واحزاب الاقلية وضد كل شىء .. وضد لا شىء ؟ .. وكان اشبه بفارس من العصور الوسطى لا تنقصه الا البدلة المصنوعة من الرقائق الفولاذية والسيف والرمح والدرع ! ..

وسافر الى اوربا بلا نقود ، وذرعها مشيا على الاقدام ، وهو صغير جدا فى ذلك الوقت لا يعرف احدا فى اوربا ، ولا يعرف احدا خارج البلدة التى نشا فيها ..

وكتب قصصا وروايات ، واصدر كتبا قبل ان يصدر احد من ابناء جيله ورقة واحدة مطبوعة ، والف للسينما والاذاعة والتليفزيون ، ولم يؤلف للمسرح بعد ، ولكنه لابد ان يؤلف له ذات يوم ..

ويتندر البعثى على نفسه فيقول فى كتابه الجديد : « لقبى هو البعثى » ... وهذا منهزم بطبيعة الحال فهو من محافظة المنوفية ، وكتابه يحمل الطابع المنوفى كما تحمله المزروعات والمصنوعات والمخلوقات فى المنوفية ذات الخصب والنماء ..

والبعثى يفكر ويكتب فى كل شىء كمحقق صحفى مخلص للصحافة مهنة واسلوبا فى الفكر والكتابة. ومزاجه وتكوينه الفكرى كصحفى يتحكمان فى نظره للامور وفى تحليله للاشخاص والاعمال والافكار والحياة والكون ! ..

ولعل كتابه الجديد «شخصيات عربية معاصرة » من الكتب النادرة التى اصدرها صحفيون مصريون بلغة الصحافة التلغرافية ، وتحدثوا فيها عن السياسة والاقتصاد والموسيقى والتمثيل والرسم والشعر والادب بهذه اللغة دون سواها .. وهذه ميزة للكتاب لانه يخصص لكل شخصية بضع صفحات او بضع عشرة صفحة على الاكثر ، فى شكل معلومات تضيفها الي معلوماتك .. وحتى الطقاطيق الاعلانية فى آخر الكتاب هى اضافة صحفية الى معلوماتك فلا تنس ان تقراها ..

واتصالاته الصحفية المتنوعة على امتداد ربع قرن تقريبا اتاحت له ان يعرف كثيرا جدا من الناس وكثيرا جدا عن الناس المتباينى الاشكال والالوان ، ولكنه عرفهم جميعا بطريقة واحدة هى طريقة الصحفى ، واكتشف فى كل منهم ما يثير القارىء ويعجبه ويشبع فضوله ، وقدمهم كنخبة يجمعهم عصر واحد وطبقة اجتماعية واحدة هى طبقة المثقفين وما يتفرع من شجرتها الى فوق او الى تحت او الى اى جهة ! ..

فهؤلاء عبقريات معاصرة ونجوم للاعمدة الصحفية . وهذه العبقريات المكتوبة فى ايجاز صحفى قد تذكرك بعبقريات العقاد الضخمة التى اعجبتك واعجبت الدكتور طه حسين عندما كان العقاد حيا ، ولم تعجبه بعد موت العقاد ..

وانت قد تتذكر عبقريات العقاد لان « الفرد » فيها كما هو فى العبقريات الاسطورية والعبقريات الصحفية ، محور ماقيل ومايقال، وما صار وما سوف يصير ! ..

واذا كنت لا توافق على هذا المنهج فى النظر الى الموهوبين والممتازين ، فان للبعثى وجهة نظر : فهو لا يقدس افرادا ، بل يحاول فقط تكريمهم والتنويه بهم وهم احياء ، ردا على ما جرت به العادة عندنا من عدم المبالاة بكثير من الموهوبين فى حياتهم ، فاذا انطوت صفحاتهم ارتفع وراءهم الندب ولطم الخدود والمراثى العصماء ! ..

وكتابه « شخصيات عربية معاصرة » هو بداية كتب له كثيرة قادمة تضم شخصيات اخرى لا تحصى ، فالارض العربية - كما يقول البعثى - ليست غنية بالبترول والمعادن والمحاصيل الزراعية فقط ، بل هى ايضا غنية بالرجال والنساء الموهوبين!

ومن الرجال والنساء الموهوبين فى الادب والفن او حول الادب والفن اختار البعثى للكتاب الاول من موسوعته المرتقبة ثمانية من المشاهير ، مصريين وعراقيين .. ستجدهم بسهولة وسط الموهوبين الاخرين الذين ليسوا ادباء ولا فنانين ولا على مقربة من الادب والفن لانهم مشغولون بتخصصاتهم التى برعوا فيها ..

الأديب والفنان انيس منصور - مثلا - تجده فى سط الكتاب بصورته الجهمة التى تشبه صورة موظف كبير على وشك التقاعد . وسوف تحمد للبعثى جريه وراء حكايا انيس منصور فى طفولته وصباه وشبابه وايامه الصعبة الاولى ، فقد قدمه اليك فى اصدق واجمل صورة . ولم يبخل انيس على البعثى بالمعلومات والطرائف من حياته وفنه وكتابته وصراعه مع المرض والفلسفة والرحلات والخل وعسل النحل ! ..

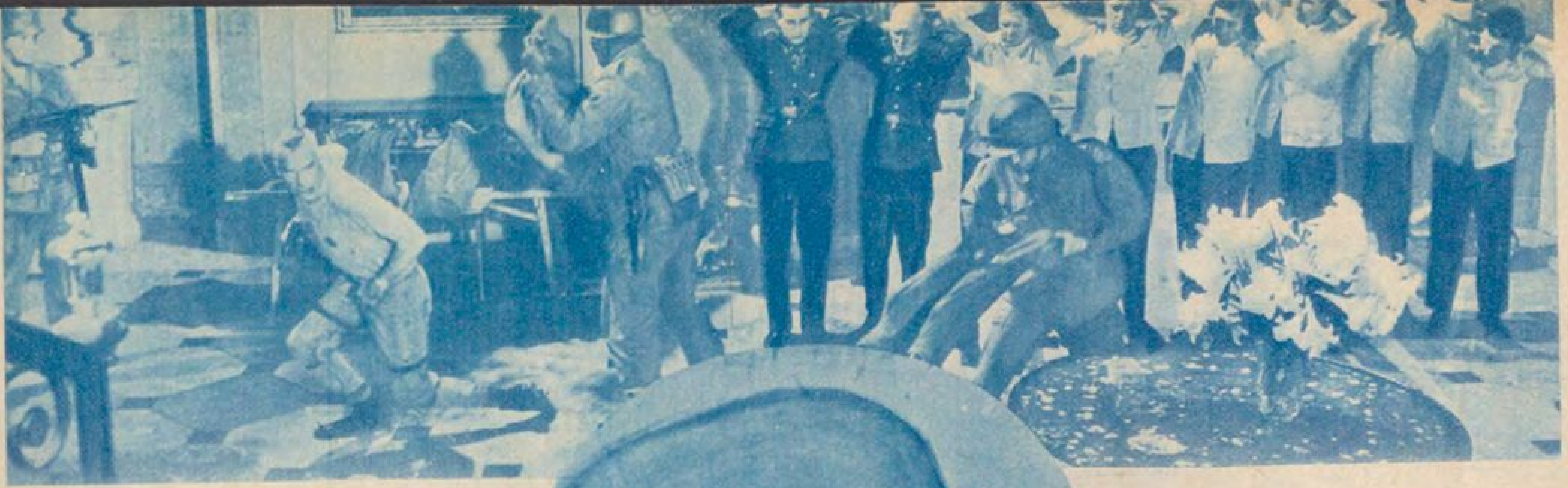
ويبدو ان البعثى يملك « تعزيمة» او رقية خاصة يستخرج بها الطرائف واللطائف والاسرار من حياة ضحايا قلمه ، اعنى ابطال قلمه . فها هو ذا صالح جودت ايضا يجلس بهيبة شعره الابيض وقامته المديدة على كرسى الاعتراف ، بادئا باسمه الذى اختلف عليه والده ووالدته قبل ولادته فتسميه والدته عبدالرحمن، ويختار له والده اسم « صالح» ويصر عليه.. اما سهير القلماوى، فتبدى الاسى لفشلها فى كسب اصدقاء دائمين ممن اعتاد الناس تسميتهم « أصدقاء العمر » وفشلها فى كسب عضوية مجمع اللغة العربية .. ويروى لويس عوض كفاحه لدخول كلية الاداب سنة ١٩٣١ وكفاح والده لمنعه من دخولها لان الادب لا يصلح بابا للرزق ، وقد دخل لويس عوض كلية الاداب بعد ان ثقف نفسه بنفسه فى الادبين الانجليزى والفرنسى ، فكان هذا اساس تفوقه كطالب جامعى ثم استاذ جامعى .. وكانت عقدة النقص من دوافع التفوق عند زكى طليمات .. كان اهله اقرباء اسرة تيمور باشا ، ولكن اهله كانوا فقراء والتيمورية اغنياء ، ومن هنا بدا صراعه وبدا نجاحه

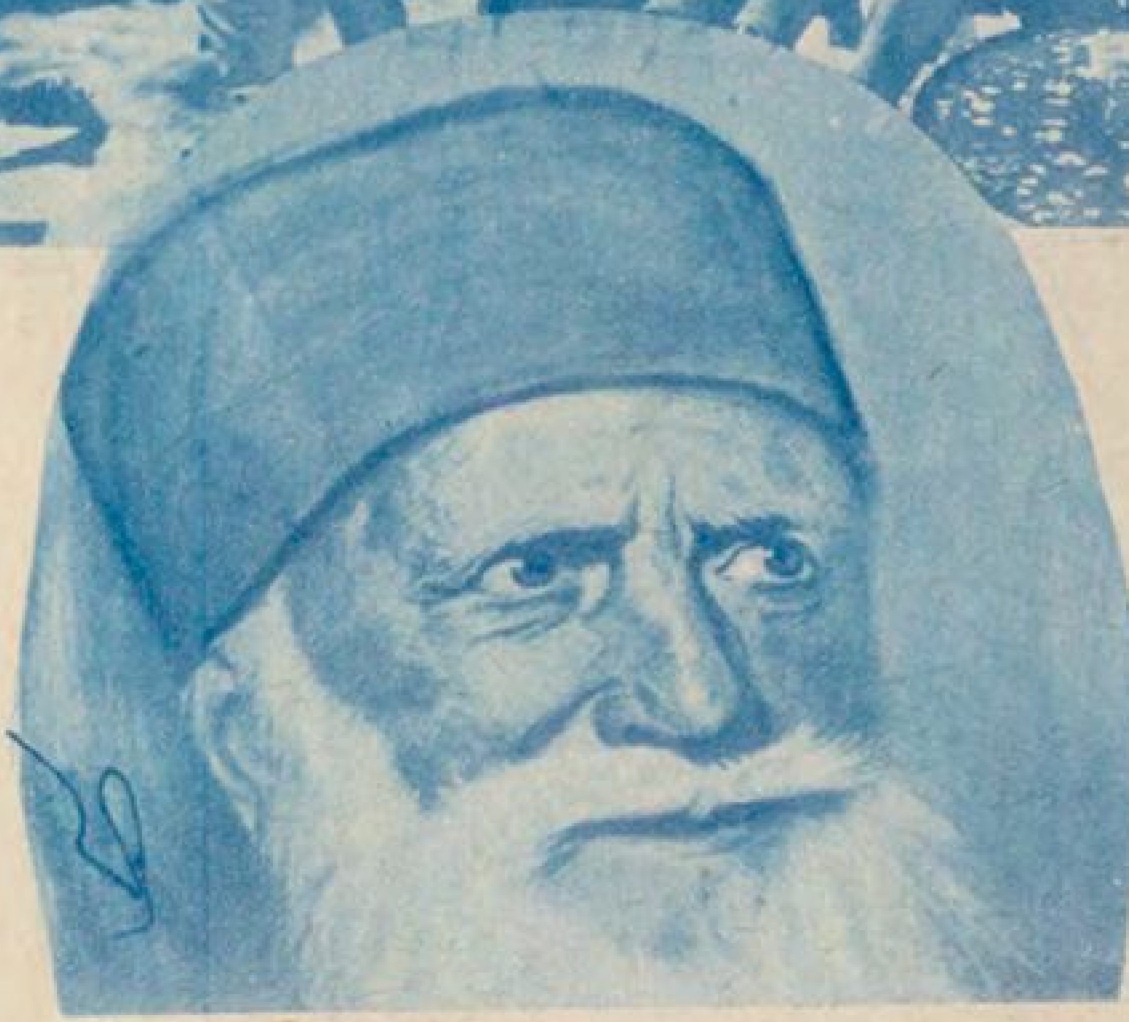
هكذا انتزع البعثى من نجوم كتابه وعباقرته اغلفة اعترافاتهم ، وقدمها للقارىء فى طبق .. حتى الملحن والمطرب العراقى محمد القبانجي - وكان ضيف القاهرة حين التقى به - لم ينج من حديث الذكريات والاعترافات ، وكذلك الشاعر العراقى حافظ جميل والناقد الفنى التشكيلى صدقى الجباخنجي وبقية الذين افهمهم البعثى انه يريد تكريمهم وهم فى عنفوانهم وحلاوة ايامهم ..

وقارىء الكتاب سيقتنع بان مؤلفه بارع فى الجرى وراء خبايا وذكريات الشخصيات التى قدمها بكثير من الدقة والاناة واللباقة فى التعبير والتصوير والتقديم وكانه يقدمها فى حفلة استقبال او حفلة تكريم ..

ولكن .. هل يقتنع القارىء بان مجرد تقديم النابغين والممتازين فى كتاب موجز هو تكريم لهم فى حياتهم . وتعويض عما قد يحسه بعضهم من فتور او نقص حوله فى الرعاية والاهتمام ؟! ..
انا اقول : لا ادرى ؟ ..


ابراهيم البعثى





والى مصر يؤلف لهوليود!
قبل ميلاد السينما

عبد الفتاح الفيشاوى

الفيلم الجيد ، كالكتاب الجيد ، لا ينسى ..

هذه حقيقة تنطبق على كل عمل جيد ، فى مجال الفن ، اوخارجه ولكن هناك أشياء تدعم «التذكر» لهذا العمل . اذا اقترن بعملية « توارد الافكار » .. بمعنى اذا التقينا بالفكرة .. فى أكثر من عمل .. ويثير هذا « التوارد » الدهشة ، اذا كان الفرق بين تردد الفكرة مائة وعشرين عاما ! .

والى القصة من اولها ..

وكان الفيلم هو « دستة اشرار » .

والفيلم لا يعتمد على الاسماء الكبيرة ، لنجوم يتجاذب معهم الجمهور ، وبطولته أسندت الى « لى مارفن » ..ثم أدوار ثانوية ولا نجمة .. بل أكاد أقول . لا امرأة .. سوى نكرات .. ليس فيهن واحدة جميلة !

ومع كل ذلك ، فان السينما على هذا الامتلاء الذى لم أشهده ، فى أى ليلة من ليالى رمضان .

لماذا ؟!

لان هذا الفيلم ، يقدم لنا القاعدة الذهبية .. التى تتلخص فى فكرة جيدة ، ترجمت – فى حذق – الى لغة السينما ، تعطينا فيلما جيدا .

وقصة الفيلم ، تجرى حوادثها ، فى سنوات صمود الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ، بعد أن هرست قوات النازى فرنسا ، وعزلت بريطانيا فى جزيرتها .. وانطلقت جحافل روميل تكتسح شمال افريقيا ، وكأنها تمرق فى فراغ .. واندفعت قوات اخرى الى مقبرة الغزاة .. الى روسيا ..

فى هذه اللحظات الحاسمة ، بدأ الحلفاء يلعقون جراحهم ، فى استعدادات ضخمة ، فى صمود لكى تكون الوثبة لاسترجاع ماضاع والقضاء على الفاشية .

وهناك ، فى لندن ، فى مقر القيادة الامريكية ، تقرر القيام بعملية خاصة .. تهدف الى قتل عدد من كبارقادة الالمان ، أثناء تجمعهم فى قصر بالساحل الفرنسى الشمالى ، أعد للترفيه عنهم فيه خمر ونساء ! ...

وتنفيذ هذه العملية ، يحتاج الى ١٢ رجلا من الكوماندوز ، ونجاح العملية قد يكون مضمونا ، ولكن الثمن يوازى التضحية بهذه الدستة من الرجال !

وفى الساعة الخامسة صباحا ، يتلقى ضابط – برتبة ميجر له شهرة فى تدريب الكوماندوز – امرا من القيادة العامة ان يذهب فورا الى السجن الحربى الخاص بالقوات الامريكية بلندن ليحضر عملية شنق أحد الجنود المذنبين ، ويعود بعدها لحضور اجتماع عاجل مع هيئة القيادة ..

ونفذ الضابط الامر ..

وفى الاجتماع .. عرضت العملية ..

وسأل الضابط « لى مارفن » .. ولكن ما علاقة هذه العملية بالامر الذى صدر لى .. بحضور عملية الشنق المميتة .

– العلاقة اكيدة وفعالة ..

واوضح له الامر .. ان القيادة رأت ان تكليف دستة من الفدائيين بالقيام بهذه العملية الانتحارية ، أمر غير مرغوب فيه ، وتقرر ان يقوم بها دستة من نوع آخر .. من نوع الجندى الذى شهد شنقه فى الصباح .. وقدم قائمة .. بأسماء دستة من الجنود المحكوم عليهم بالاعدام ، والسجن مدى الحياة .. مع وعد .. بأن من يعود منهم حيا .. ويعود الى بيته فى الجيش .. يصدر عنه عفو !! ...

وتركت له القيادة مطلق التصرف فى التدريب والاعداد والتوقيت لهذه الهجمة .

ويحدث اول لقاء بين القائد والمذنبين .. وتتكشف لنا قسمات لشخصيات مختلفة ، يرتبط سلوكها بنوع الجريمة التى ادت الى الحكم عليها بالاعدام ، او السجن مدى الحياة . وكانت مجموعة من الاشرار حقا !!

وبذل الضابط جهده فى ترويضهم ، وازالة الشكوك من نفوسهم ، وغرس فى نفوسهم انهم يؤدون مهمة وطنية ، لا تقل عن المهمة التى يؤديها اى مواطن صالح لا مهمة تجارية .. ثمنها الفرار من حبل المشنقة .

واخذ الاشرار يثقون به مع مضى الايام ..

وانطلقوا الى تدريب شاق قبل البدء فى التنفيذ ..

وتنجح العملية تماما .. ويقتل عدد كبير من الضباط النازيين . وينسف القصر على من فيه .. وتقتل « الدستة » من الاشرار ، ولا ينجو سوى واحد ، وكان محكوما عليه بالسجن ، ومعه الضابط .

وفى الطريق الى المنزل .. ظلت احداث هذا الفيلم تعايشنى وتذكرت اننى قرأت شيئا ، يشبه هذه الفكرة الى حد كبير .. وأخذت أعصر ذهنى .. واستطعت ان أتذكر .. فى عهد محمد على .

وفى اى كتاب ؟ .. الجبرتى ... وغير الجبرتى .. عندى كتب كثيرة فى تاريخ مصر .

ونسيت المسألة ..

وفى العيد الماضى ، حاولت ان اجمع الكتب المتراكمة على مكتبى فى البيت ، لكى اعيدها الى مكانها واستطعت ان انقل الكتب الخفيفة الوزن ، واغلبها من الدوريات ، وبقى كتاب ضخم جاثم ... لا اعرف كيف اضعه .. وهو كتاب امين سامى باشا « تقويم النيل » .. وجلست الى المكتب ، واخذت اتصفحه ! والكتاب مشوق ، لان الرجل يورد فيه الحقائق ، فى تركيز ، وفى امانة ، وينقلها عن مؤرخين موثوق بهم ، وقلبت الصفحات الى عصر محمد على ، واخذت اقرأ الاوامر التى كان يصدرها بلغة العصر الى موظفيه وعماله .. وكانت اغلب هذه الاوامر تثير الضحك ، وفجأة وجدت نفسى أصيح .. كما صاح ارشميدس

– وجدتها .. وجدتها ..

اذ بفكرة « دستة اشرار » .. يسبق بها والى مصر : محمد على باشا ، فى سنة ١٨٤٨ ..

وتظهر هذه الفكرة فى الامر الذى اصدره .

.. صدر أمر منه «محمد على» فى صفر ١٢٥٩ « ١٨٤٨م » الى وكيل شئون المعاونة ، انه فى حضور اشخاص اخيرا من طرف حكومة روسيا لاجل اجراء تجارب لمعرفة درجة سريان الوباء ، والتمكن من تحديد تخصيص حدودها ، وذلك موقوف على الباس بعض الاشخاص السليمى البنية ملابس الذين اصيبوا بالداء بعد تطهرها فى حرارة الشمس ، ومن المؤكد عدم امكان وجود من يرضى بتلك التجارب من الخارج ، فقد استحسن عمل التجربة فى المتهمين الموجودين بالليمان . فينبغى لدى حضور كلوت بك بطرفه باعطائه بعض الاشخاص ، لعمل هذه التجربة المفيدة لكل البشر .. »

وهكذا سبق محمد على بمائة وعشرين عاما ، فكرة قدمتها هوليوود فى عام ١٩٦٥ ، وان كانت قد اختلفت فى سياقها واهدافها ، ولكنها واحدة .



لقطة من داخل سهير

● ماذا أريد من هذه الدنيا؟
● لن أعلم ابنتى الرقص!

كان القلق يهددنى هباء لان قدمى افتقدتا الحذاء .. الى ان صادفت من يومين شخصا بلا ساقين

●

مشغولة سهير زكى هذه الايام بجمع معلومات عن الاتحاد السوفييتى ، فى انتظار وصول دعوة لها من هناك لترقص امام جمهور موسكو او لينينجراد ..

اقتراح الدعوة ولد أثناء احتفالات فندق مينا هاوس بعيده المئوى .. احبت سهير جميع الحفلات ، رقصت أمام الضيوف ، وجذبت البعض تشركهم معها فى الرقص

واحد من هؤلاء البعض كان صحفيا من روسيا ، جاء ليحضر الاحتفالات ، ولينقل الى قرائه صورة من مصر .. ليلة بعد اخرى وقف ليرقص مع سهير ، يحاول أن يقلد حركاتها .. سألها مرة ان كانت قد زارت الاتحاد السوفييتى . قالت :

ـ مش عارفه ليه لا تدعى الراقصات المصريات لعرض فنهن على الشعب الصديق ؟

قال :

ـ اذا كان عندك استعداد فممكن تدبير الامر ..

وهزت سهير رأسها فى فرحة. الحديث كان بالانجليزية المكسرة .. تعترف سهير .. فهى قد تعلمتها على كبر ، لمجرد التفاهم فى البلاد الاوربية التى ذهبت لترقص فيها خلال السنوات الماضية

لم تذهب سهير الى المدرسة، وهى صغيرة .. لم تمنحها الحياة الفرصة .. ولم يكن لأسرتها الصغيرة جدا من المال ما يعينها على هذا .. لم يكن لها غير امها التى تعمل ممرضة، كانت الام مشغولة بعملها .. لذلك دفعت البنت الصغيرة الى احدى جاراتها لتاخذها معها ..

الجارة كانت عالمة .. كانت تقضى الليالى سهرانة فى الافراح والليالى الملاح .. دفعت الى الصغيرة برق صغير تدق عليه .. احيانا كانت تضعها فوق كرسى لترقص

تقول سهير :

ـ فى الاسكندرية اكتشفنى سعيد أبو السعد . كان يقدم حفلا للهواة .. اشتركت فى الحفل ..أذكر كانت هناك أيضا ليلى جمال وعبد اللطيف التلبانى وغيرهم .. يومها شاهدنى محمد سالم

ـ جئت الى القاهرة ردا على خطاب مرسل منه وكان أول من قدمنى الي جمهور فى برنامج « البيانو الابيض »

ـ اليوم لو خيرت بين العمل فى السينما وبين التليفزيون ، اختار العمل فى الاخير .. لو مر شهر لم اظهر خلاله على شاشة التليفزيون أشعر بنقص كبير فى حياتى .. رغم انك تعلمين طبعا أنى اليوم غير محتاجة ماديا للعمل فى التليفزيون ..

ـ أعمل حاليا فى شبرد وعمر الخيام والاوبرج و « ميرى لاند » .. اقرب الاماكن الى قلبى هو « ميرى لاند » .. لا أعرف السبب .. يمكن بسبب وجود البحيرة هناك .. السباحة هوايتى .. الصورة التى تهز وجدانى صورة ماء يترقرق .. عندما ارى خيالى فى الماء لااتمالك ان اقذف بنفسى اليه ، اذوب فيه ، واتزود منه بقوة نفسية تعيننى فى مغالبتى للحياة .. كل مدينة زرتها فى أوربا ذهبت أبحث عن الماء فيها .. ابحث فى كل نهر أو بحيرة عن خيالى .. أريد أن أرى صورتى فى كل أنهار الدنيا.. فى موسكو ، انشاءالله سأرى صورتى فى نهر الفولجا.. واذا ذهبت فى الصيف فقد أجد الفرصة كى أعانق خيالى هناك ..

ـ الحياة حلوة .. انما نحن نفقدها الكثير من حلاوتها .. عندما أرقص أنسى هموم الدنيا .. الابتسامة على وجوه المتفرجين تزيدنى سعادة .. هل شاهدتنى



وأنا أرقص ؟

هززت رأسى بنعم ولا .. شاهدتها مرة فى عش سقارة .. دعتنى أن أراها فى « ميرى لاند »

الناس فى « ميرى لاند » يلعبون لعبة الرقص ، بمعنى أنهم لا يرقصون ولا يحزنون ، انما يقفون على البيست يهتزون مع أنغام الموسيقى ، حتى يحين موعد ظهور سهير ..

والموسيقى عالية .. صاخبة .. تصم الاذان .. كانت معنا صديقة طلبت من « الجرسون » أن يسألهم خفض الصوت عن طريق التحكم فى الميكروفون ، فهز رأسه وقال :

– انتم لسه شفتوا حاجة .. دول لسه فى البداية ..

وضعنا أيدينا فوق آذاننا – منظر عجيب – حتى تأتى سهير ..

الموسيقى ناعمة .. راقصة .. تدغدغ الحواس .. وسهير فى بدلة رقص خضراء ذات لمعة .. ومن السقف تتدلى كرة من الموزاييك الزجاجى تدور وتعكس أضواء ثلاثة كشافات صغيرة ، فتبرق وتضوى وتعكسها ريالات ذهبية على وجوه الموجودين .. الضوء الوحيد فى المكان بعد ذلك هو ضوء الشموع

ترقص سهير ، فى سعادة ، وكأنها نسيت أن ليلتها لم تكد تبدأ .. فهى ترقص هنا فى ميرى لاند .. ولن تلبث أن تنتقل الى الاريزونا .. وبعدها الاوبرج .. وغيره ..

المتفرجون .. والمتفرجات يفرحون اذا اقتربت منهم سهير .. ينزعون الورود من الزهريات على المناضد ، وسهير تمسك الوردة بين شفتيها ، أو تضعها بين نهديها لحظة ، ريثما تدور دورة .. ثم تعطيها لعازف الرق ..

والمتفرجون سيدات أنيقات .. كبيرات فى السن وصغيرات .. ورجال وشباب من كل لون .. كلهم يجمعهم احساس دافق بمتعة لا بد أن سهير تثيرها فى النفوس .. ابتسامة السعادة فوق شفتيها نابعة من القلب .. فيها صدق .. تقول بسذاجة :

– لازم الواحد يفرفش الجو .. بدل ما تاخد حبوب مهدئة ، أو رأيك ايه ..

سهير ، ورقص سهير ، فى الحقيقة متعة متعددة الجوانب

– ألم تحبى يا سهير ؟

– أحببت زوجى .. منذ ثلاث سنوات تزوجنا .. زواجنا ناجح .. وسوف يستمر ناجحا .. فهو لا يتدخل فى عملى .. وأنا لا أتدخل فى عمله .. هو مصور سينمائى .. يعجبنى فيه انه يعاملنى كزوجة أولا وأخيرا .. بداءة عندما كان يطلب منى القيام على خدمته بالمنزل كنت أقول له ، ده انا سهير زكى .. فيقول .. الكلام ده بره انما انت هنا مجرد ست بيت ..

– الحقيقة تعجبنى حكاية ست البيت دى .. أصل أنا دائما كنت أفتقد البيت .. والعائلة ..

– أنا فى السوق اختلط كثيرا .. ستات ورجاله أشكال وألوان .. صحيح أنا لم أتعلم .. ولم أذهب لمدرسة .. لكنى تعلمت من الدنيا كتير .. الزواج بالنسبة لى ماكانش مجرد زواج .. لكن حاجة أكبر من كده .. وعشان كده أعتقد ان زواجنا سيستمر .. سعيدا

– آمالى أن أختم حياتى بالحج .. والتعبد .. أحيانا أصلى .. فى شهر رمضان .. وأصوم .. لكنى أرقص ..

– هل الرقص حرام .. سؤال عايزه أسأله .. أو حلال .. أو مجرد فن وأكل عيش .. بالنسبة لى هو فن وأكل عيش .. ماهو الحرام .. أن أرقص ، أو أن أحج وأتكلم فى أعراض الناس ..

– أحلى موسيقى هى موسيقى عبد الوهاب .. وأحلى صوت هو صوت الست .. من السنة للسنة أنتظر الغنوة الجديدة لأرقص على نغماتها ..

– أعلم انه فى يوم لا بد أن تنتهى حياتى كراقصة .. عند ذلك سأكون ممثلة .. أنا أستعد من الان لهذا اليوم ..

– أحب الافلام الى قلبى هى افلام المغامرات المثيرة .. أذهب للسينما من ٣ – ٦ . أفلام المغامرات أشوفها للمتعة .. أفلام أخرى أشوفها حتى أتثقف .. وأخرى يسحرنى فيها تكنيك الكاميرا .. الاخيرة دائما أشوفها مع زوجى ..

– لو عندى بنت لا أعلمها الرقص .. رغم حبى له .. الرقص فى بلدنا ما زال عيبا .. الناس بتنظر للراقصة بعدم احترام .. اسألينى أنا كم عانيت .. فى البداية كان لازم أستحمل .. وأستمر .. ثم كونت نفسى .. وجدت لها مكانا فى الحياة .. ولا أعرف طريقة أخرى للتكسب غير الرقص ..

– عندما كبرت استعنت بمدرس علمنى القراءة والكتابة .. صارت القراءة هوايتى .. لكن السينما أسهل .. عندما أذهب لرؤية فيلم تاريخى مثلا .. أو فيلم عن رحلة فى بلاد أخرى ، أفتح عينى وأذنى ..

– أحب الرحلات والاسفار .. أقابل الناس فى بلاد الله .. وأتعلم كثيرا ..

– وهاأنذا أنتظر دعوة لزيارة روسيا .. سأرقص هناك .. الرقص كما أعرفه أقرب الفنون الى الانسان .. زمان كان الانسان يرقص لكل شىء .. يرقص حتى تمطر السماء .. ويرقص لينسى مخاوفه وهمومه والقلق ..

– والحقيقة عندما أرقص أنسى مخاوفى وهمومى ومشاعر القلق .. وينساها معى المتفرجون .. كفايه .. ماذا أريد من هذه الدنيا ؟ ..

مديحة كامل

حكايات



صالح جودت

المؤلف الذى بدأ حياته فى الثالثة والستين!

يبلغ عدد سكان فرنسا الان خمسين مليون نسمة ..

ومليون منهم .. أشتروا هذا الكتاب الذى سأحدثكم عنه

واكثر من ثلاثة ملايين — من بينهم الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو — قراوه

ويبلغ دخل مؤلفه من حقوق التأليف ، خلال العام الاول من صدور الكتاب ، مليون دولار ..

وكان المؤلف — الى ما قبل ظهور كتابه هذا ، مجرما سابقا، منبوذا من المجتمع ، مجهولا من الناس ، جائعا لا يملك رغيفه اليومى !

واذا به بين يوم وليلة — بعد ظهور الكتاب — يصبح مليونيرا ، ويتمتع بشهرة واسعة ، وتمتلىء بصوره وجوه الصحف ، وتتسابق الاوساط الاجتماعية والادبية والفنية الى دعوته آلى سهراتها العامرة ومآدبها الفاخرة ، وتفخر بريجيت باردو بأنها تسهر معه وتسير فى أحضانه ..

اسم المؤلف : هنرى شارير

وعمره : ٦٣ سنة

وصناعته : مجرم سابق

واسم الكتاب : بابيون

و « بابيون » بالفرنسية معناها « الفراشة »

وقد اختار المؤلف لكتابه هذا الاسم ، لان هناك وشما أخضر على صدره ، منذ صغره ، يمثل الفراشة

ويروى المؤلف فى هذا الكتاب قصة حياته ، التى تعثرت فى زمن مبكر من شبابه ، حينما آتهم بجريمة قتل سنة ١٩٣١ ، وصدر عليه الحكم بالسجن المؤبد

ويصف المؤلف حياته فى السجنين الرهيبين اللذين تقلب بينهما ، وهما سجنا « كايين » و «جزيرة الشيطان» .. ومحاولاته العديدة للهروب منهما فى مغامرات رهيبة مرعبة

وقد استقبل النقاد الفرنسيون كتاب « الفراشة » باحتفاء كبير ، ورفعوه فى الموضوع والاسلوب الى القمة .. الى حد أن المؤلف ظل لعدة ايام اشهر وجه فى الصحف الفرنسية .. وتسابق الصحفيون الى اجراء الاحاديث معه عن كل شىء .. من حبوب منع الحمل الى قضايا النظام والقانون .

ومن الاراء الجريئة التى أدلى بها المؤلف للصحفيين ، ان العدالة فى فرنسا تتقدم خطوة واحدة منذ عهد لويس الحادى عشر

على أن هذه الغمرة من السعادة التى عاشها المؤلف هنرى شارير منذ ظهور كتابه حتى الان ، لم تخل من كثير من المنغصات ، التى قد يرجع جانب منها الى الحقد الذى انصب عليه بسبب النعمة آلتى استغرقته

فقد نشرت احدى الصحف حديثا لمجرم سابق قضى ثلاثين سنة فى سجن «كايين» — وهو مستعمرة للمجرمين فى جزيرة غيانا الفرنسية ، أغلقتها الحكومة الفرنسية سنة ١٩٥١ — ان اكثر الحكايات التى رواها شارير فى كتابه ، اما مخترعة ، أو منقولة عن حكايات اخرى وقعت لغيره من المجرمين فى ذلك السجن ، وسمعها شارير ونسبها الى نفسه

جاك مع ب . ب



كما ظهر فى فرنسا منذ أيام قريبة ، كتابان آخران يرميان شارير بالزور والبهتان فى كل ما جاء بكتابه

الكتاب الاول آسمه « الحقائق الاربع للفراشة » — وقد بيعت منه ٧٠,٠٠٠ نسخة فى أول أسبوع لظهوره — ومؤلفه هو الصحفى الفرنسى جورج ميناجيه ، وقد ذكر فيه أنه رجع الى سجلات البوليس ، فعرف آن شارير لم يكن فى أول حياته أكثر من قواد سيىء السمعة شرس الاخلاق

أما الكتاب الثانى ، فاسمه «الفراشة المصبرة بالدبوس» .. ومؤلفه هو جيرارى دى فيلبير .. المؤلف الذى اشتهر بكتابة قصص الجاسوسية . وهو يقول انه رجع الى سجلات سجن «كايين» فوجد أن شارير قد هرب منه مرتين فقط ، لا تسع مرات كما ذكر فى كتابه ، كما اثبت انه لم يهرب مرة واحدة من جزيرة الشيطان ، التى لم يستطع أحد أن يهرب منها فى تاريخها ، لانها محوطة بأسماك آلقرش الضارية ، كما أن حركة الجزر والمد العنيفة هناك تجعل أية محاولة من هذا النوع ضربا من العبث

على أن هذه المنغصات لم تثر أعصاب شارير ، ولم تغير رأى الناشر الذى قال : « ليقولوا ما يشاءون ، فان الكتاب نسيج وحده .. وكل هذا حقد على نجاح المؤلف »

ولا يزال شارير ينتظر مزيدا من الثراء ..

فستصدر طبعة من كتابه بالانجليزية .. واخرى بالالمانية .. كما بدأت شركات السينما تتسابق لشراء حق انتاجه على الشاشة

وهكذا يبدأ شارير حياته وهو فى الثالثة والستين !

**

وبعد «الفراشة» .. احدثكم عن كتابين قرأتهما هذا الاسبوع :

● لم تزل المنصورة ، المدينة الحلوة الراقدة على ذراع النيل ، التى انجبت شاعرية ابراهيم ناجى وعلى محمود طه ومحمد الهمشرى ومحمد عبد الغنى حسن وغيرهم .. تنفح الشعر ببراعم جديدة متفتحة

اخر برعم رأيته من مدينة الحب والجمال ، هو عصام الغزالى ، الطالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، الذى اصدر منذ أيام ديوانا رقيقا شاء ان يسميه « الانسان والحرمان »

من الطف قصائد هذا الديوان ، قصيدة يتحدث فيها عن «المينى جيب » ..

ثم يصف حسناء تلبس المينى جيب ، وقد جلس أمامها شاب مستثار الغريزة بما يشهد ، راح يثرثر :

جلست ، والفستان استكثر ما يملكه .. أعطى .. بقدر
اغرى طرفى حتى ثرثر :
ليت الجزء الباقى يظهر
ليكون الاعمى قد ابصر

ثم يصف فى براعة محاولة الحسناء شد ثوبها لاخفاء مفاتنها ، والثوب يتمرد عليها ويأبى أن يستجيب لها ، وعينا الشاب تزدادان تعلقا بالمشهد وايغالا فيه ، والحسناء لا تملك الا ان تغضب .. وهو يتساءل .. لماذا غضبت ؟

غضبت ؟ عجب الرجل استفسر :
يا أختى .. من فيها « قصر »؟!

● ومن نتاج الشباب ايضا .. مجموعة قصصية تحمل اسم « دماء على .. المساء » لسالم العزاوى ، الطالب بكلية العلوم بجامعة الموصل

وسالم العزاوى — رغم كونه طالبا — يعد من المواهب المأمولة فى العراق ، وله كثير من المقالات الادبية فى الصحف ، والاحاديث المتفتحة فى الاذاعة بالعراق

وهو من تلاميذ نجيب محفوظ .. يقترب منه فى دوحه آلى الحد الذى لا نشك معه فى أنه سيكون نجيب محفوظ العراق فى يوم من الايام

وهو سعيد بهذه التلمذة ، ويشير اليها فى أكثر من قصة من قصص المجموعة .. ويهدى قصة « أولاد قريتنا » الى استاذه صاحب قصة « اولاد حارتنا »

وهو فى قصة « أولاد قريتنا » يروى المأساة العربية بأسلوب قريب من الاسلوب الرمزى الذى روى به نجيب محفوظ نفس المأساة فى قصته « تحت المظلة » .. وان اختلفا فى الحدث والمعالجة ، مما يدل على أن سالم العزاوى يتتلمذ ولا يقلد ، ويتأثر ولكنه يبتكر ، ويسير فى درب من الدروب الكثيرة المفتوحة أمام ابناء الطليعة فى هذا الجيل ، بخطى مبشرة بنجم جديد فى سماء القصة العراقية

أول ممثلة تشترى منها مؤسسة السينما قصة فيلم !

فى تاريخ الفن فى بلادنا ، فنانات حاولن الاشتغال بالادب ، وكان لبعضهن اعمال ادبية صادفت تقديرا من الجماهير .. بينما الباقيات تسرب لهن اليأس فآثرن اختصار الطريق . والابتعاد عن الادب والتفرغ للفن وهؤلاء الفنانات هن : دولت ابيض وفاطمة رشدى وامينة رزق وامينة نور الدين ومديحة يسرى .. وأخيرا سامية شكرى ..

وكتبت دولت أبيض ثلاث مسرحيات فى حياتها مثلتها فرقة جورج أبيض ، وكان أشهر هذه المسرحيات الثلاث واكثرهن توفيقا مسرحية « عاصفة فى بيت » .. وكتبت فاطمة رشدى مسرحية واحدة ثم عدلت عن الكتابة .. وهى مسرحية الزواج التى حولتها الى فيلم سينمائى .. أما امينة نور الدين ومديحة يسري فقد اشتغلت كل منهما بالصحافة فترة غير قصيرة ، ولكن العمل الصحفى وما يتطلبه من تفرغ وجهد ومعاناة جعلهما تعدلان عن مواصلة الطريق .. وكتبت أمينة رزق مسرحية « نداء الدم » وقصة فيلم « حديث المدينة » الذى انتجته لحسابها !

وآخر هؤلاء الفنانات سامية شكرى التى تعالج كتابة القصة الطويلة والقصيرة ، وقد نشرت قصة طويلة على حلقات ، كما ان مؤسسة السينما اشترت منها قصة « لماذا اكره الرجال ؟ » ، لتحولها الى فيلم سينمائى مصور بالالوان ويشترك فى اعداده وتصويره واخراجه جميع السينمائيين الشبان المؤمنين بالموجة الجديدة فى السينما .. وتضم بطولة هذا الفيلم رشدى أباظة وأحمد مظهر وشكرى سرحان

● **وهى لا تؤمن بالادب الجديد والادب القديم وتعتبر هذا الكلام لا معنى له ، ولكنها تؤمن بالتطور ، فمن غير المعقول ان تقف الحياة عند نقطة معينة .. وتكره فى أدعياء الادب انكارهم لكفاح وانتاج الذين سبقوهم ، فمن ليس له قديم ليس له جديد ..**

● وسامية تعتبر نفسها أول كاتبة قصة تعرضت لموضوعات انسانية دقيقة بصراحة كاملة ، ومن آرائها انها تختلف مع الذين يقولون ان كاتب القصة يجب أن يعيش حياة ابطال قصصه لكى يستطيع ان يصور الحوادث بأسلوب صادق ..

الأوسكار.. والممثلون.. وأبـ

بقلم
سامى السلامونى

● فى فيلم « راعى بقر نصف الليل » تحس بمباراة رائعة فى التمثيل بين « داستين هوفمان» فى دور « ريكو » و «جون فويت» فى دور « جو » راعى البقر .. فالواقع ان هذين النجمين الشابين حققا مستوى ممتازا بالفعل فى ادائهما جعلنا نقارن طول الوقت بين الدورين .. هل هو «هوفمان» الذى قدم شخصية المتشرد الافاق المريض تقديما صادقا شديد الحرارة والتأثير بالفعل بحيث جعلنا نبكى معه وهو يسعل وينزف دمه ويموت ؟ .. او « فويت » الذى لعب دور راعى البقر الضخم الشديد السذاجة والشفافية وبطبيعية صادقة جدا ايضا جعلتنا نتصوره طفلا كبيرا يعيش حياته الشخصية بدون كاميرا ؟

لقد كان رايى الخاص - حتى قبل ترشيح فويت للاوسكار - من هذا الدور انه اكتشاف الفيلم الحقيقى المثير .. ليس فقط لان هوفمان اكد مقدرته العميقة من قبل فى فيلميه « الخروج » و « جون ومارى » .. بل لان دوره هذه المرة - مع ادائه العظيم له - يستدر الاعجاب وتعاطف المتفرج بطبعه وبحكم الشخصية الانسانية المحطمة تماما التى يقدمها .. اما دور راعى البقر فهو اساس بناء الفيلم الحقيقى .. وهو يبدو سهلا وبسيط الاداء .. ولكنه «السهل الممتنع » .. والذى تختفى وراء بساطته الظاهرة قدرة تمثيلية شديدة العمق ..

وليس هذا غريبا على «فويت» الذى نراه لاول مرة فى هذا الفيلم رغم انه ليس اول افلامه .. فقد مثل فيلمين قبله .. وعندما نجح هذا النجاح الكبير فى « راعى البقر » رات الشركة ان تعرضه اولا لتستغل نجاحه .. وقبل السينما كان قد حقق نجاحا كبيرا فى المسرح والتليفزيون .. حتى فاز بجائزة المسرح العالمية من دوره مع ايرين باباس فى «هذا الصيف .. وذلك السقوط » كما لعب دور أدوالفو فى مسرحية « المنظر من الجسر » ومثل للتليفزيون رواية هارولد بنتر « الاقزام » .. كما لعب دور روميو فى مهرجان سان دييجو لمسرحيات شيكسبير ..

وجون فويت من نيويورك .. وتخرج فى الجامعة الكاثوليكية حيث درس الفنون الجميلة .. واكمل دراسة التمثيل مع احد اساتذته المشهورين « سانفورد مايزنر » !

●● وفى فيلم « ربيع مس جين برودى » او ربيع عانس فازت ممثلة انجليزية عظيمة بالاوسكار بالفعل .. وقدمت لنا جديدا المقاييس العجيبة التى تحكم هذا الفن الذى مازالت تسوده ظواهر غامضة .. فلا احد يمكن أن يدرى - بعد نحو ثمانين عاما - ما الذى يمكن ان ينجح او يفشل فى السينما .. !

« ماجى سميث » مثلا .. ممثلة فوق الاربعين لا تتمتع باى امتياز شكلى .. ومع ذلك فان قدرتها التمثيلية الرائعة تمنحها الاوسكار .. وهذا ممكن جدا وطبيعى .. ولكن الغريب رغم ذلك ان تنجح فى شد الجمهور ايضا .. بعد ان استعبدته تماما مقاييس السينما التجارية القائمة على العنف والجنس .. بل ان الغريب اكثر ان ينجح الفيلم نفسه رغم خلوه تماما من المشوقات التقليدية وبعد ان كدنا نفقد الثقة نهائيا فى بقاء قدرته على تذوق حقيقى لفن صادق وعميق .. ولكننا نفاجأ بنفس الجمهور الذى رفض «رجل لكل العصور» و « الف مهرج » و « الذى يجب ان يموت » واقبل بحرارة على كل التفاهات الاخرى .. يقبل ايضا وبحماس على « ربيع عانس » الذى يبدو لاول وهلة كئيبا للغاية .. فهو خال اولا من اسم واحد مشهور لممثل او ممثلة .. ثم هو يدور حول ازمة عانس فى مدرسة بنات اسكتلندية عام ١٩٣٢ .. موضوع يبدو جافا ومملا ومحدود القدرة على شد الناس الا بممثل مشهور مثل « سيدنى بواتييه » فى « الى سيدى مع حبى » ..

ومع ذلك فان نفس الشركة التى انتجت « هالو دوللى » وانفقت عليه الملايين وخسرتها .. انتجت « ربيع عانس » بقروش قليلة ولم تخسر شيئا ! بل انه ببساطته الشديدة هذه وبلا اغان ولا ديكورات ولا شاشة عريضة يجذب جمهورا اكثر .. بل ويثير ضحكات اكثر .. مع ان المفروض ان « هالو دوللى » فيلم موسيقى كوميدى !

بل ان الجمهور فى « ربيع عانس » يصنع شيئا يحدث غالبا فى المسرح ولا يحدث فى السينما الا قليلا جدا .. حينما يصفق لماجى سميث بعد مشهدها العظيم وهى تدافع عن نفسها فى وجه « مسز ماكاى » ناظرة المدرسة المتعجرفة .. لقد كان اداء هذه الممثلة الغريبة المتفجرة بالحيوية بالغا حد الروعة فى هذا المشهد حتى لم يتمالك الجمهور نفسه فصفق وكأن الممثلة تسمعه .. ربما لان اداءها ذكره بجلال الاداء المسرحى الكلاسيكى الذى مازال متبعا فى كل المدارس التمثيلية حتى فى احدث اتجاهاتها ومازال اكثر ما يعجب الناس ويبهرهم .. وهذه مسالة ترجع جذورها



ماجى سميث فى لقطتين من ربيع عانس وجون فويت راعى البقر الذى اثار زوبعة ! ...



في اعماقنا الى ما قبل ارسطو وتقاليد المسرح الاغريقي القديم

وتنبعث نكهة المسرح المعتقة وجلاله المهيب الاخاذ من اداء ماجي سميث لدور « مس جين برودي » المدرسة العانس الخصبة الشخصية بحيث تكسب الناس الى جانبها من اول وهلة .. وسواء اوافقنا على صلاحية الاداء المسرحي للسينما ام لا .. فالامر مازال كما قلت يتوقف على تقبل الجمهور لهذا الاداء من ناحية .. ثم على قدرة ممثلي المسرح الفائقة على التعبير من ناحية اخرى .. وهذا ماحققته بنجاح كبير ماجي سميث .. وما حققه قبلها اساتذة المسرح الانجليزي الكبار كلهم ولعل هذا هو سر تفوق عنصر الاداء في السينما الانجليزية كلها لانها استطاعت ان تنقل اليها كل خبرات وتراث ممثلي المسرح هناك التي كونت مدرسة قائمة بذاتها ومستندة على عمق وخصوبة مسرح انجب شيكسبير .. وهذه المدرسة المسرحية اعطت للسينما العالمية اوليفييه وجون جيلجود وشيفيان لي ومايكل ريد جريف وجون ميلز الى احدث نجومها بيتر اوتول ولورانس هارفي وريتشارد هاريسون والبيرت فيني ..

وتجيء « ماجي سميث » الان من المسرح القومي الانجليزي الذي يديره لورانس اوليفييه لاول مرة .. قبل هذا الاكتشاف

ـــوللو



الكبير لم يكن في حياة ماجي سميث ما ينبيء عن مستقبلها كممثلة .. رغم انها عاشت حياتها كلها تحلم بهذا .. لكن عائلتها كان لها رأي آخر .. وهي تقول : « كان ابي باحثا في جامعة اوكسفورد وشقيقاي يدرسان العمارة .. وامي اقصى احلامها ان اصبح تايبست .. وفي المدرسة لم يسمحوا لي بالتمثيل لكيلا تنخفض درجاتي .. ولكنني صممت على ان التحق لمدة سنتين بقسم التمثيل في اكسفورد والتحقت بفرقتها وانا في الثامنة عشرة ولانهم لم يعطوني اي دور وكان كل دوري ان اصنع لهم الافا من اكواب الشاي ! »

واستدعاها احد منتجي مسارح برودواي واجري لها امتحانا في الغناء امام جمهور كبير .. ولم تكن ماجي سميث تجيد الغناء ابدا .. ولكن عازف البيانو كان صديقها وكان يعرف انها تحفظ اغنية واحدة تعزفها لها .

« ولو انهم طلبوا مني اغنية اخرى لسقطت ميتة ! »

واعطاها المخرج « ليـونارد سايمان » دورا في مسرحية « وجوه جديدة » التي سافرت الى نيويورك لتلعبها .. وكانت هذه خطوتها الكبرى من مجرد العروض الخفية كتلميذة تمثيل .. لكي تصبح ممثلة حقيقية !

وعادت ماجي سميث الى لندن لتعمل في المسرح والتليفزيون .. ثم لعبت ادوارا كبيرة مع فرقة « الاولد فيك » وحققت نجاحا كبيرا في مسرحيتي «الاذن الخاصة» و « عين الجمهور » ثم في « ماري .. ماري »

ولفت هذا كله انظار لورنس اوليفييه مدير المسرح القومي فطلبها للعشاء معه « ولم استطع ان آكل شيئا .. وطلب مني ان العب دورين احدهما «ديدمونة» في «عطيل» .. وظننت انه اصيب حتما بالجنون .. واصبت انا برهب حقيقي .. ورفضت ! وعدت الى المنزل وفي الثانية صباحا ارسلت له برقية عصبية بالموافقة! »

وفي المسرح القومي لعبت مسرحيات شيكسبير ونويل كوارد وابسن .. ثم ظهرت في ثلاثة افلام ورشحت للاوسكار عام ٦٥ عن دور ديدمونة في الفيلم الذي صور لمسرحية « عطيل » التي اخرجها اوليفييه .. في تجربة شهدتها السينما الانجليزية لتصوير المسرحيات كما هي في افلام كما يفعل التليفزيون عندنا !

وكانت المفاجأة هذا العام ان فازت ماجي سميث بالاوسكار عن « ربيع عانس » الذي لعبت فيه دور مدرسة اسكتلندية تعيش خريف عمرها .. ولكنها تتشبث بكل كبريائها ورغبتها العارمة في الحياة .. مع الحفاظ في نفس الوقت على كل مظاهر وتقاليد المجتمع البيوريتاني المغلق الذي تحيا فيه .. وعلى كل هيبتها امام تلميذاتها اللائي يتفتحن للمراهقة في سن حرجة .. وهي تحاول ان تجعلهن استمرارا لمجدها الشخصي الذي تتوهمه .. وان تعلمهن الحياة نفسها كما تفهمها هي بل وان تعدهن للحب ايضا .. وشخصيتها في هذه الحدود مرسومة بدقة وعمق شديدين .. والسيناريو يربط شخصيتها هذه وبذكاء شديد بما يملأ عقلها من اوهام مجد روما القديمة .. وزيارتها في الصيف لايطاليا التي تجترها لتلميذاتها دائما .. والتي تحولت الى نوع من الهوس بموسوليني الذي تعتبره بطلا .. ويصبح هذا الهوس جنونا خطرا حين نراها تتحمس لفرانكو في الحرب الاهلية الاسبانية بل وتشجع تلميذتها « ماري » لتشترك في الحرب وتموت . وهذا العنصر الفاشي في شخصية جين برودي المدرسة العانس هو اذكى ما في الفيلم .. لانه يفسر لنا كل كبريائها الزائف وجمودها ونفاقها ورفضها للعواطف المباشرة وافتعالها بطولات تدفع ثمنها تلميذاتها ... وان كان الفيلم يكشف هذا الزيف كله في موقف غير منطقي .. حينما تجعل تلميذتها ساندي – التي لعبتها باقتدار كبير « باميلا فرانكلين » – تقف وقفة الاسد في وجه استاذتها لتهزمها بكلام لا يمكن ان تقوله مراهقة في هذه السن . ورغم كل ما فعلته المراهقات في الفيلم .. ورغم كل ما يفعلنه الان في سن مبكرة .. ولكن في سنة ١٩٣٢ لم تكن المسألة قد اصبحت بعد بهذا السوء !!

يبدو انه من المستحيل ان تترك السينما الامريكية شيئا في العالم كله لا تصنع عنه فيلما .. في الارض او تحت الارض او في السينما او في الكواكب الاخرى .. في الماضي او الحاضر او المستقبل .. كل شيء في تاريخ البشرية .. وربما لالف سنة قادمة ايضا . يصلح فيلما تنتجه هوليوود .. وكأنها – بتخطيطها الاقتصادي الشديد الذكاء – تملك حتى القدرة على التنبوء بالمستقبل .. وبدقة عقل الكتروني خارق كهذا الذي يدير الحياة الامريكية كلها الان .. تستطيع هوليوود ان تعرف مسبقا كل احتمالات الغد .. بعد ان استهلكت كل وقائع الامس وملت رتابة اليوم .. بحيث « يسبق اليوم الامس » كما قال احد شخصيات فيلمها الاخير « ضائع في الفضاء » الذي تراه القاهرة الان .. وبذكاء توزيعي خارق .. جعل هذا الفيلم موضوعا على الرف تحت الطلب .. لكي ينزل الى اسواق العالم بالضبط في نفس الاسبوع الذي تفشل فيه رحلة « ابوللو ١٣ » التي تعلقت بها انفاس الناس .. وها هو فيلم ضخم بالسينما سكوب والالوان وفي ١٣٠ دقيقة يحكي لهم نفس اللحظات الرهيبة لثلاثة رواد مهددين بالموت في الفضاء .. والسباق الرهيب في محطة « هيوستون » لانقاذهم !

ويقدم الفيلم بالاضافة الى كل عناصر الابهار هذه نجمين مشهورين « جريجوري بيك » و « ديفيد جانسون » الذي احبه جمهور التليفزيون عندنا جدا في دور « كمبل » الهارب الشهير ومعبود فتيات واطفال مصر طول السنة الماضية .. والسنوات التالية ايضا !

واذا كان « اوديسة الفضاء » عملا متميزا وربما في تاريخ السينما كله لانه يبدأ مرحلة خطيرة ليس فقط في افلام الخيال العلمي .. بل لانه يحمل ايضا رؤيا فنان كبير « ستانلي كوبريك » في قضايا الانسان ومصيره كله مع كل اكتشافات عصر الفضاء .. فان محاولة تكرار نجاح «الاوديسة» قد تصبح صعبة بعد ذلك لانها قد تتحول الى مسلسلة جديدة من مغامرات طرزان او الكاوبوي الجديد الذي يركب بدلا من الحصان سفينة فضاء !

وفي « ضائع في الفضاء » يقدم « جون سترجز » نفس التفاصيل الطويلة المملة لاطلاق سفينة فضاء ويكاد هذا الجزء الاول من الفيلم يكون نسخة اخرى من فيلم تسجيلي واقعي رأيناه عن « ابوللو ١١ » .. ويصبح هذا الجزء العلمي جدا غير محتمل ولا يمت للسينما بصلة بل ان تنفيذه نفسه يبدو ساذجا جدا لو حذفنا هنا الدور الحيوي للمونتاج .. مجرد قطع متبادل مثير للملل بين ديكور ابوللو وديكور المحطة الارضية ..

وفي النصف الثاني يستيقظ الفيلم قليلا حين يدخله عنصر الدراما .. السباق بين الموت وسفينة الانقاذ .. الاوكسجين ينفذ .. ولابد ان يموت احد الرواد الثلاثة لكي يعيش اثنان .. احدهم يضحي بنفسه ويخرج من السفينة ليسبح في الفضاء الى الابد .. وقلق الزوجات على الارض .. ثم تجيء سفينة فضاء سوفييتية لتشترك في انقاذ السفينة الامريكية .. ويخرج منها رائد سوفييتي يعطي الاوكسجين بالفعل للرائدين الامريكيين المهددين بالموت .. ولكن بعد ان يكون رائد الانقاذ الامريكي قد وصل بالطبع .. وليس قبل ذلك والا يصبح « عيب اوي » ان يتم الانقاذ على يد الرائد السوفييتي وحده !

ونغمة التعاون بين الامريكان والسوفييت هذه رددها المخرج جون سترجز نفسه في فيلمه السابق « محطة زيبر الثلجية » .. وها هو يكررها الان .. وربما يستمر . فلا احد يدري ما الذي تقصده هوليوود بالضبط عندما تتحدث عن السلام ! ..



أبو بثينة

شكوى مهاجر

مشكلتي هي مشكلة كل مواطن تمكن من العثور على عمل خارج البلاد موظفا في حكومة او في هيئة عامة . وانا موظف بهيئة النقل العام . سمحوا لي باجازة لمدة سنة بدون اجر . وقبل ان ينتهي العام طلبت مد المدة لان العمل لمدة سنة لا يحقق الهدف من السفر للخارج . وقد ردت الهيئة برفض طلبي بلا سبب قانوني ، والقانون يبيح مد المدة . وانا من جهة اخرى أحق باجابة طلبي لان زوجتي تعمل ايضا وقد قدمت عقد عملها ولكن .. طلبي رفض . لماذا .. لست ادري .. سياسة الدولة هي مساعدة المغتربين ، والقانون يبيح لي مد الاجازة حتى اربع سنوات . فلماذا لا انتفع بما اباحه القانون مادام ليس هناك ما يمنع من ان اتمتع بهذا الحق ؟ بربك قل رايك بصراحة في هذا التصرف ؟

محمد جلال محمد
بشركة المواصلات الكويتية

● كل قانون يصدره المشرع يستهدف مصلحة المواطنين . والحيلولة دون الاضرار بامن البلاد او اقتصادياتها .. وما دام القانون يبيح مد مدة اجازتك لمدة اربع سنوات فاعتقد ان الوقوف في هذا السبيل ظلم وتعسف . لانه يحرم مواطنا من مورد رزق طيب ينفعه ويعود على وطنه بالخير حين يعود الى وطنه وقد ادخر من كسبه ما استطاع من عملات صعبة .. انا نهيب بالسيد رئيس مجلس ادارة النقل العام ان يعيد النظر في امر شكوى هذا المواطن لانه - كما يبدو لي - صاحب حق

الحنية ماتتشحتش

انا موظفة بمرتب محترم . كريمة الاخلاق . عمري ٢٩ عاما والدتي متوفاة ووالدي على قيد الحياة . ولي اخوة متزوجون . اخوتي لا يعطفون على استجابة لاوامر زوجاتهم . ولا استطيع ان اشكو لابي حتى لا اسيء اليه . اخواتي المتزوجات لا يسألن عني ولا عن والدي المريض . وهذا يؤلمني اشد الالم حتى انني ابكي طويلا طويلا .. ابي يكتم في نفسه ما يشعر به من حسرة ، ومع هذا يزورهم . واذا اعترضت على سؤاله عمن لا يسألون عنه فانه يقول « دول أولادي برضه .. معلهش .. » اخشى على ابي من الحزن واشعر بانني اموت ببطء فبماذا تنصحني

المعذبة ز. س. ا - باب اللوق

● هذه الانانية من ابرز عيوب الاسر المصرية . فكل فرد من افراد الاسرة لا يهمه الا نفسه ، ولا يفكر في مصلحة غيره . مع ان الاسرة المترابطة تكون اقوى نفوذا واعز جانبا .. ولهذا امر الله سبحانه وتعالى بمراعاة صلة الرحم ... ومما يؤسف له ان هذه الانانية تصبح طبعا في النفس لا يمكن تغييره الا بجهود طويلة لا اظن انها تثمر بعد ان بلغ افراد الاسرة هذا العمر .. فعليك انت ان تظلي على حنانك نحوهم وعلى تقربك منهم وربما شعروا بالفارق بين سلوكك وسلوكهم .. والمثل يقول ان « الحنية ماتتشحتش » لانها تسري مع الدم . وعليك انت ان تعوضي والدك بحنانك عنهم

الشروط التعسفية

انا موظفة باحدى المؤسسات .. عمري ٣٠ سنة . ومرتبي ٢٥ جنيها . انيقة جدا . ومن اسرة شديدة التمسك بالتقاليد . كلما تقدم لي خاطب رفضه والدي لعدة اسباب . بعضها اسباب تافهة . فمثلا اذا اراد خاطب ان يراني اهله قبل الخطبة فهذا الطلب مرفوض . اذ يقول له والدي « مادام شفت بنتي وعجبتك خلاص .. هم اهلك اللي حايتجوزوها ؟ .. وكثير من اسباب الرفض التافهة .. وانا لا اجرؤ على معارضة ابي ، ارجوك يا استاذ تدبرني .. هل اظل بلا زواج احتراما لهذه الافكار العتيقة ؟

المعذبة ق. ح.ل - مصر الجديدة

● للمسلمين تقاليدهم وقيودهم في الزواج وللمسيحيين تقاليدهم وقيودهم .. وهذا الاسلوب في رفض العرسان ، لا يتفق مع الاسلام ولا مع المسيحية . ففي كل الاديان من حق الزوج ان يرى الزوجة قبل العقد .. وما دامت قد بلغت سن الثلاثين . فلا مبرر للخجل من والدك . صارحيه بانه متعسف في مطالبه . ضيق النظرة للمستقبل ويمكن ان تكون هذه المصارحة باسلوب مهذب لا يؤلمه ولا يثيره .. فاذا لم تستطيعي فاعتقد ان في العائلة من يتدخل.

عرايس وعرسان

١٢ - م.ا.هـ - شاب لبناني مسلم يعمل مهندسا في ليبيا بمرتب ١٥٠ جنيها و ٥٠ جنيها بدل سكن . مطلق وله ولد عمره سنتان يرغب في الزواج من فتاة مثقفة تعرف اكثر من لغة اجنبية وغير مستعد لدفع مهر الان .

١٣ - انسة ن.ح.م - مصرية مسلمة عمرها ٢٠ سنة سمراء خفيفة الدم راسبة في الاعدادية تطلب الزواج من شاب في مركز حسن .

١٤ - ص.ا.س - شاب ليبي مسلم موظف بالاعدادية مرتبه ٨٠ جنيها ليبيا . عمره ٢١ سنة . يرغب في الزواج من ليبية تعيش في ج.ع.م ومسجلة بالسفارة الليبية بالقاهرة .

١٥ - انسة - ن.ع.ا - مصرية مسلمة - حكيمة عمرها ٣٢ عاما. كريمة الاخلاق ومن اسرة طيبة . ترغب في الزواج من شاب عربي مناسب لها وعلى اخلاق حسنة .

١٦ - آنسة ج. ف - سورية مسيحية . متوسطة الجمال عمرها ١٩ سنة . ست بيت ممتازة وخياطة . من اسرة محافظة ترغب في الزواج من شاب مسيحي عالي الخلق حسن المركز بين ٢٢ و ٢٥ سنة .

إعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! ٨

« بهذه الحلقة تنتهي مسابقة الكلمات المتقاطعة .. ونحن فى انتظار الحلول الثمانية مرفقة بكشف يتضمن اسماء الفنانين الثمانية الذين كانوا موضوعا للمسابقة وتنشر الكواكب بعد أسبوع الحلول واسماء الفائزين بالجوائز »

أفقيا :

١ – احدى شخصيات رواية ميرامار لنجيب محفوظ – نصف « باره » .

٢ – ناحيه « معكوسة » – فيلم اشتركت فى بطولته فاتن حمامة وشادية – وحدة مسافات .

٣ – متشابهان – الاسم الاول لمذيعة تليفزيون مصرية – معبود من الطيور « معكوسة » .

٤ – مسرحية بطولة ميرفت امين وعبد المنعم مدبولى – صاح .

٥ – مسحوق منظف – لاتفاخر .

٦ – مدينة بالمنوفية – فيلم لهند رستم وايهاب نافع « معكوسة » – تفوه « معكوسة » .

٧ – خدع – سوستة شحيحا .

٨ – يمرحان – من النباتات – شعر بالعامية .

٩ – جماعة من الناس – مدينة عربية « معكوسة » .

١٠ – فيلم اخرجه حسن رضا عن قصة لسعد مكاوى – حرف اجنبى .

١١ – من الانبياء – حروف متشابهة – دسائس .

١٢ – بواسطته – أطواد – وعاء للخمر – سكان البادية .

١٣ – فيلم لشادية عن قصة لنجيب محفوظ .

١٤ – احدى مسلسلات الاذاعة خلال هذا الشهر .

١٥ – فيلم بطولة رشدى أباظة ومحمد عوض « معكوسة » .

رأسيا :

١ – ممثلة مصرية – للتفسير – لسان .

٢ – ممثلة مصرية « معكوسة » – مبيد حشرى – بالى .

٣ – احدى الفرائض الخمس – فيلم مصرى عن قصة لعبدالحميد جودة السحار – ثلثا « بات » .

٤ – من الحيوانات – لفظة ضيق – تلاشى .

٥ – رقدا – رد – تجدها فى « جزء بشقة » .

٦ – فيلم بطولة شون كونرى – اثناء – فى الفم .

٧ – اداة جزم – فكها – فيلم قديم لستيوارت جرانجر « معكوسة » .

٨ – بفزع « معكوسة » – ممثل امريكى راحل .

٩ – ستر – نصف « هتلر » – رتبة عسكرية – عناء

١٠ – هندام « معكوسة » – احد الاقارب – سوار .

١١ – لم ينم « معكوسة » – شهر هجرى « معكوسة » – منطاد « مبعثرة » .

١٢ – نوع من الفحم – ببرد شديد .

١٣ – من اشهر اعمال ليوناردو دافنشى – احد الوالدين – بحر

١٤ – فيلم بطولة ماجدة ونعيمة عاكف – نقص .

١٥ – احدى المسرحيات التى عرضها مسرح التليفزيون فى موسمه الصيفى الاول وقامت ببطولتها زيزى مصطفى .



عبد النور خليل

● وجه جديد ●
شارلز ديكنز .. صنع منه بطلا


مارك ليستر

وهو فى الحادية عشرة من عمره لقب بلقب « نجم الغد » .. وذلك بعد ان مثل الدور الرئيسى فى رواية شارلز ديكنز المشهورة « اوليفر تويست » بعد ان تحولت الى مسرحية استعراضية صورت فى فيلم فاز بأوسكار فى العام الماضى، وجاء للفتى الاصغر مارك ليستر بالشهرة الكبيرة .. وفى ثانى افلامه « شاهد عيان » يمثل الفتى مارك دور البطولة ايضا ، فى قصة تحكى عن فتى شاهد جريمة قتل ، ولكن اهله يرفضون تصديق ما يرويه عن هذه الجريمة ، فى الوقت الذى يطارده فيه القاتل ليتخلص منه

مؤسسة السينما وحدها ... تستورد الفيلم الأجنبى

المناقشة التى استمرت لاسبوعين متتالين فى « الكواكب » عن وضع الفيلم الاجنبى فى بلادنا ، وطريقة استيراده وعرضه اثمرت مشروعا اعدته مؤسسة السينما وقدمته لوزير الثقافة للموافقة عليه .. المشروع يقضى بأن تتولى المؤسسة عن طريقها استيراد الفيلم الاجنبى والسيطرة على نوعية الافلام التى يتاح لها العرض على جماهيرنا .. وبهذا المشروع يتحقق ما طالبت به من وجود عقلية واعية تدرك اهمية الفيلم كمؤثر مباشر فى ظروفنا الحالية .. وتفتح نافذة على الفيلم الانسانى الجيد من فرنسا واسبانيا وايطاليا والهند واليابان ويوغسلافيا والمانيا الديمقراطية وبولندا وغيرها من الدول الصديقة

سباعية .. عن الشاعر السورى الذى سف تراب حبيبته

هل هو عطيل عربى ؟! .. هل استوحى شيكسبير مأساة عطيل من حياة الشاعر السورى «عبد السلام بن رغدان » اللى يسمونه فى كتب الادب « ديك الجن » ؟! .. ان فى حياة هذا الشاعر مأساة شبيهة أو مطابقة تماما لمأساة عطيل كما صورها شيكسبير، فقد قام فى قلبه الشك فى ان حبيبته تخونه مع صديقه فقتلهما معا .. ولكنه لم يلبث ان اكتشف براءة الحبيبة والصديق. فعاش يبكيهما طول عمره ، وبلغ من ندمه أن كان يذهب الى القبر الذى دفنهما فيه ليتناول حفنة من ترابهما ويسفها وهو يبكى .. هذه المأساة أخرجها نذير عقيل فى سباعية ستذاع من صوت العرب ويمثل أدوارها جلال الشرقاوى وليلى طاهر واحمد عبد الحليم ومديحة حمدى .

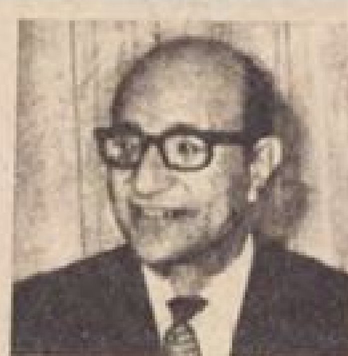

ليلى طاهر

● أول مرة ●
بطل مغربى .. لفيلم مصرى


الدوكالى

المطرب المغربى عبد الوهاب الدوكالى رشح بطلا لفيلم « الخوف » الذى يستعد سعيد مرزوق لاخراجه .. وقد ساعد على اعطاء الدور للدوكالى أن الفيلم يتضمن اغنية مفروض أن يختتم بها الفيلم وهى أغنية عاطفية .. الدور الذى يمثله عبدالوهاب الدوكالى امام سعاد حسنى دور طالب عربى يدرس فى القاهرة ويحب فتاة من مهاجرى بور سعيد . تلقى عبد الوهاب - فى الدار البيضاء - برقية تطلب حضوره الى القاهرة لكى يبدأ تصوير الفيلم خلال الايام القليلة القادمة ، والاغنية التى سيغنيها الدوكالى فى الفيلم سيلحنها آل الرحبانى فى بيروت .

● أحبه كثيرا ● أول أغنية لفايزة من تلحين عبد الوهاب بعد ٥ سنوات :





تلقى عبد الوهاب من فايزة أحمد قصيدة للشاعر فتحى سعيد ليلحنها لها .. كان عبد الوهاب قد اتفق مع فايزة على أن يلحن لها اغنية جديدة بعد انقطاع وصل الى ٥ سنوات تقريبا .. وكانت فايزة تبحث عن نص يلحنه عبد الوهاب وتغنيه .. عندما سمعت سامية صادق تقرأ القصيدة فى برنامجها «الاسرة البيضاء » حملت فايزة القصيدة لعبد الوهاب الذى بدأ فعلا فى تلحينها ..

تقول القصيدة :

احبه كثيرا
احبه كثيرا
أكاد من جنونى
اليه أن أطيرا
وانشر الجناح
أسابق الرياح
أعانق الهواء
والصبح والمساء
والنهر والبحورا
أحبه كثيرا

*

أحبه كثيرا
أحبه كثيرا
أكاد من جنونى
اليه أن أطيرا
وأغزل الصباح

وشمسه .. وشاح
ليتقى حبيبى ..
بظله .. الهجيرا
والثم الضياءا
والارض والسماءا
والورد والعبيرا
والسندس النضيرا
لان لى حبيبا
احبه كثيرا

أحبه كثيرا
أحبه كثيرا
أحبه لانى

كأنه .. كأنى
أصبحت فى هواه

منه .. وسار منى
لو غاب عن عيونى

أراه ملء عينى
ان حدثوه عنى

يذوب مرتين
فيشعل الاثيرا

الكاميرا في باطن الأرض

المصور السينمائي عبد العزيز فهمي ، حفر حفرة كبيرة في رمال دهشور ودفن فيها نفسه ومعه الكاميرا .. كان المفروض ان يصور عبد العزيز لقطات من فيلم « فجر الاسلام » تتحطم فيها الاصنام عندما يدخل المسلمون مكة في غزوة الفتح .. وقرر عبد العزيز ان يلتقط المشاهد التى تنهار فيها الاصنام من عليائها وهو في باطن الارض مع الكاميرا حتى تكون لقطاته واقعية تماما . والصور الثلاث سجلها صديقنا بهجت عثمان لعبد العزيز وهو يدفن الكاميرا لتصوير اللقطات .



أول فيلم يخرجه فيللنى للتليفزيون

هذه اللقطة التى ينظر اليها المخرج الايطالى الكبير فللينى من عين الكاميرا فى احد ميادين روما هى اول لقطة من اول فيلم يخرجه للتليفزيون .. وكان فللينى - كما نشرت من قبل - قد اتجه لاول مرة الى التليفزيون ليخرج خمسة افلام لن تعرض الا على الشاشة الصغيرة .. واللقطة من فيلمه الاول وهو يحمل اسم « المهرجون » .

فلليني يخرج اول مشهد تليفزيوني فى احد ميادين روما ! ..









الكاميرا تسجل سقوط الاصنام وقد دفنت فى باطن الارض



الشوب والزلعة فى ميدان الكونكورد

فى ميدان الكونكورد ، وامام المسلة المصرية المشهورة فى باريس .. وقفت فنانة مصرية كانت ترقص فى احد ملاهى باريس ، تحمل الجرة على كتفها وترتدى زى فلاحة مصرية .. الفنانة هى الراقصة منال كامل التى بدات حياتها الفنية ممثلة فى فرقة الاسكندرية الجامعية للمسرح ، ثم احترفت الرقص الشرقى وتنقلت بين عواصم اوربا لتعمل فى ملاهيها !



باريس : من محرم فؤاد

كنت في باريس لمدة عشرة أيام . قابلت مديرة ب . ب . مدام أولجا وتحدثنا عن فيلم عربي فرنسي بين مصر وأوربا .. قالت أن أجر ب. ب ٥٠٠ الف دولار ولا بد من قراءة السيناريو قبل أى اتفاق ..

وتقابلت أيضا مع المسيو برونو كوكاتريس صاحب مسرح الاولمبيك وأخبرني أنه سوف يضع قريبا برنامجا عربيا لهذا الموسم وسوف أقوم باحياء حفل خلال هذا الموسم على مسرح الاولمبيك وفي باريس دعيت للغناء على مسرح الجزائر في سان ميشيل وحدثت مفاجأة .. فعندما علم الجمهور بوجودي فوجئت بثوب يشبه العباءة مطرز كله بالفرنك الورق الفرنساوى ..

أنا الان في طريقي الى روما لاعرض على توجو مزراجى مشروع فيلم مع كلوديا كاردينالى


محرم فؤاد

سرى وعاجل جدا

●●● مؤسسة السينما تلقت برقية من روما ، تقول فيها ان مهندسا متخصصا في بناء واعداد دور السينما ، سيصل الى القاهرة في الايام الاولى من الشهر المقبل .. لماذا ؟ .. لان مفاوضات طويلة ، دارت خلال الاشهر الاخيرة بين المؤسسة واحدى شركات توزيع الافلام الايطالية لتحويل دار سينما لوكس بالقاهرة ، وسينما فريال بالاسكندرية الى أحدث طراز مع التكييف طبعا ! .. على ان تعرض الداران افلاما ايطالية فقط لا غير ، وتتحمل الشركة الايطالية كل التكاليف ، نظير عقد مدته سبع سنوات يقضى بتقسيم الايراد بينها وبين مؤسسة السينما بعد خصم جميع المصاريف ...

تمثل بأسمها الفني

المعروف دائما .. ان الممثل يتغير اسمه ، عندما يبدأ في تمثيل أى دور ، فشادية مثلا كان اسمها « زهرة » في ميرامار . و « نور » في « اللص والكلاب » . لكن في فيلم « سفاح النساء » .. تقوم آمال رمزى بدور معلمة .. بنفس اسمها .. وهو آمال رمزى أيضا فسوف لن يتغير اسمها في الفيلم. « سفاح النساء » من اخراج نيازى مصطفى ، وقد بدأ التصوير فيه من ايام .


آمال رمزى

موسيقى خاتشادوريان على مسرح البالون

تزورنا في هذه الايام فرقة ارمينيا للفنون الشعبية حيث تحيى موسما فنيا على مسرح البالون يستمر الى نهاية شهر ابريل ، ثم تنتقل الى الاسكندرية فتقدم ابتداء من ٢ مايو ثلاثة عروض على مسرح سيد درويش. وعمر هذه الفرقة ١٢ سنة فقط ولكنها حققت نجاحا كبيرا في بلادها وفي الخارج . ويتألف البرنامج الذي تقدمه هذه الفرقة من لوحات غنائية راقصة بديعة مثل لوحة كوتشارى ، ورقصة الرعاة ، ورقصة القلعة ، ورقصة مارينيه ، ورقصة سكان الجبل ، ورقصة الخنجر ، ورقصة طيور اللقلق . هذا علاوة على عدد من الاغنيات الفردية والثنائية التي يشترك فيها هاهانس بادليان ، وآنا نتشانيان . وكذلك اغنيات جماعية تقدمها فرقة المنشدين بقيادة سيرجى جالسيان .

ونسمع في هذا العرض الحافل للموسيقى الارمنى العظيم آرام خاتشادوريان الذي نالت مؤلفاته الموسيقية شهرة عالمية منذ سنوات عديدة . وجدير بالذكر انه هو الذي قام بوضع الموسيقى التصويرية لاول فيلم سوفييتى - مصرى مشترك وهو « الناس والنيل » الذي يخرجه يوسف شاهين ، ويجرى الان تصوير مشاهده الاخيرة استعدادا لعرضه في الموسم المقبل .



جاء على بن عياد منذ ايام الى القاهرة تصحبه زوجته الممثلة التونسية سامية .. وبدأ يوم الاحد الماضى تصوير بعض المشاهد لدوره في فيلم « الحب الضائع » الذي يخرجه بركات ، وكان على بن عياد قد اشترك في تصوير الاجزاء التي صورت في تونس والمغرب مع سعاد حسني ورشدي أباظة ..

فرقة ارمينيا في رقصة من رقصاتها





هناء



ستانلى هارون

●● اربعة افلام للقطـــاع الخاص ، صدر قرار بتمويلها من مؤسسة السينما ، على أن يبـدأ التصوير فى أول مايو ، الاول من انتاج **نجدى حافظ** ، والثـــانى **عادل صادق** ، والثالث **منير التونى** والرابع **عبد الرحمـن شريف** • والسلف الممنوحة لكل منهم تتراوح بين ١٣ ألفا ، و ١٥ ألف جنيه.

● « **جديد.. جديد ..جديد** » برنامج منوعـــات تليفزيونى مدته ساعة . يعده عاصم عبد الحميد.. ويخرجه محمد قناوى • يستضيف البرنامج عددا من الفنانين والادباء لتقديم الجديد فى أعمالهم • أول حلقة ضيفها نجيب محفوظ •

● **محسن شفيق**..اعتمد ملحنا فى الاذاعة بعد أن استمعت اليه لجنة مكونة من مديرى الاذاعات • محسن هو الذى لحن أغنيـــات مسلسلة « النهر » التى قدمتها الاذاعة •

● **فاتن فريد** .. تغنى من كلمات حسين السيد ولحن بليغ حمدى .. أغنية « تعال تعال » • بليغ بدأ فى اعداد عدد من الاغنيات لفاتن ، بعد أن قرر ضمها لفرقته الاستعراضية •

● **نـــور الشريف** .. يكمل اليوم عامه الـــــرابع والعشرين مبروك !

● **للمرة الثانية** • يقدم مسرح السيكودراما عروضه المسرحية .. على مسرح جمعية الشبان المسيحية اليوم يبدأ عرض مسرحيتين له هما « الاقنعة » من تاليف استانلى هارون والثانية من تاليف ثروت مصطفى المسرحيتان من اخراج استانلى أيضا يشترك فى تمثيلهما سهير توفيق، استانلى هارون ، محمد عزب ، أمل ابراهيم • الموسيقى التصـويرية للمسرحيتين من وضع خالد الامير

● **قصيدة « موال »** .. التى كتبها شاعر المقاومة محمود درويش تغنيها فايدة كامل من ألحـــان ابراهيم فارس • هذه أول مرة تغنى فيها فايدة لشعراء المقاومة •

● **حنان** أصغر وأحدث راقصة شرقية اختارها المنتج عدلى المولد لدور رئيسى فى فيلم « الحب عند المراهقات » الذى يقوم ببطولتـه أحمد مظهر وميرفت أمين اخراج محمود ذو الفقار •



● **عاد عاطف سالم من لندن بعد ان نجحت العمليات الجراحية التى اجراها هناك لعلاج ذراعه اليسرى .. وعند وصوله الى القاهرة وجد فى انتظاره مكالمة تليفونيـــة من فريد الاطرش يرجوه مقابلته فور وصوله.** وعندما التقيـــا عرض عليه فريد الاطرش ان يتـولى اخـراج فيلمه الجديد .. ومنذ وقع عاطف عقـد الاتفاق وهو يبحث عن قصة جديدة من نوعها لهذا الفيلم .. وخـــلال بحثه عن قصة سمع ان كاتبا مغمورا مقيما فى الاسـكندرية لديه قصـة من تأليفه تقوم على فكرة جـديدة وعلاج جديد .. واسرع هو وفريد الاطرش بالسفر الى الاسكندرية ، وبحثا عن عنوان الكاتب المغمـور حتى عثرا عليه .. ولما قرآ القصة لم يجدا فيها شيئا جديدا .



ناهد شريف



عاطف سالم

الطلاق

● **تم طلاق ناهد شريف وكمـال الشناوى .. وقيـــل ان الزوجين السابقين اتفقا عـــلى أن يحتفظا بصداقتهما كزميلين فى عمل واحد ، وان كمال تمنى لناهد التوفيق فى حياتها بعد الطلاق ، كما بادلته ناهد نفس التمنيات .** ولكن الذى تردد هذا الاسبوع يدعو حقا الى الاسف، فقد قيل أن ناهد كلفت احد المحامين برفع دعوى تطالبه كمال الشـناوى بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه كان قـــد اقترضها منها لتكملة بعض الافلام التى انتجها بالاشتراك مع شـقيقه المنتج عبد القادر الشناوى .. وقيل أيضا ان ناهد تطالب بنصيبها فى مكتب أفلام كمال الشناوى بعد ان باعت سيارتها وسددت بثمنها بعض احكام الحجوزات على هذا المكتب.. والذى نرجوه ان يحرصا على الزمالة

مؤتمر

قبل ان تقام حفلتا فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ. اول أمس الاحد .. كانت الصحف والمجلات تمتلىء كل يوم بانباء واخبار عن المشاكل التى أثيرت حول هاتين الحفلتين وحـــول المشتركين فيهما أواذاعتهما ... وقـــد اقترح أحد أصدقاء عبـد الحليم أن يعقد مؤتمراً صحفيا يروى فيه للصحفيين الاسباب التى ادت الى قيام هذه الازمات فى علاقتـه بفريد الاطرش ولكن عبد الحليم رفض هذا الاقتراح ..

زواج

● **المطـربة رويدا عدنان تظهر هذه الايام بصحبة كاتب السيناريو محمد عثمـــان ،** وينتظر ان تتوج علاقتهمـــا بالزواج قريبـــا .. وكانت رويدا عدنان قد رفضت عدة عروض بالزواج لان واحدا من الذين عرضوا عليها الزواج لم تتوفر فى شخصيته فتى احلامها .. ترى هـل عثرت على فتى احلامها فى شـخص السيناريست محمد عثمان ؟



روايدا عدنان

منشور

● **تلقى بعض الصحفيين وكذلك بعض العـــاملين فى الوســط الفنى عن طريق البريد منشورا مطبـــوعا بالرونيو بعنوان « ملخص قصة فيلم الخائنـــــة »** وتفاصيل هذا الملخص يروى حياة راقصـــــة فى الملاهى الليلية ، ويتضمن طعنـــا فى شخصية الراقصـــة وتفاصيل مثيرة عن حياتها .. وقد اعتبرت الراقصة منى ابراهيم بانها المقصودة بما جاء فى هـذا المنشور خاصة وقد تضمن رقم بطاقتها الشخصـــية ، فسارعت بتقديم بلاغ للنيابة ضد أحد متعهدى حفلات الفنانين تتهمه بالتشهير والسب العلنى بطبع هذا المنشور بسبب خلافات مادية بينهما .. ومازال التحقيق مستمرا .. !

دعوى

● **رفع سليمان عزيز مدير فرقة المسرح العربى دعوى ضد الممثل صلاح منصور يطالبه بتعويض قدره خمسة آلاف جنيه لانه تسبب فى وقف عرض مسرحية « خمسة وخميسة » مما ادى الى تكبيد الفرقة خسارة تقدر بحوالى خمسة آلاف جنيه** ويقول سـليمان عزيز فى عريضة الدعوى أن صلاح منصور كان يقوم بتصرفات تسىء الى العمـــل الفنى أثنـــاء عرض المسرحية ، وكانت عـــلاقاته بزملائه المشتركين فى المسرحيـــة تجانب روح التعـــاون .. كما أنه ادعى المرض بصوته فى الوقت الذى كان يتعاقد فيه على العمـــل مع فرق مسرحية أخرى ...

ويقول سليمان عزيز ـ أن عريضة الدعوى تتضمن عشرين غلطة ارتكبها صلاح منصور فى حق العمل الفنى.

قال الراوى

يقدمه : فرفور


ليلى مراد

كلمات لها معنى ..

● انا دلوقت ماليش بيت ولا اولاد .. يعنى فاضية لكم!.

سهير البابلى

● ما عنديش اخ بيشتغل مطرب .. دا الجدع ده نصاب وبينتحل شخصية أخويا ! ..

محمد رشدى

● باشتغل دلوقت فى المسرح .. عقبال السينما يارب ! ..

سلوى محمود

● تصور انهم لسه فاكرين انى مخرج مثقف ! ..

السيد راضى

● بالعكس الناس لسه بتحبنى ! ..

ليلى مراد

● مافيش فرق كبير بينى وبين الجدع اللى اسمه «ليلوش»

زهير بكير

● مين اللى بيقول اننى باقلد رشدى اباظة .. انا لون جديد خالص ! ..

ممتاز اباظة

● ماعنديش شغل اليومين دول وطول النهار قاعده فى البيت باعمل « محشى » ورق العنب!..

جمالات زايد

● ابدا ما اعتزلتش ولا حاجه .. بس محتجبه شويه علشان منتظره حادث سعيد ! ..

شريفة فاضل

نيللى - يأيها الناس - ستتزوج قريبا .

كل سنة وانت طيبة ..

فقد عاد الربيع من تانى - هكذا اعلن فريد الاطرش - بناء على امر تكليف صادر اليه من مصلحة الارصاد الجوية ! .

وفى الربيع دائما تنتشر قصص الحب والغرام .. وروح يانسيم الصبح بدرى .. سلم لى على محبوبى ! ..

وأولى القصص التى استمع اليها الوسط الفنى فى بداية هذا الربيع كانت بطلتها الممثلة الظريفة الخفيفة التى فى حجم عود المكرونه « الاسباجتى » .. نيللى !

وقد تعودت نيللى منذ بدء اشتغالها فى الوسط الفنى ألا تخرج بمفردها ابدا ودائما ترافقها فى كل مشاويرها « ديدبان » متيقظ لكل حركة من حركات بتوع « السيما » خاصة وعود المكرونة «الاسباجتى» يغرى الكثير بالمعاكسة والمشاكسة والذى منه حتى كان ذات يوم من ربيع العام الماضى عندما غفلت عين « الديدبان »

ملحوظة : الديدبان الذى أقصده معناه ال « ماما » بتاعها ودائما تخرج معها «الشان ياخد باله منه» ! .. خواجاتى شويه الكلمتين دول ! ..

نعود الى السطور السابقة وحتى ذات يوم من ربيع العام الماضى عندما غفت عين «الديدبان» غفوة قصيرة - من التعب ياعينى - انتهزها احد الشبان فرصة .. و ..

- هايل « الديدبان » نايم ! .. واقترب من نيللى وراح يهمس فى اذنها بكلمات من ذلك النوع الذى كان يكتبه عمنا بيرم التونسى .. و ..

- ما التقيتش اليك وسيلة .. غير سكوتى وانتظارى .. واعمل ايه مابيدى حيله .. فى انكسارى وانتصارى ! ..

- عاوز ايه ؟!

- مش عاوز غير انى اعيش على الامل .. وبالامل اسهر ليالى .. فى الخيال انت فى علالى .. واجعلك فيها نديمى .. واملكك ليلى ويومى .. ولو قاسيت ومهما قاسيت .. برضك انا عندى امل ! ..

- طيب خلاص خليك على الامل ده لما تفرقع ! ..

وعاش صاحبنا على هذا الامل فترة كانت مسافتها هى كل المدة التى غفت فيها عين « الديدبان » وبعدها راح كل شىء الى حاله ومحتاله .. يا خسارة ! ..

حتى كانت بداية ربيع هذا العام .. ونيللى كانت قد طلبت من ال « ماما » بتاعها بعد يوم شاق من العمل ان ترافقها الى سهرة فى فندق عمر الخيام خاصة وانها منذ فترة طويلة لا تخرج من البيت الا للاستوديو .. ومن الاستوديو الى البيت وبالعكس .. يأيها الخلان ! ..

وذات سهرة فى فندق عمر الخيام وبالتحديد الملهى المرفق به لمحته .. و ...

- ياى .. مش معقول .. مش ممكن .. مافيش بعد كده !

وقالت لها ال « ماما » بتاعها ايه اللى جرالك .. انت بتكلمى روحك ؟! ..

ونيللى لم تستطع ان تسقط عينيها عنه .. و .. ياى .. مش معقول .. ابدا .. مش ممكن .. مافيش بعد كده ! ..

وتكرر الذهاب الى عمر الخيام .. وتكرر ايضا ال « ياى » وال « مش معقول » وال « ابدا » حتى التقت به بعد ان كان قد انتهى من الغناء ..

ملحوظة : صاحبنا اياه يعمل مطربا عاطفيا فى فرقة جاز هذا بالرغم من انه أصلع كما رأس عمى عبد السلام ! .. قوى ومتين كما الرجل المرسوم على زجاجة الكينا الحديدية ! .. خجول كما البنات فى مدرسة بنى مزار الثانوية ! ..

وحدث أن قالت له : انا معجبة جدا بصوتك ! ..

وحدث أن قال لها : وانا معجب جدا بتمثيلك ! ..

وبين الاعجاب بالصوت والاعجاب بالتمثيل دخل الاعجاب مرحلة ثانية .. و ..

- انا معجب بك شخصيا

- اناكمان بس كنت مكسوفة!

- وايه رأيك لو نتجوز ! ..

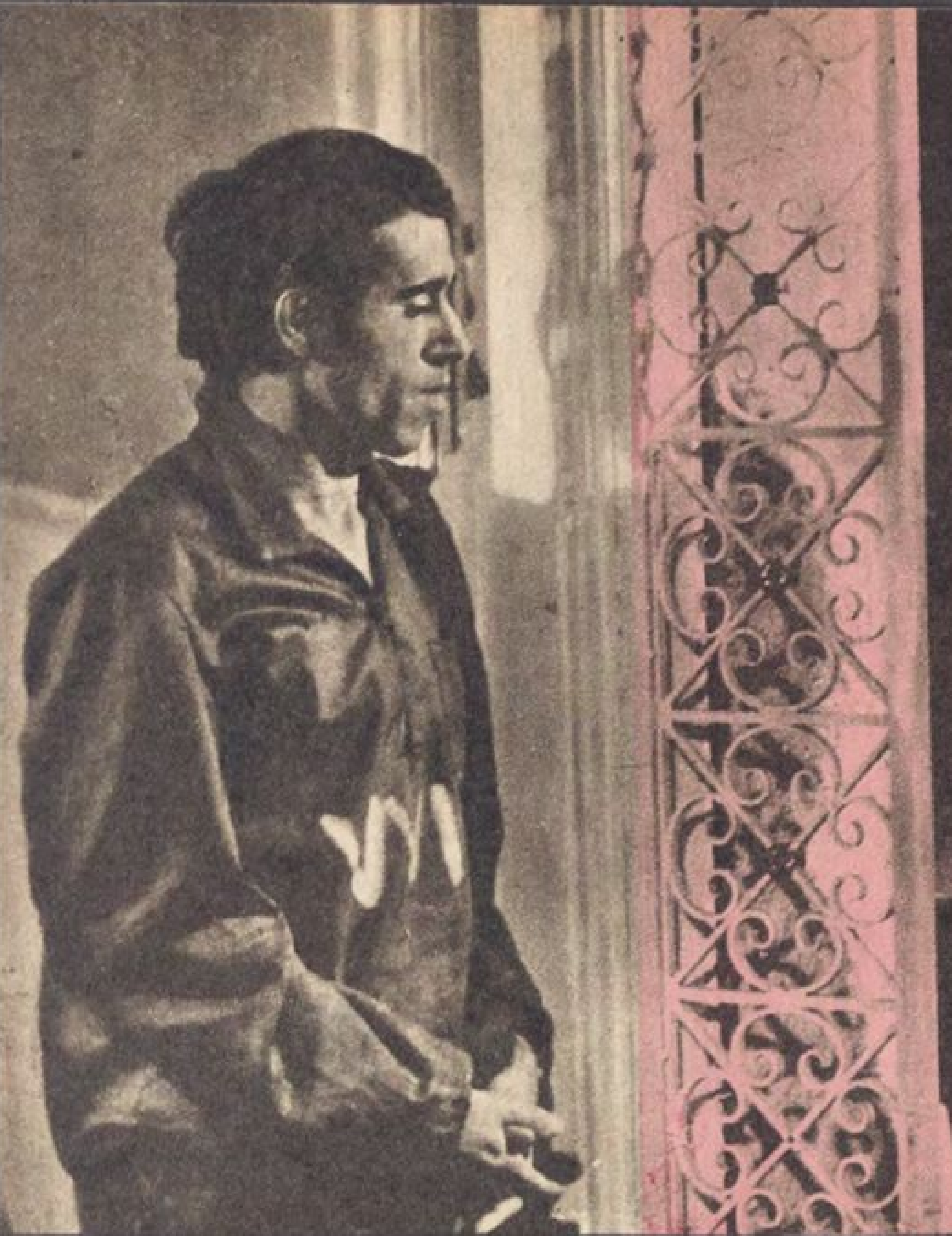
- والبس الطرحة وابقى عروسة ! ..

- ياسلام .. دا يبقى يوم الهنا ..

ويوم الهنا هو مساء اى يوم قادم من هذا الشهر ففيه سيتم الاتفاق بالفعل على الخطبة .. والبقية - يأيها الناس - حتما ستاتى ! ..

تصویر : محمد صبری







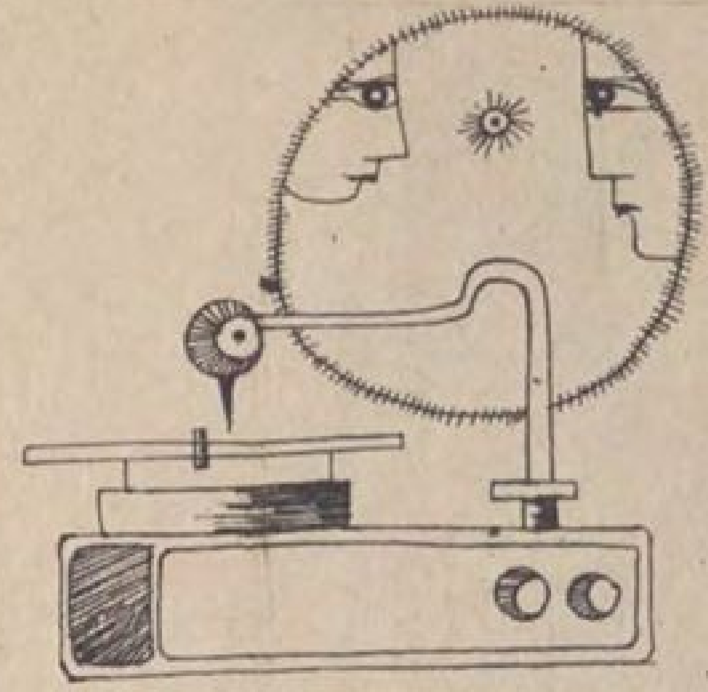


آخر لقطات للضيف كانت معها

الضيف احمد فى آخر لقطتين سينمائيتين مثلهما مع الممثلة الجديدة شاهيناز طه .. لم يكمل الضيف «الدوبلاج» فاستغنى المخرج عن عبارات الحوار !

الممثلة الشابة شاهيناز طه .. كانت آخر ممثلة يقف معها الفنان الفقيد الضيف احمد امام الكاميرا .. وكان المخرج محمود فريد قد اختار شاهيناز لتمثل الدور الرئيسي فى فيلم « لسنا ملائكة » الماخوذ عن الاصل المسرحى الذى قدمه ثلاثى اضواء المسرح فى مسرحية فكاهية بعنوان « طبيخ الملايكة » فى الموسم المسرحى الماضى .. وفى الفيلم تمثل شاهيناز دور الفتاة المطعـونة فى حبها ، التى يابى عليها العم الجشع ان تتزوج ابن اخيه المدلل ، لانه يريد له زوجة ثرية تؤازر ثروتها ثروته .. ويثور « الملائكة » او السجناء الثلاثة .. سمير والضيف وجورج على هذا الموقف غير الانسانى ويتدخلون لصالح الفتاة ويناصرونها على العم الجشع .

وشاهيناز طه .. بدات ممثلة فى التليفـزيون ، وكان من ادوارها الهامة على الشاشة الصغيرة دورها امام صلاح ذو الفقار وزيزى البدراوى فى تمثيلية السهرة « نوسة » التى اخرجها يوسف مرزوق ، ودورها فى مسلسلة « لا تطفىء الشمس » كبنت من البنات الثلاث فى الاسرة .. واتجهت شاهيناز الى المسرح فمثلت دور المضيفة الامريكية فى مسرحية « مطار الحب » التى اخرجها عبد المنعم مدبولى ثم دور الزوجة الشابة فى مسرحية « الفضيحة » التى اخرجها السيد راضى . والدور الذى مثلتـه شاهيناز امام الثلاثى فى السينما يعتبر اول ادوارها السينمائية .



بين الإذاعة والمستمع

يقدمه : طه قابيل

عودة من كل فيلم اغنية

حلقة اليوم فى برنامج « من كل فيلم اغنية » تقدمها شادية . فى مدى نصف ساعة تختار الاغانى التى تفضلها ، وتريد ان يسمعها الناس معها . حلقة الثلاثاء التالى تقدمها ليلى مراد . عادة يختار النجم احدى اغنياته ، ثم يختار بقية الاغنيات للمطربين الاخرين . كان هذا البرنامج قد توقف منذ يونيو ١٩٦٧ ، ثم عاد مع بداية هذه الدورة فى اول ابريل . ثريا عبد المجيد ، التى تقدم البرنامج ، هى التى طلبت ايقافه من قبل حيث كانت الافلام الغنائية التى تختار منها الاغانى لا تكاد توجد . وهى التى طلبت عودته فى هذه الدورة لان الافلام الغنائية كثيرة الان .. قدمت ثريا حتى الان ثلاث حلقات من برنامجها . الاولى قدمها محمد عبد الوهاب والثانية قدمها فريد الاطرش . والثالثة قدمها عبد الحليم حافظ .. تقول ثريا انها فى الحلقات القادمة ستقدم اغانى جديدة لكل من صباح وشادية وفهد بلان ، ومحمد رشدى ، وسعاد حسنى .. وايضا ستقدم الحانا هندية من الافلام التى ظهرت اخيرا

سمعت ..



هدى العجيمى

● نشرات الاخبار فى « الشعب » لا يقول المذيع الذى يقرؤها اسمه فيها . مع ان الاسماء تقال فى البرنامج العام ، وصوت العرب .. ربما يكون فى هذا درسا لنكران الذات .. ولكن اليس فى اذاعة الاسماء ايضا حافز على الاجادة ، وخلق لنجوم يرتبط بهم المستمع اكثر ..

● بالمناسبة فى اذاعة الشعب تقليد جميل . انهم يسجلون نشرات الاخبار ، ليسمعها الجيل الجديد من المذيعين مع كبيرة المذيعين . ويتدارسون فيها الاخطاء .. ليتعلموا .

كم يعجبنى جو الاسرة فى هذه الاذاعة ..

● فرق جوهرى بين العقائدى والذى لا يهتم بعقيدته . ان الاول يكون مقنعا للمستمع ، لانه اساسا مقتنع بما يقدم . يحشد طاقته النفسية والذهنية وراء مايقدمه ، لانه يؤمن به . نموذج واضح تلمسه فى نموذج للانسان المؤمن عندما يقدم برنامجا ، « من نور الايمان » ، ومقدمه محمد عبد العزيز ..

حديث بين اذاعى .. واخته

قالوا للاذاعى اذا تحدثت فى الميكروفون لا تترك حديثك بدون هدف يصل اليه . بل تصور انك تخاطب به انسانا واحدا والمذيع الذى يخرج على هذه القاعدة يلقى جزاءه من المستمع .. لان الكلمات تضيع فى الهواء .. فهى غير موجهة لاحد لكننا نريد اكثر من هذا ..

نريد من المتحدث امام الميكروفون ان يكون « مسئولا » عن هذا الصديق الذى يجلس بجوار الراديو .. هذه « المسئولية » اذا استطعنا ان نرفع درجتها فى ضمير كل اذاعى فان اشياء كثيرة سوف تتغير فى حياتنا ..

ومعنى ان اكون مسئولا .. اننى حريص على هذا الصديق المستمع ، على ذوقه ، واهتماماته ، ومقدساته ، ، وحركة حياته . معنى اننى مسئول ان ادرك قيمة الكلمة التى اقولها ، ان الكلمات لا تضيع هباء ، وانما تترك تأثيرها على عقل المستمع ، ووجدانه ، ونشاطه .. ان الاذاعى مسئول عن هذا الاثر الذى يتركه فى حياة صديقه المستمع ..

ان الشعار الذى يحفظه الاذاعيون ، ويقول تصور شخصا معينا وانت تتحدث امام الميكروفون .. انه صادق مثل حقائق كثيرة يتعلمونها فى معهد التدريب الاذاعى .. وما يقصد به ان يكون الصوت هادئا ، مقنعا .. ولكن المسألة اعمق من ذلك ..

لو اننا حددنا هذا الشعار اكثر ، ليصبح : تصور ان من تسمعك هى اختك ، او ابنتك او ابنك الصغير

ماذا يمكن ان تتكلم به امام اختك .. وماذا يمكن ان تتكلم به امام ابنك الصغير ..

الست معى فى ان كثيرين يتغير اسلوب حديثهم ، اذا تصوروا انه سيترك اثره واضحا فى الطفل الصغير ، الذى يحملون مسئولية تربيته ، وتثقيفه ، وتسليته ، وقيادته

ويتغير اسلوب حديثهم اذا كانت الاخت ، وهم مسئولون الا يخدشوا حياءها حتى ولو باشارة بعيدة فى التعبير ..

مثل هذه المسئولية هى التى اطلبها .. تشابه مسئوليتك عن اختك وتشابه مسئوليتك عن ابنك ..

انها اعمق من المسئولية بمعنى السلطة .. واعمق من المسئولية الجنائية ..

وهذه المسئوليات الثلاث يمكن ضبطها والتحكم فيها عن طريق اجهزة تقوم بامورها ..

ولكن مسئوليتك عن الاثر الذى تتركه فى الاخرين تنبع من الضمير ..

ربما يساعدها وجود اسلوب للمتابعة ، كما يحدث الان فى الاذاعة ، حيث يكتب المذيعون تقارير عن البرامج التى تذاع ان اسلوب المتابعة يفتح الباب امام مسئولية التأثير ، خاصة اذا اهتم بها المذيعون فى التقارير ..

والاختيار الدقيق لكل من يصل الى الميكروفون ايضا يساعد فى هذا ..

لكن الجانب الاكبر ينبع من اعماق الانسان نفسه .. ويصعب الامساك به ، او الانحراف عنه ، خاصة اذا كان فى بدايته لم يتجسد بعد ..

ولا يمكن ان تغرس هذه المسئولية فى انسان لا يريدها .. ان يريد هو المسئولية هو بداية الطريق ..

وان يؤمن بالشعب فى حركته ، ومستقبله هذه خطوة هامة على الطريق ..

وان يشيع ذلك بين الاذاعيين .. هذه خطوة اكثر اهمية ، حين تصبح جزءا اساسيا من اخلاقيات الاذاعة .. ثم يجىء دور الحساب من السلطة الادارية ليؤكد هذه القيم ..

بعد ذلك لن يكون ما احدث نصرا للشعب فقط ، حتى اصبح بحق سيدا فى نفس كل فرد من العاملين فى الاذاعة ..

وانما يكون نصرا ايضا للاذاعى .. انه طريقه الى قلب المستمع .. وطريقه الى الاسهام فى حركة هذا الشعب فى اتجاه المستقبل

اقتراح لانتاج واذاعة الاغانى



ثريا عبد المجيد



على عبد الوهاب

من نار التجربة يقترح المطرب الجديد على عبد الوهاب . بالنسبة لانتاج الاغانى فى الاذاعة أن تتجمع النصوص فى مراقبة الاغانى. هى التى تعرضها على لجنة النصوص ، وهى التى توزعها بعدالة على المطربين والملحنين . ومهم طبعا ان يكون التوزيع بعدالة .. وفى توزيع الاغانى على الخريطة ليت بابا شارو بما عرف عنه من ابوة للجميع ، وثريا عبد المجيد يضعان جدولا يحدد مرات اذاعة المطرب فى كل اذاعة ، بحيث يأخذ كل منهم فرصته ، التى لا يجب ان تقل عن مرتين فى الاسبوع لمن له اغنيات كثيرة .. وشىء هام للفنان الجديد . هو ان يجد ابواب المسئولين مفتوحة له ، وليت جلال معوض يخصص يوما يقابلنا فيه نحن المطربين الجدد ..

اسم جديد ولحن جديد

قلت لاحمد رضوان لماذا غيرت المقدمة الموسيقية لبرنامجك «مع المقاتلين» قال ان سليمان جميل تقديرا لجهد البرنامج ودوره الف له هذه الموسيقى . انه متحمس ويبدو ايمانه فى هذا اللحن المميز ، كما ان المهندس حسنى ناصر كان متحمسا ايضا ، فاشترك بامكانيات اكثر من المعتاد فى تسجيل اللحن . واستخدم فى تسجيله ثلاث ماكينات .. ان العمل القومى يفجر طاقات الحماس فى قلوب المخلصين .. العاملين فيه ، والمستمعين ايضا

● تصور أن برنامجا يقدم ثلاثة كتب فى ١٥ دقيقة. انه يختار الكتب ، ويلخص منها احدى فقراتها .. الاختيار يشهد ببراعة ، والتلخيص واف ودقيق . عادة يقدم فكرة مفهومة ، ونافعة .. أقصد برنامج «من سور الازبكية» .. الذى تقدمه هدى العجيمى فى البرنامج العام ..

● صوت المطربة مديحة عبد الحليم صاف ، ونقى ، يحمل صفات الملائكية والقداسة .. ثم هو مدرب ، يتحكم فى النغم ، ويؤدى اللحن بثبات وثقة واطمئنان .. لو ان مديحة قدمت لنا الاغنية الدينية فسوف تحقق تجاوبا عريضا مع المستمعين ، لان هذا من الالوان المناسبة لصوتها ...

ولو انها دخلت فى الصراع الذى لا يخلو منه طريق الفن عندنا فسوف تكشف الكثير من فقاقيع الاصوات ، تجاوزها الاذاعة ، لتتربع هى على قمة عالية ..

● اهم ما يمتاز به صوت صفية المهندس انه صوت محترم. والاحترام شىء ذو اهمية فى حياة المجتمع العربى .. وهو نادر فى الاصوات كما هو نادر بين الناس .. صوت صفية يبعث فيك الاحترام ، وأيضا يبعث التفاؤل ..

ومع ان الاحترام كثيرا ما يرتبط بالجدية الحزينة .. الشىء الاكثر ندرة ان تكون محترما ، ومتفائلا فى نفس الوقت ..

البحث عن شخصيات فنية

شخصية بمبة سيدة ، مصرية ، ترى انها لا يمكن أن ترتكب اى خطأ. وان تفكيرها رائع ، وتدهش عندما يهاجم الناس سلوكها وتصرفاتها . انها جزء من برنامج « الى ربات البيوت » الذى تقدمه صفية المهندس تؤديها ملك الجمل بخفة دم متناهية. منذ كتبها مصطفى كامل حسن فى ١٩٦٠ ، وقدمها للاذاعة ، اقتنعت بها ملك . عاشت فى الشخصية باندماج هائل ، وما زالت تمثلها حتى الان .. هل منكم من يجهل « خالتى بمبة ؟» تقول ملك انها قابلت سيدة من بور سعيد تحفظ الحلقات عن قلب ظهر ، تحفظ كل كلمة فيها . كذلك تعرف طفلا فى مدرسة اسيوط الابتدائية ، قابلته صدفة فى القطار. وقال لها انه يحفظ كل كلمة قالتها خالتى بمبة .. لكن ما سر هذا النجاح الهائل .. يقول المؤلف ان ملك بصوتها وطريقة ادائها جعلت الشخصية تعيش بين الناس ، المهم أن بمبة شخصية فنية استطاعت ان تعيش ، واننا نبحث فهل نجد شخصيات فنية اخرى معاصرة ، فى الاذاعة ؟ ..



صفية المهندس

عمر بطيشة

نجوم من بلدى يخرج على عادة

مرحلة جديدة تبدأ فى برنامج « نجوم من بلدى » مع عيد العمال . فى هذه الحلقة يعلن الانجازات التى قدمها فى عمره الذى لا يتجاوز ثلاثة أشهر حتى الان . معروف ان البرنامج يقدم فى كل حلقة الشخصيات المعروفة من احدى المحافظات . فى هذه الحلقة الجديدة يبدأ ايضا متابعة الانجازات التى ولدت فيه .. أهم الانجازات فى حلقة محافظة السويس تبرع المحافظ بخمسة الاف جنيه لانشاء صندوق رعاية اسر الشهداء من السويس .. فى حلقة كفر الشيخ قرر وزير الشئون اقامة حفل لاضواء المدينة بمدينة دسوق ، نصف ايراده للمهجرين والنصف الاخر لترميم مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى .. وفى حلقة الاسماعيلية اعلن المهندس عثمان احمد عثمان تنظيم رحلة للنادى الاسماعيلى ومعه « نجوم من بلدى » الى الدول العربية والاوروبية . والقيام اثناء الرحلة بالاعلام اللازم للمعركة .. وفى حلقة حى روض الفرج اتفق على انشاء دار حضانة ، ومجمع ملاعب رياضية للشباب ، وحديقة اطفال .. واعلن سعد زايد محافظ القاهرة ، اسهام المحافظة فى هذه المشروعات .. وفى حلقة سوهاج اعلن بليغ حمدى استعداده للاشراف على فريق فنون شعبية للمحافظة .. وفى حلقة «الشرقية» اعلن د. سيد ابو النجا مدير دار المعارف تبرع الدار بمكتبة مدرسية كاملة لمدرسة بحر البقر التى هدمتها قنابل العدوان .. ان هذه الانجازات نماذج امام برامج الاذاعة . البرنامج يعده حسن عماد ، ويقدمه عمر بطيشة .

كلمات في الفن



نجيب محفوظ



فريد الاطرش



عبد الحليم حافظ



فيروز

صباح



● من أعجب المشاكل التي تملأ الوسط الفنى الان تلك المشكلة القائمة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ... ان أقل ما يمكن ان يقال عن هذه المشكلة هو انها سخيفة ، وانها غير لائقة بأى فنان من الدرجة الثانية او الثالثة ... ولست ادرى كيف سمح عبد الحليم وفريد لنفسيهما بالوقوع فى مثل هذه المشاكل الصغيرة البعيدة كل البعد عما يعيش فيه الشعب من هموم ومشاكل ... والبعيدة كل البعد عن الاخلاق الفنية السليمة ...

● وبهذه المناسبة الاحظ منذ سنوات ان عبد الحليم حافظ يميل الى الحدة والقسوة فى اعلان آرائه ضد زملائه .. انه كثير النقد والاعتراض على اصوات زملائه وامكانياتهم الفنية ... واذكر مرة انني سمعت منه فى اذاعة الشرق الاوسط هجوما عنيفا على محرم فؤاد ورشدى وماهر العطار والتلبانى .. وها هو فى هذه الايام يهاجم فريد الاطرش بقسوة على صفحات المجلات اللبنانية ... وقد قال عبد الحليم فى مجلة الحوادث « والحوادث مجلة محترمة ولا اعتقد انها يمكن ان تكذب » ... قال عبد الحليم بالحرف الواحد : « فريد الاطرش اكبر فنان « مجرح » بتشديد الراء .. انا ماسك عليه كلام قاله فى بيروت والكويت عن مصر واستطيع ان أوذيه اذية بالغة اذا كانت المنافسة بين الفنانين بالشكل ده .. ولو انى تكلمت لما حصل على الوسام . الحكاية بسيطة كنت اقدر بمنتهى البساطة احط فى جيبى « ريكوردر » صغير ، واسجل كلامه واخرب بيته .. لكن هل التصرف ده يبقى اخلاقى » !

لست ادرى لماذا يسقط عبد الحليم - وهو فنان كبير وناجح بكل المقاييس - هذه السقطات الصغيرة التي لا تليق به ... لماذا لا يكتفي بنجاحه وبفنه ... ويبتعد عن هذا الاسلوب الاستفزازى الذى يعامل به الكثيرين من زملائه... لو كان عبد الحليم ناقدا فنيا لما كان هناك اعتراض على ابداء آرائه فى غيره من الفنانين بالشكل الذى يراه ويكون مسئولا عنه .. ولكنه فنان مهمته ان يغنى فقط .. لا ان يدرس الاصوات ولا ان يضع درجات للمطربين ولا ان يقول للناس كل يوم رأيا جديدا فى هذا الفنان او ذاك ... انى أتمنى ان تتغير صورة عبد الحليم حافظ فى الوسط الفنى ... فبقدر ما يحبه الجمهور ويجد فى صوته منتهى العذوبة والجمال والدفء.. بقدر ما يحس كثير من الفنانين ان عبد الحليم عصبى وحاد وكاره لزملائه وشديد التعالى عليهم ... وهذه كلها أمور يجب ان يتخلص منها فنان كبير مثل عبد الحليم حافظ !

● ان نجيب محفوظ - مثلا - هو اكبر فنان روائى فى الوطن العربى كله ... ومع ذلك لم نسمع منه فى يوم من الايام تجريحا فى توفيق الحكيم او فى يوسف ادريس او حتى فى اصغر كتاب القصة فى بلادنا ... بل ان الجميع يلقون على لسانه كل احترام وتقدير ... وهذه هى الاخلاق الفنية الحقيقية السليمة التى نحتاج اليها ... فنجيب ليس ناقدا ... وليس مطلوب منه ابدا ان يقول هذا جيد وهذا ردىء ... الخ . المطلوب منه اولا واخيرا هو ان يقدم انتاجه الفنى للناس .

● هذه اخطاء عبد الحليم حافظ .. اما فريد الاطرش فله اخطاؤه التى يجب ان ينتبه اليها هو الاخر بصدق وصراحة ... انه فنان كبير حقا وله جمهور عريض ... ولكن فريد لا يكف عن الشكوى والانين ... كانه لم ينل شيئا فى حياته الفنية ... والحقيقة ان فريد قد نال من النجاح المادى والادبى عن طريق فنه اقصى ما يمكن ان يناله اى فنان فى بلادنا بل وفى العالم كله ... لقد انهالت الثروة والشهرة على فريد وهو يعيش كما يعيش الامراء واصحاب الملايين ... ولا شك ان فريد قد خسر الكثير بسبب اسرافه وتبذيره ... ولكن هذه مشكلته الخاصة التى لا ذنب لاحد فيها .. فماذا يريد فريد ؟ ولماذا يشكو باستمرار وبصورة لا تنتهى ؟

ومن اين جاءته عقدة الاضطهاد .. وهو الفنان الناجح الذى حقق اقصى درجات النجاح المادى والفنى ، ونال وساما رفيعا يتمناه اى فنان ؟..

ان شكوى فريد لا محل لها ولا منطق .. وهى نغمة يجب ان يتخلص منها فريد على الفور .. هذه واحدة .. اما الثانية فهى ان فريد الاطرش يحاول ان يفرض الحانه بالارهاب الادبى على المطربين .. وهذا موقف غير كريم وغير لائق بفنان مثل فريد الاطرش .. صحيح ان من المهم بالنسبة لفريد وبالنسبة لاى ملحن ان تغنى له ام كلثوم .. ولكن على الفنان ان يسعى الى تحقيق مثل هذه الغاية الفنية بطريقة كريمة.. اما ان يلح ويبكى ويستعطف ويبالغ فى الطلب فهو امر لا يحقق للفنان غايته .. بالاضافة الى انه ينقص من قيمته ويمس كرامته الى ابعد الحدود !

ان فريد فنان ناجح .. ولكن اى فنان مهما بلغ من النجاح والقوة فى هذا العالم ، فستظل على الدوام هناك اشياء ولو قليلة لا يستطيع تحقيقها .. هذه سنة الحياة .. حتى بالنسبة للناس العاديين .. تبقى دائما هناك امنيات لم تتحقق فى حياة البشر .. ولو صرخ كل انسان بسبب امنياته الناقصة .. لتحول هذا العالم الى جنازة كبيرة !

واخيرا .. احب ان اقول لفريد الاطرش ان الحروب بين الفنانين يجب ان يكون لها مستوى .. اما ان يحمل فريد تسجيلا صوتيا لحديث تليفزيونى قال فيه عبد الحليم « ان صباح وفيروز اجانب .. » ثم يرسله الى بيروت ليثير الدنيا فى وجه عبد الحليم .. هذا امر اقل بكثير من قيمة فريد .. انا لم اسمع حديث عبد الحليم .. ولكننى افترض انه قال هذا الكلام فعلا .. فان المسألة لا تعدو ان تكون خطأ - هو بالتأكيد غير مقصود - يلام فيه عبد الحليم ويعاتب عليه بشدة ، وتنتهى المشكلة عند هذا الحد .. اما ان تتحول هذه الجملة لاشعال « فضيحة قومية » ضد عبد الحليم .. فهو امر غير لائق وغير سليم !

● كل ما اتمناه هو ان يرتفع فنانونا الكبار الى مستواهم الحقيقى .. وان يبتعدوا عن المعارك الصغيرة .. خاصة فى وقت لا مجال فيه للمعارك الصغيرة .. بل اننى اقول : ان عبد الحليم وفريد قد وصلا الى مستوى لا تليق معه هذه الحروب التافهة بينهما .. حتى لو كان مجتمعنا خاليا من كل الهموم الكبيرة التى تشغله فى هذه الايام .

/ رجاء النقاش



الجمهورية العربية المتحدة

* ابراهيم خليل مدنى – ٣٦ ش الدرملى – قايتباى الجمالية – القاهرة
* اسماعيل محمدى منصور – – ٢٤ ش جنينة لورد – شبرا
* سميره السيد منصور – ٢١ – ش السيد احمد صديق – بحى سيدى فرج روض الفرج
* مصطفى عمر – ١ شارع عبد اللطيف احمد – ش المهمشه عزبة بلال – شبرا مصر
* كمال وزينب على دحروج – ٤٢ حارة الزعفران – ش سنقر السيدة زينب بالقاهرة
* نيفين وبسمة جمال الحريرى – ش التحرير – عمارة استراند – باب اللوق – القاهرة
* لويس ثابت بشاى – مدخل ٢٧ شقة ١ – مساكن روض الفرج – كورنيش النيل القاهرة
* فاتن مختار على – بلوك ٤٣ مدخل ٢ شقة ٨ – مساكن الاميرية – القاهرة
* صبيحة السيد عبد الغنى – « مراسلة فتيات » – ٧ شارع بترو – دير الملاك – القاهرة
* محمد اسماعيل محمد مصطفى – ٢٥ شارع رزق ميخائيل – عزبة مدوى – حدائق القبة – القاهرة
* صفاء سيد محمد سعيد – ٢٤ عطفة دشوان بك – شارع درب الحصر – القاهرة
* محمود اسماعيل محمد وهبة – ٢٦ شارع واصف – الحافظية – شبرا – القاهرة
* سهام عبد الحليم رجب – عزبة الخصوصى – الاميرية بالقاهرة
* تمر عزمى عطا – ٣٤ شارع محمود حلمى – الترعة البولاقية – القاهرة
* جمال حسن عبد الوهاب . بلوك ٦ مدخل ٣ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* مهندس محسن عبد الفتاح الحكيم –
* اكرم فضل عايش – ٧ شارع صلاح الدين شقة ٤ – مصر الجديدة – القاهرة
* السيد محمود عبد الحكيم – تونس – محافظة سوهاج
* مكرم شوقى مشرقى – ١٤٣ شارع بين الجناين – احمد سعيد – العباسية – القاهرة

* فتحية محمد عبد الله – منزل احمد شهبة – قسم الزقازيق
* فاتن سيد نصر – فيللا ٦٤ – كفر السرايا – بنها الجديدة
* سهام محمد النوحى – ٦ شارع ابو الدبل – المنصورة
* زينب عبد الحميد محمد – ٩ – شارع قصر الضيافة – سراى القبة – القاهرة
* وفاء رمضان احمد – ٢ عطفة اللبان – شارع ابن مفلح – خلف ملجأ المواساة – العباسية البحرية – القاهرة
* نجوى مصطفى كامل – ٣٠ شارع منجى الخازن – الحلمية الجديدة – القاهرة
* امين فريد سيدهم – ٢١ شارع حسن الفرباوى – كفر النحال – الزقازيق
* محمد عزت عبد الوهاب – ١٢١ مدينة العمال – قنا
* محمد صبحى عبد اللطيف – محاسب – فاقوس البلد – الشرقية
* ملازم امام احمد مطيع شرف – الوحدة بريد حربى
* رقيب ا. ابراهيم حنا ابراهيم الوحدة بريد حربى
* عريف شحاتة على حسن – الوحدة
* محمد محمود الشمال – ١٠٣ سكة شبين – كفر العجيزى – طنطا
* عاطف عبد الغنى غزالة – ٢٤ حارة الهلالية – المنيرة بالقاهرة

يا عم حمزه
احنا التلامذه
شعر ابن عروس

يا عم حمزه
احنا التلامذه
يا دوب بنقدر نحط همزه
ونقول محمد يحب عزه
يا عم حمزه

● ●

يا عم حمزه وموتونا
عينى على امنا وابونا
لا يشوفونا
فحمه وكنا رموش عنيهم
ذكرى وكنا ما بين ايديهم
حمره وكنا امل ولده
يا عم حمزه !

● ●

يا ابهاتنا وامهاتنا
عشان بلادنا تهون حياتنا
خدوا بتارنا ..
وطفوا نارنا
والا تبقوا من غير مؤاخذه ..
يا عم حمزه !

* رافت محمد العجان – ٥ شارع الشيخ محمد عبده – كفر الزيات
* فادية احمد عبد الحميد الجندى – طرف السيد زكى عثمان – كفر طنبول – السنبلاوين

الجمهورية العراقية

* محمد ابراهيم – ١٢/٢٨ – المصبغة – سوق الحميدية – بغداد
* محمود مهدى – ١٤٩/٢٥٧٤ – الشيخ عمر – محلة البوسيفين – بغداد
* صادق جاسم محمد – ١٤٥ شارع ٧ ب مدينة البياع – بغداد
* سعد عبد الامير – ٩/١/م – شارع الجمهورية – خلف شركة التامين – بغداد
* طالب على عسكر – ١٨/١٠/١٢ – حى الاكراد – مدينة الثورة – بغداد
* محمد احمد – ٢١١/٨٩ مجاور معادية شرطة باب الشيخ – شارع الكفاح – بغداد
* اياد هاشم محمد – ١/١١٨ – الصليخ – بغداد
* عمانوئيل جرجس – ش ٩١ – الحبانية – بغداد
* عادع سعيد – اعدادية المستقبل – الموصل
* شمس الدين بهاء الدين – شارع المصلى قرب فندق الاخاليد – كركوك
* وليد ضائع الجبورى – شركة الصناعات الخفيفة – ساحة الحرير – بغداد
* عبد الصاحب جعفر – ١٢٨/١٤ شارع الحسين ٤ – بغداد

الجمهورية العربية السورية

* رضا ابراهيم قرة حسن – بواسطة السمان محمد جبلاوى – الرمل الشمالى – اللاذقية
* محمد احمد سرايجى – الشارع الرئيسى – قطنا
* محمد احمد غزال – كلية الزراعة – جامعة حلب
* بدر على الكشة – بواسطة السيد على الدو – سوق العنابة – اللاذقية
* عبد الله شركس – معرض الاناقة – راس العين – الجزيرة
* عبد الرحمن العاصى – وادى العرايس – حلب الكلاسة
* نور الدين الشرقاوى – ٣٥ شارع الاكراد – حى قدور بك – القامشلى
* عبد العزيز عيسى اسماعيل – مكتبة الاديب – الجزيرة – راس العين
* مصطفى حاج حسين – بواسطة دكان ابو جودات كومورجى – الرمل الشمالى – اللاذقية
* علاء الدين مصر سناوى – بناية التونجى – جانب الشرطة العسكرية – شارع البحترى – الجميلية – حلب
* مصطفى بديوى – ثانوية الوحدة الخاصة للبنين – اللاذقية

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 978-28-4-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ماجدة

تصوير : محمد صبرى



الكواكب

ولدت مارى فرانس بوابيه فى مرسيليا عام ١٩٤٨ – ٢٢ سنة الآن – وبعد ان انهت دراستها عملت كمختزلة وكاتبة على الالة خلال اجازتها ثم انتقلت الى باريس لتدرس الفن الدرامى . وفى عام ١٩٦٠ اشتركت فى فيلم تليفزيونى عنوانه « مولد نجمة » جذب اليها اهتمام ريمون دولو الذى وقع معها عقدا للتمثيل فى رحلة تمثيلية حيث مثلت دور « بيتى » فى رواية « الانحراف الخطر » .. ثم جذبتها السينما واعطتها دورا فى فيلم « الحصاد الاخضر » لفرانسوا فيلير وفى هذه الاثناء كانت مارى فرانس تقوم بعدة ادوار لافلام التليفزيون منها « ثمانية ايام فى الريف » لجول برنار والمسلسلة « روكامبول » و « مشترك خط بو » و « المفتش لاكلير » و « الدعوة للرقص » وكذلك « تيرى لافروند » وفى عام ١٩٦٣ اسند اليها الدور الاول فى فيلم « قبلات الصيف » لمخرجه برنارد ميشيال .. وفى عام ١٩٦٤ عرض عليها هنرى فرنيل دورا صغيرا فى فيلم « عطلة الاسبوع فى زيودكوت » كما عرض عليها فى نفس السنة المخرج ميشال دراج دورا هاما فى فيلم « الفرصة السعيدة » غير انها اصابت الشهرة فى الدور الاول الذى اسند اليها فى فيلم « السعادة » .. وبهذه الافلام وبعد هذه التجارب رات مارى فرانس انها تخطت ادوار المراة الطفلة وانها فى فيلم « السعادة » قد اثبتت قدرتها على ان تكون المراة الناضجة .. والان فهى تمثل كل مساء فى المسرح فى رواية « بعد السقوط » لآرثر ميلر ..

